

مدارات	اضلاع مثلك نُوري سعودي مصري سُوري 18
رأي	
ليكن كل واحد منا محطة تلفزيونية لفضهم 19	

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6776 السبت/الأحد 27/26 آذار (مارس) 2011 - 22/21 ربيع الثاني 1432هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6776 Saturday/Sunday 26/27 March 2011

سورية: وعود ومجازر

عبد الباري عطوان

جرت العادة، عندما يواجه «بلد ما» أزمة خطيرة، داخلية أو خارجية، تهدد وجوده واستقراره، يخرج رأس النظام فيه لمخاطبة مواطنيه، مباشرة أو عبر شاشات التلفزة، لإطلاعهم على مخططات حكومته لمعالجتها، وشرح الخطوات التي سيقوم بها في هذا المضمار.

سورية تواجه حالياً انتفاضة شعبية، انطلقت شرارتها الأقوى من مدينة درعا الجنوبية، وامتدت السنة لهيها إلى مدن وبلدات أخرى في الوسط والشمال، طالب المحتجون خلالها بالإصلاحات السياسية، وإلغاء سقف الحريات، فجاء رد الحكومة فوراً بإطلاق النار بهدف القتل، فسقط أكثر من أربعين شهيداً في يوم واحد فقط. الشعب السوري الوطني الشهم، صاحب التاريخ الحضاري العريق لا يستحق هذه المعاملة من حكاهم، فقد صبر أكثر من أربعين عاماً على أمل أن يأتيه الفرج، ويرى بلاده واحة من الازدهار والتآخي والعدالة والعيش الكريم، ولكن نفذ صبره في نهاية المطاف ولم يجد وسيلة أخرى يعبر فيها عن مظالمه المتراكمة غير النزول إلى الشوارع ومواجهة رصاص الطلقة بشجاعة وأباء.

ناشدنا الرئيس بشار الأسد من هذا المنبر أكثر من مرة، ومنذ عدة سنوات، بان يستمع إلى نصائح الشرفاء من أبناء شعبه، وأن ينفذ وعوده بالإصلاح الشامل، خاصة أن الشعب يحبه ويثق بحسن طويته، ولكنه لم يفعل للأسف الشديد، ربما لعدم القدرة، أو اعتقاداً بأن هذا الشعب لن يقدم على الثورة، وسيستمر في قبول أهانات الأجهزة الأمنية واذلالها.

بالأسس خرجت علينا الدكتورة بئينة شعبان مستشارة الرئيس في مؤتمر صحافي، تحدثت فيه عن العديد من الخطوات الجديدة التي سيقدم عليها النظام لتلبية مطالب الشعب السوري «المشروعة» في الإصلاح السياسي، حيث بشرتنا بأن النظام «يدرس» إلغاء حالة الطوارئ، و«يدرس» وضع قانون جديد للأعلام، و«يدرس» قانوناً للأحزاب.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة أو لا، هو عن عدم مخاطبة الرئيس بشار الأسد للشعب السوري بنفسه، وترت هذه المهمة إلى الدكتورة بئينة، وليس رئيس الوزراء أو وزير الداخلية أو حتى الخارجية، وثانياً هل هذا هو الوقت هو وقت دراسة قوانين، أم هو وقت التنفيذ الفوري لامتنصص غضبة الشعب، وتهدة الأوضاع، وتجنب الانفجار الكبير الذي قد يفرق سورية في جمامات مدام لا يعلم إلا الله متى تتوقف؟

الشعب السوري سمع كثيراً مثل هذه العود بالإصلاح من الرئيس نفسه، طوال السنوات العشر الماضية، خاصة أثناء المؤتمرات الحزبية، أو في دورات افتتاح مجلس الشعب، ولكن أيا من هذه الوعود لم ينفذ، ربما لأنها مازالت قيد الدراسة. ولذلك لا نعتقد أن وعود الدكتورة بئينة سيكون لها أي أثر إيجابي في أوساط الشعب، فإذا كانت وعود الرئيس لم تر النور عملياً، فهل سيكون حال وعود السيدة بئينة مختلفة؟

المسؤولون السوريون يقولون أنهم يرفضون الأقدام على أي خطوات إصلاحية تحت ضغط الشارع، وعبر مظاهرات الاحتجاجية، وهذا منطق يعكس «مكابرة» سُوري بأهلها إلى الهلاك حتماً، لأن الحاكم الذي هو الذي يلقط اللحظة المناسبة، ويتحرك فوراً لإطلاق مسيرة الإصلاح، ويتجاوب مع مطالب المحتجين دفعة واحدة، هكذا فعل العاهل المغربي في خطابه الذي وجهه إلى شعبه متعهداً فيه بإصلاحات دستورية كاملة، وهكذا فعل السلطان قابوس بن سعيد عندما حل الوزارة وطرد المستشارين، وقرر وضع دستور جديد للبلاد.

كان جميلاً أن نسلم السيدة بئينة شعبان تقول أن مطالب الشعب بالإصلاح «مشروعة» فإذا كان الحال كذلك، فلماذا اعتقال المثات من السوريين والزج بهم في السجون لسنوات دون محاكمات لانهم طالبوا بأقل كثيراً مما طالب به المحتجون المنتفضون في درعا والمسجد الأموي بدمشق وباقي المدن السورية الأخرى؟

وإذا كان تحسين معاملة المواطنين السوريين في المطارات والنمط الحدودية السورية هو من بين القرارات التي أعلنت السيدة شعبان عن البدء في تنفيذها فوراً، فإن السؤال هو عن أسباب أهدار كرامة هؤلاء طوال السنوات الأربعين الماضية، واذلالهم من قبل أجهزة أمن قمعية تتلذذ في تعذيبهم نفسياً وجسدياً، وتبتزهم مالياً؟ رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قال أنه نصح الرئيس السوري بضرورة إجراء إصلاحات اقتصادية وسياسية واجتماعية بسرعة، والأفراج عن المعتقلين السياسيين، ولكن نصيحة هذا الرجل الطيف والصاديق لسورية لم تجد أذناً صاغية أسوة بنصائح الكثيرين مله من محبي هذا البلد.

نخشى على سورية من عناد أهل الحكم فيها، مثلما نخشى عليها من أجهزة قمعية أمنية ما زالت تتبع عقيدة جهاز الخبريات السوري السوفييتي البالية التي لم تحم النظام بل ساهمت في إسقاطه وتفتيت الامبراطورية السوفييتية. هذه الأجهزة الأمنية المتغولة التي ترتكب الجازر في حق شعبيها الطيب سترجر البلاد إلى هاوية الفتنة الطائفية، وربما إلى حرب أهلية تستمر لسنوات، تزهق فيها عشرات إن لم يكن مئات الآلاف، من الأرواح البريئة الطاهرة.

النظام في سورية لن يرحل بسهولة ويسر مثل نظيره المصري والتونسي، رغم أن القمع هو القاسم المشترك بين الانظمة الثلاثة، فهذا نظام بوليسي لا يضايه إلا النظام الليبي واليمن، فلا توجد طبقة وسطى في سورية، ومنظمات المجتمع المدني جرى سحقها، ووسائل الاعلام مغمطة بالدولة وتحكمها عقلية الحرب الباردة، ولكن الشيء الوحيد المؤكد أن الشعب السوري، مثل كل الشعوب العربية الأخرى، لا يمكن أن يتراجع بعد أن انطلقت مسيرته المعمدة بالشهداء نحو التغيير الديمقراطي، الذين يطالبون بالإصلاح في سورية ليسوا عملاء أمريكا والصهيونية، مثلما يطلق عليهم النظام وابعاه الاعلام في محاولة متعمدة لتشويههم، فشهداء مدينة درعا، واطفالها الذين اعتقلهم رجال النظام، لا يعرفون أين تقع الولايات المتحدة، بل إن معظمهم لم يغادروا مدينتهم إلى العاصمة نفسها مطلقاً.

الوقوف في خندق المقاومة اللبنانية، واستضافة أماء الفصائل الفلسطينية في دمشق بعد أن أغلقت في وجوهم العواصم العربية الأخرى كلها مواقف مشرفة، نتعرف للنظام السوري بتبنيها، بل ودفع ثمنها باهظ نتيجة لها، ولكننا لا نرى أي تناقض بين اتخاذ هذه المواقف، وتلبية مطالب الشعب السوري بالإصلاح، وإذا كان هناك أي تناقض، فإننا نفضل أن يؤجل النظام السوري دعمه للشعب الفلسطيني وقضيته من أجل تلبية مطالب شعبه في إطلاق الحريات ومحاربة الفساد، وإقامة المؤسسات التشريعية المنتخبة، وتكريس دعائم الحكم الرشيد. فالشعب المقهور لا يمكن أن تحذر أرضاً متعصبة، وجيوش الديكتاتوريات لم تنصهر في أي حرب خاضتها.

الاسابيع والاشهر المقبلة ستكون خطيرة جداً على سورية، لأن النظام فيها يقف حالياً أمام خيارين، فإما التمدد الليبي حيث التدخل العسكري الاجنبي الذي قد يقود إلى دولة قاشلة أو التقسيم بل احتمال التفتيت أيضاً، أو النموذج العراقي، أي الاحتلال الاجنبي، وربما يمكن تبلور نموذج ثالث وسط بين النموذجين المذكورين. أعداء النظام السوري كثير، في الداخل والخارج، واصرأقه قلائل للأسف الشديد، وخاصة في داخل سورية نفسها، والحصانة الوحيدة للجناز كل سيناريوهات الربع المرسوم التي من الصعب تصورها هي الدعم والالتفاف الشعبي.

السؤال الأخير هو: هل هناك فرصة للانقاذ من خلال تطبيق سريع وفوري للإصلاحات؟ الاجابة بالإيجاب صعبة، والامر يتطلب معجزة، وممارسات امن النظام المدمية تدفع في الاتجاهات الأخرى، نقولها بمرارة شديدة.

«يوم غضب» عم معظم المدن والقرى والمتظاهرون يتحدون النظام

عشرات القتلى في سورية واحراق تمثال الاسد في درعا



احد المصابين بهراوات الشرطة في عمان امس

الأردن: وفاة احد المعتصمين بهراوات الشرطة وأكثر من 100 جريح بمواجهات بين متظاهرين وموالين

وقال عامر خيرى سعد أن والده خيرى (57 عاماً) لفظ أنفاسه الأخيرة في المستشفى بعدما ضربته الشرطة حين كانت تحاول تفريق الحشدين الذين تجمعوا قرب وزارة الداخلية في العاصمة الأردنية. وقال مصدر طبي آخر إن عدد الجرحى تجاوز الـ 130 شخصاً، وأوضح المصدر أن «من بين الجرحى ثلاثة أشخاص في حالة حرجة».

والقى رئيس وزراء الأردن معروف البخيت بالمسؤولية على الإسلاميين عن اشتباك الجمعة، ونقل التلفزيون الأردني عنه قوله أن اشتباك

وقال عامر خيرى سعد أن والده خيرى (57 عاماً) لفظ أنفاسه الأخيرة في المستشفى بعدما ضربته الشرطة حين كانت تحاول تفريق الحشدين الذين تجمعوا قرب وزارة الداخلية في العاصمة الأردنية. وقال مصدر طبي آخر إن عدد الجرحى تجاوز الـ 130 شخصاً، وأوضح المصدر أن «من بين الجرحى ثلاثة أشخاص في حالة حرجة».

والقى رئيس وزراء الأردن معروف البخيت بالمسؤولية على الإسلاميين عن اشتباك الجمعة، ونقل التلفزيون الأردني عنه قوله أن اشتباك

موسكو تتوقع غزواً برياً.. وقطر أول دولة عربية تشارك في فرض حظر الطيران ليبيا: غارات التحالف تتواصل ووساطة أفريقية بين الثوار والحكومة

الجزيرة للصراع... في الوقت نفسه، حضر آلاف الليبيين صلاة الجمعة في معقل الثوار في بنغازي وعلقت لافتات على الحواشي والخيام تشير إلى أن المعركة مستمرة. وكتب على إحدى اللافتات «نحن قادمون يا مصراتة».

إلى ذلك قال مسؤول في الاستخبارات الروسية الجمعة إن قوات التحالف الدولي تخطط لشن عملية برية في ليبيا في نهاية نيسان/أبريل المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن المسؤول الرفيع المستوى في جهاز الاستخبارات الذي لم تكشف عن اسمه أن «المعلومات الأخيرة من قوات مختلفة تظهر أن دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) مع المشاركة النشطة للولايات المتحدة وبريطانيا تضع خطة لعملية برية في الأراضي الليبية».

وأضاف «تظهر أن الإشارات أن العملية البرية ستشن في حال فشل التحالف في إيجاد نظام القذافي على الاستسلام بالضربات الجوية وهجمات الصواريخ».

وقال إنه في حال نجحت الأبحاث في ليبيا السيناريو المذكور، قد تبدأ العملية في «أواخر نيسان/أبريل أو بداية أيار/مايو».

من جانبه قال الاميرال البحري بيل كورتنى، المسؤول

مفاوضات سرية برعاية أمريكية وبريطانية لتنجي صالح عن السلطة ويبحث آليات انتقالها سلبياً مصادر: الرئيس اليمني يتنحى خلال أيام ومجلس رئاسي مدني سيتولى السلطة

المعارضة، برعاية أمريكية وبريطانية. حققت تقديماً كبيراً في الوصول إلى نتائج إيجابية نحو إقناع صالح بالتخلي عن السلطة خلال أيام والمُشرات تتجه بقوة نحو استكمال إجراءات التنفيذ لهذا الاتفاق.

إلى ذلك أكد الرئيس صالح أمس في خطابه أمام الجماهير التي حشدت تاييداً له في ميدان السبعين المجاور لدار الرئاسة أنه مستعد للتخلي عن السلطة شريطة تسليها بطريقة سلمية وإيجاد آليات.

وحظب الجماهير بقوله «الوطن أمانة في أعناقكم، أما نحن في القيادة فلا نريد السلطة ولسنا بحاجة إليها ونحن مستعدون إلى أن نسلم السلطة إلى أياد أمينة، لا إلى أياد عابثة ومريضة وحاقدة، أو أياد فاسدة وعميلة»، غير أنه لم يحدد الوقت والشروط لتخيه عن السلطة.

وأكد «نحن على استعداد أن نرحل من السلطة لكن على أسس سلمية، وتسلميها إلى أياد أمينة يختارها شعبنا»، وعلى الرغم من أنه لم يحدد موعد الرحيل، إلا أن مراقبين اعتبروها تأكيداً لمراد حول قوله بالتخلي عن السلطة في غضون أيام، وأن هذا الحشد الكبير من أتباعه من كل المحافظات اليمنية أمس ما هو إلا (احتفاء توديعياً)

موسكو تتوقع غزواً برياً.. وقطر أول دولة عربية تشارك في فرض حظر الطيران ليبيا: غارات التحالف تتواصل ووساطة أفريقية بين الثوار والحكومة

موسكو تتوقع غزواً برياً.. وقطر أول دولة عربية تشارك في فرض حظر الطيران ليبيا: غارات التحالف تتواصل ووساطة أفريقية بين الثوار والحكومة



عقب تصريحات نصر الله وعرض حزب الله تقديم الدعم لمحتجين أغلبهم من الشيعة يطالبون بإصلاحات في المملكة البحرين تقدم مذكرة احتجاج رسمية للبنان... وآلاف يشيعون قتيلا سقط برصاص الشرطة وانتشار امني كثيف



شباب بحريني يتظاهر مطالباً بإصلاحات في المنامة

عربية لانها دعمت حكام البحرين على الرغم من تأييدها للمحتجين في ليبيا. ويقول بعض اللبنانيين المقيمين في البحرين إنه لم يسمح لهم بالعودة إلى البحرين بعدما خرجوا منها لقضاء عطلة أو في رحلات عمل. ويعيش نحو 1500 لبناني في البحرين وسعوا إلى ان ينأوا بأنفسهم عن الكلمة التي ألقاها نصر الله. وعرض ناصر الله في كلمته التي نقلها التلفزيون تقديم الدعم للمحتجين في البحرين لكنه لم يحدد شكل المساعدة. والخليفة التي يحكمها سنة. وتابع مطر ان شخصا آخر من قرية الحجر (غرب المنامة) يدعى عزيز جمعة عياد توفي ايضا بعدما فقدت عائلته الاتصال به منذ 10 ايام وتسلمت جثته الخميس، «مستدركا، لكن شهادة الوفاة الصادرة من المستشفى تشير الى ان سبب الوفاة هو أزمة قلبية». وذكر ان «العائلة لا تريد اقامة مراسم تشييع كبيرة بسبب اجواء الوفاة»، وصدرت دعوات عبر صفحات موقع «فيسبوك» للمشاركة في مظاهرات حاشدة اثناء مراسم التشييع. وأكد مصدر امني لوكالة «فرانس برس» ان «قوات الامن عززت احتضارها نحو مائة مظاهرات او مسيرات بموجب ما يفرضه قانون حال السلامة الوطنية الذي يمنع اي تجمعات». وقال مطر ان جمعية الوفاق الشيعية «لا تدعو للتظاهر بل تدعو المواطنين للحفاظ على سلامتهم وتجنب العنف والحفاظ على الطابع السلمي»، مضيفاً ان «الدعوات للتظاهر التي تنطلق عبر الانترنت وغيرها غير منظمة». وأنهت السلطات البحرينية الاسبوع الماضي

اعتصاما للمعارضة المطالبة بإصلاح السياسي استمر لحوالي شهر وطغى عليه الحضور الشيعي في المملكة التي تحكمها عائلة آل خليفة السنخية منذ حوالي 200 عام. وقتل في الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في منتصف شباط/ فبراير أكثر من 15 شخصا. إلى ذلك قدمت البحرين مذكرة احتجاج رسمية إلى الحكومة اللبنانية بعد ان عرض حزب الله اللبناني تقديم الدعم لمحتجين بحرينيين أغلبهم من الشيعة يطالبون بإصلاحات في المملكة الخليجية التي يحكمها سنة. وقال وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة ان بلاده لن تتهاون مع تهديدات من تنظيم وصفه بأنه «إرهابي» وإنها من الممكن أن ترفع الموضوع إلى «جهات دولية» إذا لم يتمكن لبنان من التصرف. ويلقي التحذير الضوء على توتر متصاعد في أكبر منطقة مصدر للنفط في العالم بين دول عربية يحكمها سنة وإيران ذات الاغلبية الشيعية. وسحبت البحرين كبار دبلوماسيها في إيران احتجاجاً على انتقاد طهران لقمع المظاهرات الاسبوع الماضي. وقال خليفة لقناة «العربية» التلفزيونية «نحن طبعاً ما اتخذنا هذه الخطوة قبل ان نتشاور مع جميع اخواننا في دول مجلس التعاون (الخليجي)». وأضاف «لكن الآن ان يصل هذا التهديد إلى حجم أن تكون هناك موازنة لا تستهدف فقط البحرين بل تستهدف عدة دول في المنطقة». وعلقت البحرين الرحلات الجوية إلى لبنان وحذرت مواطنيها من السفر إلى لبنان بعدما انتقد السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله ولا

المنامة - وكالات: أعلن نائب بحريني معارض ان مراسم تشييع جرت الجمعة لشاب من قرية بلاد القديم بعدما استلم اهله جثته وتبين انه توفي جراء اصابته بالرصاص. وقال النائب مطر من كتلة الوفاق البرلمانية (المستقبلية) ان «هاني عبدالعزيز (33 عاماً) من قرية بلاد القديم (جنوب غرب المنامة) كان مفقوداً منذ السبت الماضي». وأضاف «عثر على جثته في مبنى قيد الانشاء في القرية وتبين انه اصيب برصاص انشطاري»، مشيراً الى ان «عائلته تسلمت جثته الخميس من المستشفى». وتابع مطر ان شخصا آخر من قرية الحجر (غرب المنامة) يدعى عزيز جمعة عياد توفي ايضا بعدما فقدت عائلته الاتصال به منذ 10 ايام وتسلمت جثته الخميس، «مستدركا، لكن شهادة الوفاة الصادرة من المستشفى تشير الى ان سبب الوفاة هو أزمة قلبية». وذكر ان «العائلة لا تريد اقامة مراسم تشييع كبيرة بسبب اجواء الوفاة»، وصدرت دعوات عبر صفحات موقع «فيسبوك» للمشاركة في مظاهرات حاشدة اثناء مراسم التشييع. وأكد مصدر امني لوكالة «فرانس برس» ان «قوات الامن عززت احتضارها نحو مائة مظاهرات او مسيرات بموجب ما يفرضه قانون حال السلامة الوطنية الذي يمنع اي تجمعات». وقال مطر ان جمعية الوفاق الشيعية «لا تدعو للتظاهر بل تدعو المواطنين للحفاظ على سلامتهم وتجنب العنف والحفاظ على الطابع السلمي»، مضيفاً ان «الدعوات للتظاهر التي تنطلق عبر الانترنت وغيرها غير منظمة». وأنهت السلطات البحرينية الاسبوع الماضي

وزيرة بحرينية تلمح الى صلة ايران بالاضطرابات

جنيف - رويترز: اتهمت وزيرة بحرينية المظاهرات الجمعة بأن لديهم اجندة اجنبية وبدهس رجال شرطة غير مسلحين بالسيارات وضرب مرضى في مستشفى كبير. وقالت فاطمة البلوشي وزيرة التنمية الاجتماعية ان المظاهرات على صلة ببلد مجاور وبحزب الله اللبناني لكنها لم تصل إلى حد تحديد ايران بالاسم على أنها تقف وراء الاضطرابات في البحرين التي يحكمها السنة. وأضافت الوزيرة ان الحكومة البحرينية تحقق في أعمال العنف التي اسفرت عن مقتل 19 شخصاً واصابة مئات الاخرين. وقررت شرطة مكافحة الشغب المحتجين من ساحة (دوار) رئيسية واستعدت السيطرة على مستشفى الاسبوع الماضي بعد اسابيع من الاضطرابات. وقالت البلوشي في مؤتمر صحافي في جنيف ان الحكومة اكتشفت بعد استعادة السيطرة على الدوار والمستشفى ان دولة اجنبية وحزب الله اللبناني حرضوا المحتجين. وأضافت ان لدى الحكومة دليلاً مباشراً وان حزب الله قام بتدريب هؤلاء الاشخاص الذين قالت انهم

دولة قطر الا ان لها استقلالاً في عملية التخطيط والتحرير. ويشير الكاتب إلى ان «الجزيرة» خلال عقدين من الزمان لعبت دوراً في تثقيف الشعوب العربية حول حقوق الانسان والحقوق المدنية. ويرى ان الدولة وان كانت معتدلة الا ان لحياتة سياسية فيها ولا احزاب، وهناك قيود على تناول الكحول وغير ذلك لكن الربيع العربي سيظل اخبار اجنبية في «الجزيرة» ولقطر لان الدولة تعيش حالة استقرار ولا توترات في الداخل، لكن التوتر الوحيد قد يأتي من المواطنين والعمال الاجانب، لكن هذا لم يتبلور بعد مع ان دعوات ليوم غضب فشن في تحفيز اي عامل للمشاركة في وقتل قرار الدولية في المشاركة في الحظر على ليبيا استطلع الكاتب اراء طلاب جامعيين الذين ايدوا قرار الدولية «الجزيرة» مع الاهداف هناك، مع ان مسؤولاً في قناة «الجزيرة» الانكليزية ينفي ان العلاقات بين البلدين لم تكن جيدة في الماضي.

محصنة من ربيع الثورات العربية.. والامير تجنب المواجهة كوسيلة لحماية البلد «الجزيرة» والدبلوماسية ساعدت قطر على لعب دور مؤثر كوسيط معتدل

الخارجية ومن هنا في «الجزيرة» تمثل مع الدبلوماسية رصداً استراتيجياً حسب قول مصطفى العاني من مركز الخليج للدراسات في دبي، وأضاف الباحث ان الهدف هو اعطاء قطر دوراً مهماً يتجاوز حجمها وصوت هذه الاستراتيجية هي «الجزيرة» التي اعطت الدولة صوتاً عالياً مع دبلوماسية الوساطة والتدخل من اجل حل المشاكل الاقليمية والمحلية. ومن هنا يرى مايكل ان «الجزيرة» تعطي الناس ما يريدون سماعه، وفي المظاهرات والاحتجاجات فوجود الكاتب انه على الرغم من الغاز الطبيعي والنظف الذين تقوم عليها ثروة البلاد ويوفران الراحة للسكان حيث يبلغ مستوى الدخل السنوي للفرد حوالي 50 الف جنيه استرليني الان البلد غير محصن. ونقل عن مدير تحرير مجلة للسياسة الدولية في الساحة قوله ان الامير هو خريج كلية ساندهيرست وهو يعرف ان بلد عسكري لا يمكن الدفاع عنه. ومن هنا حاول الامير تأمين وضع البلاد وتحصينها من التهديدات

فرض الحظر الجوي على ليبيا مرتبط بحجم هذه الدولة الصغيرة وجهود حاكمها تاكيد استقلاليتها قرار دولته عن دول كبيرة تحيط به من مثل ايران والسعودية. ومنذ ان وصل الامير حمد بن خليفة آل ثاني للسلطة عام 1995 فقد تجنب الاهداف مع جيرانه وتبنى سياسة لينة في القضايا العربية والدولية ولعب دور الوسيط والتصالحي. ويرى الكاتب انه على الرغم من الغاز الطبيعي والنظف الذين تقوم عليها ثروة البلاد ويوفران الراحة للسكان حيث يبلغ مستوى الدخل السنوي للفرد حوالي 50 الف جنيه استرليني الان البلد غير محصن. ونقل عن مدير تحرير مجلة للسياسة الدولية في الساحة قوله ان الامير هو خريج كلية ساندهيرست وهو يعرف ان بلد عسكري لا يمكن الدفاع عنه. ومن هنا حاول الامير تأمين وضع البلاد وتحصينها من التهديدات

لندن - «القدس العربي»: وصف جيسون بيرك، مؤلف كتاب عن القاعدة واخر عن طالبان ان ارسال دولة قطر طائرات حربية للمشاركة في منطقة الحظر الجوي هي جزء من دور تريد لعبه، وقال ان دولة بحجم بلجيكا ويعدد سكان من 1.7 مليون نسمة كنولة قطر تلعب دوراً بارزاً في السياسة الدولية، وقال في تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية، ان مشاركة قطر هي الاولى من نوعها من دولة عربية في عمليات ضد ليبيا. وأشار إلى الدور الذي لعبته قناة «الجزيرة» في ربيع الثورات العربية. ونقل عن مؤلف كتاب «الجزيرة» كيف تحمدت قناة تلفزيونية عربية العالم، ان «الجزيرة» كانت محفزاً مهما في الثورة التونسية. حيث كانت الاولى وفي مصر تابع تغطيتها الناس، وذلك حسب ميروايل، ويرى الكاتب ان دور «الجزيرة» وقرار الدولة المشاركة في

الولايات المتحدة تترك بصمتها على مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان طهران: قيام الأمم المتحدة بتعيين مبعوث خاص لحقوق الانسان في إيران «غير مبرر»

وقد اعتبر تعيين مقرر للامم المتحدة حول ايران الخميس للمرة الاولى منذ تسع سنوات، بمبادرة ودعمها واشنطن، انتصاراً اضافياً بعد تعليق عضوية ليبيا في المنظمة الدولية قبل اسابيع. واذا كانت الولايات المتحدة قد رفضت خلال رئاسة جورج بوش الانضمام إلى المجلس الذي ولد من رحم لجنة حقوق الانسان، فان وصول باراك اوباما الى البيت الابيض ادى الى تغيير الوضع. وقال دبلوماسي «نحن الدبلوماسيين الاوروبيين مقتنعون تمام الاقتناع بجسدي حضور» الولايات المتحدة في المجلس، وأضاف «يفضل الولايات المتحدة، حققنا كثيراً من النجاح الذي لم يكن متاحاً تحقيقه بطريقة أخرى». وتشكل البلدان الغربية اقلية في المجلس، وتواجه صعوبة في اسماع صوتها في مواجهة تحالف الدول الافريقية والاسلامية والاسيوية والامريكية اللاتينية. وقالت جوليت دو ريفيرو ان «بعض البلدان كان يحضرون مواجهات الواحد ضد الآخر. ومن خلال العمل معها، تخفف الولايات المتحدة من حدة الاستقطاب» في مجلس حقوق الانسان، وتبين ان «قرار ادارة اوباما معالجة المشاكل على صعيد اقليمي ومتعدد الاطراف» استراتيجية ناجحة»، كما ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش.

المجلس ان واشتطن تشعر بالقلق ازاء ما اعتبرته انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في ايران وتدهور الوضع هناك. ويعد تعيين مبعوث خاص إلى أي دولة أمراً مغترباً للجدل في الأمم المتحدة إلا أنه تم من قبل تعيين مثل هؤلاء المقررين في عدة دول يتم ذكرها بشكل منتظم كنول تشهد انتهاكات لحقوق الانسان مثل كوريا الشمالية وميانمار أو الدول المهترئة مثل الصومال. ولم يتضح بعد ما إذا كان الشخص الذي تم تعيينه في هذا المنصب الجديد سيكون قادراً على دخول ايران والقيام بعمله، فعلى سبيل المثال، تمنع كوريا الشمالية المسؤول الذي تم تعيينه مبعوثاً إليها من الدخول إلى أراضيها. وبعد عام على انضمامها إلى مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان الذي كانت تقاطعه، تركت الولايات المتحدة بصمتها على المنظمة الاممية، كما اعتبر خبراء دبلوماسية وديبلوماسية، وقالت جوليت دو ريفيرو، من منظمة هيومن رايتس ووتش، في جنيف، ان الحضور الامريكي «قد انعش الدينامية وبدلها في مجلس حقوق الانسان بطريقة ايجابية». وخلال دورته السادسة عشرة التي تنتهي الجمعة، حاول المجلس ان يكون حاضراً على كل الجبهات، في ليبيا وايران وساحل العاج، لاعادة حقوق الانسان إلى قلب مجلس حقوق الانسان»، كما قال احد الدبلوماسيين.

طهران - جنيف - وكالات: صرحت طهران الجمعة ان قيام الأمم المتحدة بتعيين مبعوث خاص لها لحقوق الانسان في إيران هو خطوة «ليس لها ما يبررها». وقالت وكالة انباء الامة المتحدة الإيرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانياراست قوله ان «قرار تعيين المبعوث الخاص له اذاع سياسي بحتة وبالتالي غير مبرر»، وكانت الامم المتحدة قد عينت مبعوثاً خاصاً لحقوق الانسان في إيران الخميس بسبب مخاوف بشأن انتهاكات مزعومة في الجمهورية الاسلامية. ومعتزم الامم المتحدة لصالح هذا القرار بتأييد 22 عضواً، معظمهم من الدول الغربية مقابل معارضة سبع دول من بينها الصين وكوبا وروسيا وباكستان، وقدمت السويد مشروع القرار بدعم من الولايات المتحدة إلى المجلس الذي يتكون من 47 عضواً. وقال المتحدث «هؤلاء القرار لصالح القرار تعرضوا لضغوط من قبل الولايات المتحدة»، ولم يوضح المتحدث ما إذا كانت إيران ستسمح لمبعوث الامم المتحدة الجديد بان يزورها.

وجه محمد رضا سجادي، الدبلوماسي الإيراني في المجلس انتقادات للولايات المتحدة بسبب هذا القرار، قائلاً «واشنطن بعرقلة عمل مجلس حقوق الانسان كما أن ادعاهم لإسرائيل». وقالت الين تشامبرلين دونا هو السفيرة الأمريكية لدى

انقرة - يو بي اي: أعلنت الخارجية التركية الجمعة ان السلطات تحقق بشأن شحنة الاسلحة الشخصية التي ضبطتها شرطة دبي أمس مهربة من تركيا إلى اليمن، ووصفتها بغير الشرعية. وقالت وكالة انباء «الأناضول» التركية عن الناطق باسم الوزارة سلجق اوتال، قوله ان «شحنة الاسلحة المذكورة لم تكن ترتكز على إذن من السلطات التركية»، مضيفاً ان التحقيق جارٍ بشأنها. وكانت شرطة دبي احبطت أمس محاولة لتزوير 16 ألف قطعة سلاح إلى اليمن تقدر قيمتها بـ4.3 مليون دولار، واعلنت انها ألقت القبض على خمسة اشخاص من جنسية عربية واخر من الجنسية التركية، لافتة إلى ان شحنة الاسلحة الشخصية كانت في طريقها من تركيا إلى اليمن. وقال اوتال «لا يمكن الحديث عن إذن مقدم من السلطات التركية إلى مثل هذه الشحنة من الاسلحة التي يمكن ان تتسبب بخسائر ارواح في اليمن». ولفت إلى انه يجري تناول التفاصيل في هذا الشأن بشفاافية في المحافل الدولية. وأشار إلى ان اليمن يشهد منذ أكثر من شهر مواجهات بين قوات الأمن ومقاتلي ي طالبون باسقاط الرئيس علي عبد الله صالح سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى.

مقتل عنصرين من قوات الامن الايرانية في هجومين بغرب البلاد

طهران - ا ف ب: قتل عنصران من قوات الامن الايرانية في «هجومين مسلحين» في سندنج، كبرى مدن كردستان ايران الواقع على الحدود مع العراق، وفق ما نقلت الجمعة وكالة مهر للانباء. وذكرت الوكالة ان مرضى وزيرى افشرد قتل في مدينة سندنج مساء الخميس في هجوم مسلح، لافتة الى اصابة شخصين آخرين في الهجوم، ونقل المصدر نفسه ان عنصر آخر في قوات الامن قتل بعد ساعتين في هجوم اخر، متحدثاً عن البدء بعملية تفتيش واعتقال المهاجمين. وتشهد مناطق غرب ايران حيث تقيم اقلية كردية كبيرة مواجهات بين القوات الايرانية وحركات تمرد كردية مسلحة.

مقتل شرطي افغاني وطفلين في انفجار قنابل في افغانستان سيدني تعذر لكابول عن كلام عنصري قاله جنودها

عواصم - وكالات: قدم وزير الدفاع الاسترالي ستيفن سميث الجمعة اعتذاره إلى نظيره الياباني عن تعليقاته والشرطة فيديو عرقية ومهينة وضعها على فيسبوك جنود استراليون في افغانستان. وقال ستيفن سميث اذاعة ايه بي سي «قلت: «اتصل بك هاتفياً، سيدني الوزير، لانني لا اريد ان يحط ذلك من قدرنا في نظركم». وأضاف ان الوزير افغاني عبد الرحيم ورداك «اجاب ان ذلك ليس واردا»، ويجري الجيش تحقيقاً حول بضعه تعليقات كتبتها جنود وصفوا فيها الافغان بانهم «عبيد لنقل الرمال»، و«سكان اصليون ننتو الراتحة»، واهانات عرقية اخرى. وفي شريط فيديو نشر على موقع فيسبوك يبدو فيه افغاني هاربا بعد وقوع انفجار، جاء في التعليق الذي كتبه جندي ان الانفجار «اصاب هذا الفتى بحوف عظيم». ووجهت تعليقات اخرى اهانات حادة إلى رئيسة

الهجوم الذي وقع في منطقة بهسود في الاقليم شرق افغانستان. وقال ان المتفجرات كانت مخبأة في قمامة بالقرب من طريق رئيسي تسلكه القوات الافغانية والاجنبية، متابعاً انه تم فتح تحقيق بشأن الانفجار.. وقال غلام مجسبي الدين وهو رئيس شرطة اقليمي ان دورية عسكرية افغانية والمانية مشتركة تعرضت الجمعة لهجوم بقنبلة زرعت بجانب طريق في منطقة شارداراه في اقليم قندز. وقال: «شرطي لقي حنقه ودمرت سيارة تابعة للشرطة في الهجوم ولكن لم تقع اي خسائر اخرى بين القوات الافغانية والاجنبية». ولم تعلن على الفور اي جماعة السوفولية عن التفجيرات التي وقعت الجمعة ولكن الهجمات تحمل بصمات مسلحي طالبان، ويعتمد المسلحون بشكل كبير على القنابل التي تزور بجانب الطرق كجزء من حربهم التي بدأت قبل تسع سنوات.

ثمانية قتلى في هجوم على شعبة شمال غرب باكستان



المئات يتظاهرون مجدداً في ميدان التحرير ببغداد للمطالبة بمعاقبة المفسدين وإطلاق المعتقلين

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تظاهر المئات من أهالي العاصمة بغداد في ساحة التحرير، الجمعة، احتجاجاً على الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الحكومية، ومطالبين بمعاقبة المفسدين والقضاء على البطالة وإطلاق سراح المعتقلين. وقال عبد الحميد الحسيني أحد منظمي التظاهرة وعضو منظم شباب الفيسبوك إن «العشرات من أهالي بغداد خرجوا، منذ الصباح الباكر في تظاهرة سلمية بساحة التحرير وسط العاصمة، احتجاجاً على الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الحكومية وبمناسبة مرور شهر على تظاهرة جمعة الغضب»، مبيناً أن «المتظاهرين طالبوا بمعاقبة المفسدين وإيجاد فرص عمل للعاطلين وإطلاق سراح المعتقلين في السجون

العراقية والأمريكية»، مبيناً أن «القوات الأمنية انتشرت في محيط ساحة التحرير تحسباً لحدوث خروقات أمنية».

من جانب آخر قررت حركة 15 شباط الإعلامية مع نقابة الصحفيين العراقيين والجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين والمنظمة الوطنية لحماية الصحفيين والإعلاميين وتجمع 28 للديمقراطية والتغيير، القيام يوم الاثنين المقبل باعتصام مفتوح أمام مبنى مجلس محافظة بغداد بإقالة رئيسها كامل الزيداني، لعدم استجابته لمطالب أهالي محافظة بغداد الخدمية.

وجاء في بيان أصدرته الحركة، وتسلت «القدس العربي» نسخة منه أنه «في الوقت الذي يشهد فيه عراقنا العزيز تظاهرات امتدت من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه للمطالبة بتقديم الخدمات وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين، انبرت حركتنا

وحركة 15 شباط الإعلامية للنهوض بمسؤولياتها الوطنية وشكلت لجنة اعلامية رقابية لرصد مواطن الخلل في المؤسسات والدوائر التنفيذية العاملة في بغداد وبالالتفاف مع رئيس مجلس محافظة بغداد السيد كامل الزيداني حيث باشر اغضاء اللجنة الرقابية القيام بمهامهم وتم رصد المئات من المخالفات ومعرفة العوامل والاسباب المؤدية لها واولها الفساد الاداري والمالي».

وأضاف البيان «كما حصلت اللجنة على العديد من الوثائق والصور التي تبين حجم اهمال والفساد المستشري في معظم المؤسسات والدوائر الخدمية والتنفيذية في بغداد وكانت اللجنة تنوي تسليم هذه الوثائق والصور الى السيد الزيداني بهدف معالجتها بأسرع وقت حسب الاتفاق الذي تم في نقابة الصحفيين العراقيين، ولكن الزيداني تتصل من الاتفاق

الجيش الإسلامي في العراق يحذر من استمرار الخديعة في ليبيا

بغداد - «القدس العربي»:

حذر الجيش الإسلامي في العراق الشعب الليبي من الاستمرار في الخديعة التي يقوم بها مجلس الأمن الدولي المفرغ لخدمة الغرب تجاه قضايا الأمة المبثالة بتسلط الأعداء وببطانة السوء وبإدعاء المجتمع الدولي الحر.

وقال الفيضان الذي حمل توقيع الناطق الرسمي

باسمه وتلق «القدس العربي» نسخة منه «فلا زالت الأزمة في ليبيا «حماها الله «مستعرة، في شد وجذب بين القذافي وكتائبه الأمنية من جهة وشعبه الثائر عليه والمطالب بالعدل والحرية من جهة أخرى، وكان من الطبيعي أن تدخل على خط الأزمة أطراف كثيرة، كل يغني على ليلاه، وبيحث عن غاياته وأهدافه، ولأن ليبيا بلد عربي مسلم ويعوم على بحر من النفط، كان من الطبيعي أن تطل زعيمة

الشرق أمريكا برأسها على تلك الأحداث، وكان أسوأ ما صدر عنها هو تصريح وزير دفاعها ذي الخلفية الخابرية «غيثس» الذي طالب بضرورة تعطيم الدفاعات الجوية الليبية كي يكون حظر الطيران فوق ليبيا ممكناً، لأنه يخاف على الطيران الأمريكي من تهديد الدفاعات الجوية الليبية كما زعم، وطالب الجنرال «مولن» بضرورة إصدار تفويض من الأمم المتحدة يجيز استخدام القوة ضد القذافي.



الآلاف المتظاهرين اليمينيون في صنعاء الجمعة

صالح مستعد لترك السلطة ولكن «لأياد أمينة» وآلاف اليمنيين يتظاهرون في «جمعة الرحيل»

صنعاء من سينتيا جونسون

ومحمد صدام:

وأضاف «نحن حريصون على حقن دماء اليمنيين، عندما تقدم تنازلات تقدم التنازلات حرصاً منا على عدم إراقة الدماء وإزهاق الأرواح هذه هي التنازلات التي نقدمها»، وقال «نحن معكم.. نحن معكم ثابتون. لا تهزنا العواصف وقد مررنا بأحداث أسوأ من هذه الأحداث».

ويعتزم المحتجون المناهضون لصالح بالآلاف أمام جامعة صنعاء منذ ستة أسابيع وأعلنوا أن اسم هو «جمعة الرحيل» حيث يأملون أن يؤدي نزول أعداد غفيرة من اليمنيين إلى الشوارع للاطاحة بصالح الذي سبق أن واجه حرباً أهلية وحركات انفصالية وهجمات من متشددين.

وكانت احتجاجات حاشدة مماثلة خرجت يوم 18 آذار مارس وأسفرت عن مقتل 52 شخصاً بنايدي قنصة فيما يبدو وادت إراقة الدماء إلى تخلي عدد من كبار ضباط الجيش ودبلوماسيين وقادة قبائل عن صالح مما أضعف موقفه بشكل كبير. وقال فيليب لوثر نائب مدير منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيان «الحكومة غير قادرة على الخروج من الأزمة بإطلاق النار. يجب فوراً منع قوات الأمن سواء بالملابس الرسمية أو المدنية من استخدام الذخيرة الحية ضد محتجين عزل».

وقال مصدر مقرب من اللواء علي محسن الذي ساند المحتجين إنه بحث مع صالح اتفاقاً لحل الأزمة سيتخذي بموجبه الائتان من منصبيهما ويغادران البلاد بصحبة أبنائهما وأقاربهما. وأبلغ المصدر رويترز «لم يتم بعد توقيع الاتفاق، لكننا نعتقد أن صالح تراجع».

وأضاف أن محسن يعيد حالياً دراسة موقفه رغم أنه لم يعلق الباب أمام الاتفاق. وقال المصدر إن المناقشات جرت برعاية أمريكية، وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أمس أن الائتئين قريباً من اتفاق يتركان بموجبه منصبيهما للسماع بتشكيل حكومة انتقالية مدنية، ونفى أحمد

الصوفي وهو متحدث باسم صالح ما جاء في التقرير لكنه قال إن الرئيس اليمني عقد اجتماعات على مدى اليومين المنصرمين مع محسن.

وقال الصوفي إن محسن أوضح السبب الذي جعله يقدم على ما فعل وطلب ضمانات على ألا يتخذ إجراء ضد.

وكتب البرادعي، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «أن ثورة 25 يناير فجرها الشباب والشرف حولها الشعب وحماها الجيش» مشدداً على «وجوب التركيز الآن على إدارة الثورة حتى لا يضيع حلمنا».

وأضاف البرادعي «معالم الطريق ما زالت ملتبسة»، متسائلاً «أين الشفافية والحوار مع الشعب؟» وتابع «إن الجميع بما في ذلك الحكومة يتكلم عن «الثورة المضادة»، وقال «نرى بلجنة منظمة مستمرة من المسؤول؟ وماذا تم؟ أمر مريب يخير التساؤلات».

وقال عبد الله جبالي وهو طالب محتج يبلغ من العمر 33 عاماً إنه جاء للتخلص من صالح الذي وصفه بأنه «سفاح» لأنه قتل زملاء له وأضاف أنه لا يصدق وعوده بأنه سيتترك السلطة في غضون عام.

وقبل وقت قصير من كلمة صالح أثنى رجل الدين توهيب الدوبي على استمرار ضغط المحتجين على صالح وقال للمصلين أنهم حققوا الكثير في ميدان التغيير بصنعا. ولم يظهر صالح الذي قاد الوحدة بين شمال وجنوب اليمن عام 1990 وخرج منتصراً من حرب أهلية بعد ذلك بأربع سنوات أي إشارات على أنه مستعد لترك السلطة على الفور.

وعرض الرئيس اليمني عددا من التنازلات قوبلت كلها بالرفض من أزاب المعارضة بما في ذلك عرض لإجراء انتخابات رئاسية في كانون الثاني يناير 2012. وحذر صالح أيضا ضباط الجيش المنشقين من تدبير انقلاب عليه.

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام أبو طالب:

بينما يعتبره الكثيرون حول العالم النسخة الجديدة من نيرون الذي أحرق روما وسار على دربه لكي يشعل النار في كل شبر من ليبيا.. تحولت خطب العقيد معمر القذافي إلى وسيلة للجمع بين العرسان عبر بطاقات الزفاف التي يصدرها الخطاب وأهال العروسين للمدعوين.

وبسبب الانتشار الواسع لعبارات القذافي التي يهدد فيها شعبه والعالم من حوله واستقبال الجماهير لتلك التهديدات بسخرية بالغة تشهد القاهرة والعديد من المدن المصرية في الوقت الراهن إقبالا متزايداً بين العرسان لتصدير دعوات حفل زفافهم بشعارات القذافي الجوفاء.. ومن أبرز تلك العبارات من عروسين في القاهرة (دقت ساعة الزواج.. إلى الأمام... إلى الأمام.. لا رجوع.. زفة.. زفة..).

وحصدت الدعوى وواجاً شديداً بين أصدقاء وأهالي العروسين ويشير أحمد رجب مهندس اتصالات إلى أن الفكرة سيطرت عليه حينما استمع لخطب القذافي لأول مرة ثم ذهب لأحد المقاهي ليكتشف حجم السخرية البالغة بين رواد المقهى على تهديدات القذافي لشعبه.

وتصدرت دعوة عروسين من الإسكندرية عبارة (أنا معي الملايين ولو محضرتوش الفرح مش عايزكم.. زفة زفة.. عروسة إلى الأمام) ومن دعوات الفرح المستقاة من خطب القذافي (أنا ما عندي بوفيه مفتوح.. لو عندي كنت لوحتة

في وجوهكم.. أنا ما عندي غير كولا وبنبوني وعروستي ويس).. عرفت خطب العقيد الليبي الذي يتعرض لهجوم واسع في سائر مدن مصر طريقها لرنات المحمول وأقبل البعض من الشباب على وضع عبارته الشهيرة على هواتفهم النقالة باعتبارها صيحة يهتف بها الكثيرون فقد تحولت تهديدات القذافي خلال الفترة الراهنة للتحالف الدولي الموجه ضده إلى وسيلة للضحك والتندر بين المواطنين أما تهديداته لشعبه فاصبحت مصدر جلب لللعنات عليه وعلى أبنائه وقد شهدت العديد من مساجد مصر أمس الجمعة هجوماً واسعاً على حاكم ليبيا وعهده الكثير من الخطباء مجرماً ينبغي على الحكومات العربية والإسلامية أن يخلصوا الشعب الليبي منه واعتبر هؤلاء طاعته غير واجبة بعد أن استخدم جيشه والعداء الحربي الذي يمتلكه للانتقام من النساء والأطفال والمدنيين وسائر أبناء ليبيا.

وحرصت العديد من مساجد مصر على أداء القنوت عقب الصلوات من أجل أن ينصر الله عز وجل الشعب المسلم البائس الذي أبغى بواد من أقطع الحكام الذين عرفهم التاريخ.. وحذر العديد من المشايخ العوام أن تأخذهم الرافة بالعقيد الليبي معتبرين إعانة الظالم جلباً لغضب المولى عز وجل وذلك لقوله تعالى (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) ويشير الشيخ أشرف محمد إلى قول ابن عباس عن تفسير الآية الركون ولو أن تيري للظالم قلماً.

ويرى أن من يدعم القذافي يعد أمماً.. فيما حرص العديد من دعاة الفضائيات على الدعاء بالنصر لليبيين في القريب العاجل ودعا الشيخ محمد



دراويش يرقصون في ميدان التحرير الجمعة

خُطب القذافي تجمع بين العرسان وتنتشر على المحمول في مصر:

دقت ساعة الزواج.. إلى الأمام.. لا رجوع.. بيت بيت.. زفة زفة

حسان المجاهدين هناك للصبر والتشبث بحبل الله المتين فيما طلب من أبناء العالمين العربي والإسلامي تكثيف الدعاء للثوار وشدد على أهمية دعم الأشقاء هناك بكافة السبل وفي مقدمتها النصرة بالدعاء في كل حين وانتقد الشيخ حسام عبد الرحمن إمام مسجد الرحمة الجيزة المشايخ المحيطين بالقذافي في الداخل والذين يطالبون الشعب الليبي بعدم الخروج عليه واعتبر أن هؤلاء يحملون لقب حكام السلطة الذين يبيعون دينهم بعرض زائل من أعراض الدنيا وشدد على ضرورة النصح للعلماء من أجل رفع الحرج والعقب عنهم خاصة أولئك الذين لا يعرفون بالجرائح التي ارتكبها القذافي وخروجه على الدين في أكثر من موضع.

وأشار إلى أن الجرائم التي ارتكبها طيلة الأسابيع الماضية تسقط عن بعض علماء الداخل والخارج الذين لازالوا يدافعون عن العقيد الحجج عنهم وتقيم عليهم البينة لذا لزم عليهم أن ينضوا للشعب الذي يخوض معركة الحرية. وهاجم الداعية الدكتور صفوت حجازي الذين يلتمسون الأعذار للقذافي مشدداً على أن كل من يدعمه يعد من الظالمين ومحرراً للشباب في العالم الإسلامي والعربي من العمل كمرترقة في جيشه لأنهم يقتلون الأبرياء وسوف يحاسبون على ما اقترفوا من سفك للدماء وهتك للأعراض وأشار في نفس السياق عدد من الخطباء إلى أن مهنة العمل كمرترقة في جيش القذافي تعد من أخط المهن وهي حرام ولا فارق في الإثم بين من يحترفها وبين قطاع الطرق.. ودعا هؤلاء جماهير العالم الإسلامي لدعم الشعب الليبي المحاصر بكافة ما هو متاح حتى تحين ساعة النصر.

مجموعة متطرفة تقطع أذن مسيحي بعد إقامة الحد عليه جنوب مصر

لحل الموضوع «باعتياره حادثاً أهلياً ليس له أبعاد طائفية».. وتخضع مصر للاحكام العرفية منذ تولي الجيش إدارة البلاد بعد تنحي الرئيس السابق حسني مبارك. وكانت مواقع قبطية على الانترنت قد أوردت تفاصيل الحادث الذي وقع في يوم الاثنين الماضي، ووصفت بعض وسائل الإعلام المنفيين بأنهم مجموعة من الملحنيين ينتمون لجماعات متسلفية. ورفضت قيادات إسلامية و بين بينها مفتي مصر الشيخ علي جمعة الحادث باعتباره «جريمة بكل المقاييس وأن الشريعة الإسلامية منه براء حيث أن الاعتداء بني على خطأ جسيمي في فهم وتطبيق آليات الشرع والقانون. وسيبها بعد ذلك. ونقلت الصحيفة أن 21 شخصاً هم الذي قاموا بالعملية وسط مدينة قنا في أقصى جنوب الصعيد.

مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية يختم زيارة لمصر

القاهرة - د ب أ: غادر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس أوكامبو القاهرة الجمعة متوجهاً إلى تركيا بعد زيارة لمصر استغرقت يومين. وأجرى أوكامبو، خلال زيارته، مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين ومنظمات حقوق الإنسان. وتناولت مباحثات المدعي العام للجنائية الدولية موقف مصر من

البرادعي قلق على مسار الثورة في مصر



د. محمد البرادعي

الثورة، ماذا يحدث؟». ويعتبر البرادعي أحد قادة التحرك الشعبي الذي أطاح بمبارك كما أنه احد أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية القادمة.

استمرار انخفاض حركة الركاب والطيران بمطار القاهرة

القاهرة - د ب أ: قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي إن حركة الركاب والطيران بالمطار انخفضت بنسبة 35 % عنها قبل اندلاع الاحتجاجات التي أطاحت بحكومة الرئيس السابق حسني مبارك في 25 كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت مصادر ملاحية بالطيار الجمعة أن 15 شركة طيران الغت رحلاتها من وإلى القاهرة لعدم وجود عدد ركاب يضمن تحقيق

جذوى اقتصادية من التشغيل وأبرز هذه الشركات الإيطالية والفرنسية والرومانية والكويتية وهانيان 35 % عنها قبل اندلاع الاحتجاجات التي أطاحت بحكومة الرئيس السابق حسني مبارك في 25 كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت مصادر ملاحية بالطيار الجمعة أن 15 شركة طيران الغت رحلاتها من وإلى القاهرة لعدم وجود عدد ركاب يضمن تحقيق



المقاومة تقصف النقب الغربي رداً على الغارات.. وإسرائيل تنشر «القبة الحديدية» الأحد لتفادي القذائف نتيها هو يهدد القطاع؛ إسرائيل مستعدة ومهيأة بمنتهى القوة لضرب غزة



فلسطينيون يراقبون اثار القصف الاسرائيلي لموقع امثي لحماس في غزة

إسرائيل منذ الحرب الأخيرة على قطاع غزة «الرصاصة المصوب» يقوم به نشاطات عدائية على الحدود. كانوا يختبئون في المراكز المأهولة بالمدنيين.

مسؤوليته عن إطلاق صاروخ على النقب الغربي، وأنجبت كثيراً صواريخ المقاومة الفلسطينية المناطق الجنوبية لإسرائيل، حيث أسفر بعضها عن إيقاع إصابات، وعطلت الدراسة في بعض المدن التي طالتها صواريخ «غراد»، وهو ما دفع بالمسؤولين المحليين فيها للطلب من الحكومة تأمين مدنها. وقررت قيادة جيش الاحتلال ليل الخميس وبسبب كثرة تساقط هذه الصواريخ تقديم موعد نشر البطارية الأولى من منظومة «القبة الحديدية» للاعتراض للقذائف الصاروخية في الجنوب بعدة أسابيع بحيث سيتم نشرها يوم الأحد المقبل في منطقة النقب. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية التي أوردت النيب أن قيادة سلاح الجو لم تعلن بعد عن دخول منظومة «القبة الحديدية» حيز الاستخدام العملي، لكنها قررت في أعقاب تصاعد الأوضاع الأمنية في جنوب البلاد وتكثيف إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة على مدن وبلدات إسرائيلية «تجديد تشغيل هذه المنظومة ونشر البطارية الأولى منها من ضمن بطاريين»، بحسب ما أوصت به جهات أمنية. ورفضت الرقابة العسكرية السماح بالكشف عن المكان المحدد لنشر القبة التي سيتم فيه نصب هذه البطارية، ونقلتها الإذاعة عن جهات مسؤوليتها في قيادة الجبهة الداخلية من الحديث يدور هنا عن نشر بطارية واحدة من المنظومة «مما

الاحمد لـ «القدس العربي»: حماس ابلغتنا برفض استقبال الوفد الذي كان مقررا ان يتوجه لغزة للاعداد لذهاب الرئيس رام الله - «القدس العربي»

وقعت قيادة حماس هي التي ستكون مستهدفة، ما دفع ياسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس بغزة للاتصال مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح للطلب منه وقف الموسارخ. وذكر التقرير أن الجيش وجهتي نظر لحماس حول الموضوع قال إن حدها كانت من الشام (يقصد سوريا) وأخرى من غزة. لكنه أكد في ذات الوقت أن حركة فتح لم تتلق دعوات لزيارة غزة. حركة حماس على مبادرة أبو مازن، وقال نحن (فتح) نطلب رد مكتوب من حماس سواء بنعم أو لا على المبادرة، وبحسب ما علمت «القدس العربي» فإن الحركتين من المحتمل أن تعقدتا جلسات أخرى بعيدا عن وسائل الإعلام في الفترة المقبلة، لناقشة تطورات ملف الصلحة. وجاءت الجلسة بين الوفدين قبل عقد اللقاء المرتقب اليوم بين عباس ودويد في الضفة الغربية، والتي قال مسؤولون من فتح وحماس سألهم «القدس العربي» عن جدول أعماله بأنه سيكون مفتوحا، وسيتم خلاله مناقشة السبل التي تضمن إنهاء الانقسام. يشار إلى أن الرئيس عباس طرح مبادرة تتشمل في قومه إلى غزة لتشكيل حكومة وحدة مع حماس، تعمل على إنهاء حالة الانقسام وتشرف على إجراء انتخابات عامة. كذلك قدم ياسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس مبادرة تقوم على دعوة عباس لزيارة وممارستها على الأرض الواقع حول مبادرته بالتوجه

«القدس العربي» تكشف عن جلسة مباحثات بين فتح وحماس عقدت في غزة منتصف الأسبوع الماضي لمناقشة مبادرات إنهاء الانقسام

مجلس إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة. وأشار إلى أن هذين الملفين «يشكلان أساس حل الخلاف الفلسطيني»، لافتا إلى أن ورقة المصالحة المصرية لم تات على حليها. وقال الأشرف وهو عضو في وفد حركة حماس للحوار «الورقة المصرية لم تتحدث عن حكومة وحدة، بل تحدثت عن حكومة في غزة وأخرى في الضفة بينهما لجنة تسسيق مشتركة». وذكر أيضا أن الورقة المصرية لم تتحدث عن تشكيل مرجعية قيادية فلسطينية تنفذ «اجندات فلسطينية». وشدد الأشرف أنه في حال تم الاتفاق على هاتين الملفين فإن باقي ملفات الخلاف المتعلقة بالملف الأمني، وملف الانتخابات، سيسهل حلها. وقال المسؤول في حركة حماس أن وفد فتح حملت طلب حماس وقال انه سيرسلها إلى قيادة الحركة في الضفة الغربية. وفي السياق قال عبد أبو سمهدانة مسؤول قيادة حركة فتح وقطاع غزة لـ«القدس العربي» أن وفد حركة فتح ناقش مع حماس موضوع زيارة الرئيس لغزة، وقال إن حماس «لا تريد هذه الزيارة، وأنها تريد حوارات» وتحت أبو سمهدانة عن وجود

فياض يبحث مع غيتس عراقل إسرائيل أمام بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية



سلام فياض

رام الله- د. ب: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف سلام فياض وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس في رام الله في الضفة الغربية الجمعة القيود والعراقيل التي تضعها إسرائيل أمام مساعي السلطة الفلسطينية لبناء مؤسسات الدولة. وذكر بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية أن فياض أبلغ غيتس، أن عدم التزام إسرائيل بوقف هذه الاجتياحات يقوض إنجازات السلطة الوطنية على صعيد تحقيق الأمن والاستقرار ويعرضها لخاطر حقيقية. وذكر البيان أن فياض اطع غيتس على تطورات الأوضاع السياسية في الأرض الفلسطينية وعلى «الإنجازات» التي حققها السلطة والجهود التي تبذلها لتنفيذ ما تبقى من خطة العمل لاستكمال بناء مؤسسات دولة فلسطين وبنيتها التحتية، بما يعمن تحقيق الوطنية لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». وأكد ضرورة الوفاء باستحقاق ايلول (سبتمبر) 2011، والمتشمل في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن كامل الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطين المستقلة. وحذر رئيس الوزراء الفلسطيني من مخاطر التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد قطاع غزة. وذكر البيان أن فياض مع غيتس «الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لضمان إنهاء حالة الانقسام وتوحيد الوطن ومؤسساته كأحد أهم مكونات تحقيق الجاهزية الوطنية لإقامة الدولة». وقال فياض إن جهود إنهاء الانقسام تقوم على أساس «ترسيم المفهوم الأمني القائم على استبعاد العنف وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتحمل مسؤولياتها إزاء مصالح المواطنين واحتياجاتهم وفي مقدمتها أعمار قطاع غزة ومن ثم متابعة الحوار حول مختلف القضايا الأخرى، وصولا إلى تحقيق المصالحة الوطنية». ونقل البيان عن غيتس إشارته إلى أهمية ما تحققه السلطة الفلسطينية من إنجازات رغم التحديات والظروف الصعبة الماثلة أمامها وتأييد الموقف الأمريكي المنتز بتحقيق السلام القائم على حل الدولتين. وصار غيتس الجمعة أول وزير دفاع أمريكي يزور الضفة الغربية ويلتقي بها بعد مدركا بعبائة معزى كل إمءاء لآمالهم في تحقيق السلام. وبينما توزعت الدبلوماسية الأمريكية بكاملها على الانتفاضات في العالم العربي وعلى الحرب الجوية مع

قال ان روسيا والدولة العبرية تواجها نفض التهديد الإسرائيلي بالإسلام الراديكالي زيارة نتيها هو إلى موسكو لم تدب جليد الفتور في العلاقات الثنائية وتل أبيب تشدد على عدم تلقي ضمانات مؤكدة بعدم مواصلة بيع الأسلحة لكل من سورية وإيران

ونشرت الصحيفة العبرية بأن ننتياهو كان قد طلب من نظيره الروسي فلاديمير بوتن عدم تنفيذ الصفقة التي ستبيع روسيا بموجبها صواريخ كروز مطورة لسورية. وأوضح ننتياهو، قبل سنة ونصف، في سياق مكالمة هاتفية أجراها مع بوتين أن الصواريخ التي قامت روسيا بإمداد سورية بها في الماضي نقلت إلى حزب الله في لبنان واستخدمت لمهاجمة إسرائيل، علاوة على ذلك، كتبت الصحيفة أن هذا الموضوع كان في صلب المباحثات التي أجراها مؤخرا وزير الأمن يهود باراك مع نظيره الروسي خلال زيارته الأخيرة لموسكو، وبحسب المصادر الأمنية في تل أبيب فإن الصفقة المذكورة تشمل بيع 800 صاروخ كروز Yakhont للقوات السورية. وتعترف إسرائيل بهذا الأسلحة بأنها تشكل خطرا كبيرا على سفن البحرية في البحر الأبيض المتوسط، لافتة إلى أن هذه الصواريخ دقيقة جدا وتصل إلى مدى 300 كم وتحمل رأسا يزن 200 كيلو غرام. وتتميز بيمزة فريدة هي عدم قدرة الرادار على اكتشافها في سياق ذي صلة، قالت صحيفة «معاريف» الجمعة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي رأى أن ازدياد التوتر الذي يشهده الشرق الأوسط لا يقل أهمية عن مواجهة البرنامج النووي الإيراني الذي رأى فيه تهديدا لإسرائيل وروسيا، في موقف يشكك امتداد اللطاب السياسي والإعلامي الذي تعتمد الحكومات الإسرائيلية، لتحويله إلى مشكلة عالمية بدل أن يكون مشكلة إسرائيلية فقط. وحذر ننتياهو من المخاطر التي يطوي عليها ارتفاع مستوى التوتر في الشرق الأوسط بفعل الأنظمة الإسلامية الراديكالية، وقلل من خطورة التهديدات الإيرانية، مقارنة بامتلاك نظام راديكالي لإسلاح نووي، في محاولة لإيحاء بأن أيديولوجية هذه الأنظمة تفارق من خطر امتلاكها للقدرات النووية، وكما هي العادة، قارن ننتياهو بين التهديد الذي تشكله الدول المعادية لإسرائيل

ليبيا يتطلع جيتس لاحياء محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين قبل ان تصالح حرب اخرى الفراغ الذي تركته بتوقيعها منذ ستة شهور. وقال فياض إنه يشعر بالسعادة البالغة لاستقبال الوزير جيتس في فلسطين، وأضاف أن المنطقة بكاملها تواجه تحديا كبيرا في الوقت الحالي، لكنه أشار إلى أنه أيضا «وقت فرصة» تتطلب مضاعفة الجهد الذي يستهدف السعي من أجل قضية السلام والعدالة والأمن. وأشار غيتس إلى أنه «أول وزير دفاع أمريكي يزور رام الله» مقر وزارات السلطة الفلسطينية ومقر رئاسة محمود عباس، وأضاف غيتس «انتطلع لمحاداتنا... وبوضوح التطورات السياسية في أنحاء المنطقة ولكن أيضا مستقبل حل الدولتين». وتابع غيتس السلك الذي يستخدمه عادة زميله في إدارة الرئيس اوباما ويعوث السلام الأمريكي للشرق الأوسط الساتور جورج ميتشل بان عقد أول محادثات في اسرائيل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو اقرب الحلفاء للولايات المتحدة في المنطقة المضطربة.

الشرطة تعتدي على اساتذة تعليم ومعطلين وصحافيو التلفزيون الحكومي يتظاهرون المغرب: دعوات لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحرير الإعلام العمومي لـ «تكريس الإصلاح»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان السلطات المغربية إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتحرير الإعلام العمومي كجزء من الإجراءات المصاحبة لورشات الإصلاح الدستوري الذي انطلق في المغرب، وتشهد مؤسسات الاعلام العمومي احتجاجات واسعة يطالب العاملون بها بتحريرها وتطويرها في ظل حراك مجتمعي وسياسي لدفع البلاد نحو اصلاحات دستورية وسياسية حقيقية.

واعلنت المنظمة التي عينت رئيستها امينة بوعياش في لجنة اعداد الدستور في بيان ارسل لـ«القدس العربي» انها تنكب على اعداد مقترحاتها بخصوص مراجعة الدستور، عبر تنظيم فضاءات فكرية لتدقيق وتعميق اقتراحاتها. واقتרכת المنظمة الحقوقية ثلاثة مرشحين لعضوية المجلس الوطني لحقوق الإنسان، كما أعرب المجلس الوطني للمنظمة ائتياحه لضمانيها الخطاب الملكي، الذي يلح «بسياسات جسيمة على حركة حقوق الإنسان المغربية، في هذا الظرف الدقيق» من أجل تفعيل هذه التوجهات. ونظم صحافيون بوسائل الاعلام الرسمية الجمعة وقفة احتجاجية بشكل متزامن في كل من القناتين الأولى والثانية تحت شعار «من أجل إعلام عمومي موطن في خدمة الشعب والتمرد والاختلاف».

وقال بلاغ مشترك للمكتب الوطني النقابي الموحد للشرطة الوطنية للاذاعة والتلفزة، وبنقابة مستخدمي القناة الثانية، والنقابة الديمقراطية للاعلام السعدي البصري، ان «الوقفة محطة تضالبية وستليها خطوات تصعيدية



صحافيون تظاهروا الخميس أمام مبنى التلفزيون الحكومي بالرباط مطالبين بزيادة من الحرية المهنية

تهدف إلى إعادة الاعتبار للقوات الاعلام السعدي البصري العمومي ولرأسماها البشري كي تقوم بمهام الخدمة العمومية كما ينظرها منها الشعب المغربي». ورفضوا العاملون في قناتي الأولى والثانية الرسميتين شعارات «الصحافيون على بيال» المطالب بحال بحال، «2M» و«RTM» بإرغام من التعتيم، «Zم» و«روو القناة الثانية، باعوا وشرأوا في القضية». ودعت حركة 20 فبراير للشبابية بالرباط، ثماره، وسلا لحركة 20 فبراير المواطنين إلى الامتناع عن أداء فواتير الماء والكهرباء لهذا الشهر لأن 25 بالمائة من هذه الفواتير تذهب لتمويل وسائل الاعلام الرسمية.

الماء والكهرباء لهذا الشهر، باعتبار كل فاتورة تتضمن 25 بالمائة ممنوحة لقوات الاعلام العمومي، لا تستفيد منها لخدمة المواطن، بل تصرفها في تظليله والكذب عليه، واكد البلاغ ان على شباب الحركة «توعية المواطنين في هذا الشأن، والوقوف أمام وكالات أداء فواتير الماء والكهرباء من أجل التأكيد على ضرورة المقاطعة وعدم الأداء كمدخل من مداخل إصلاح حقيقي لهذا المرفق العمومي». كما قررت الحركة بالدار البيضاء رفع دعوى قضائية ضد القناة المغربية الثانية وقال البلاغ الحركة ان تنسيقية الرباط تتضامن مع تنسيقية الدار البيضاء وتدعم مبادراتها الرامية إلى رفع دعوى قضائية ضد قناة السبع بسبب تلاعبها وتزويرها للتصريحات» وانها «تتخطف إلى جانب الصحافيين

القوات الغربية تنتقل لاستراتيجية تعبيد الطريق أمام تقدم الثوار نحو العاصمة تولى «الأطلسي» إدارة العمليات في ليبيا سيشكل منعطفًا بالهجوم على كتائب القذافي

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

بذات قوات التحالف الغربي من خلال تكثيف القوة النارية الجوية تطبيق استراتيجية تعبيد الطريق أمام تقدم قوات الثوار التي قد تكون معرزة بكوماندوسات غربية تساعد في هذا الشأن، وفقما يستفاد من الكثير من مواقع الدرشة العسكرية في دول اوروبية مثل فرنسا واسبانيا وايطاليا.

وكشفت الدول الغربية المشاركة في الهجوم على نظام القذافي انها قضت بشكل نهائي على الدفاعات الجوية لسلاح الجو الليبي، الأمر الذي يعني أن جميع الأهداف العسكرية لكتائب القذافي أصبحت عارية وفي متناول القوات الجوية الغربية.

ويرى خبراء في عالم الحرب في هذه المنتديات التي اطلعت «القدس العربي» على بعض مضامينها أن الهدف الحالي والقبل للطيران الغربي هو إخراج وإقصاء القوة النارية للديابات من المعركة والمواجهة سواء من خلال عزل هذه الديابات نهائيا أو قصفها والقضاء عليها.

وتوفر ليبيا على قرابة 300 دبابة «ت 72» و«ت 55» روسية الصنع قديمة ومتهالكة، وكانت قد أبرمت اتفاقيات لتحديثها وكذلك لاقتناء دبابت غربية لكنها لم تتوصل بهذه الأخيرة بسبب حظر بيع الأسلحة لها.

وقال خبير سمأته «القدس العربي» في منتدى اسباني للسلاح ان «الطيران الغربي الآن يركز ضرباته الجوية بهدف تعبيد الطريق لتقدم قوات الثوار نحو العاصمة طرابلس بعد بداية سقوط المدن الأخرى، حيث ستتحول هذه القوات من قوات مهاجمة إلى قوات مدافعة، وهذا تغيير قوي للغاية».

وأبرز ان «الجيش الليبي صنفان، الأول مكون من الجيش النظامي وهو حوالي 70 ألفا يضم قوات جوية وبرية وبحرية ثم حوالي 40 ألفا من قوات المشيشيات أو ما يعرف بكتائب القذافي وجزء من أعضائها من الأجانب، ويتعززون الآن في العاصمة طرابلس والبعض منهم فر

التعديل الدستوري، وشهدت شوارع مدينة الرباط الخميس مواجهات دامية بين قوات الامن والعاطلين عن العمل حاملي الشهادات الجامعية اسفرت عن عدة اصابات في صفوف الاساتذة والاستاذات المنتسبين للتسويق الوطنية لاساتذة التعليم الابتدائي والثانوي اعدادي حاملي الإجازة، وذلك إثر تدخل أمنى لتفريق وقفة سلمية قام بها الاساتذة.

ومن المقرر ان يعقد الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية يوم الثلاثاء القادم ندوة صحافية، يرأسها نيلب بنصبة الله الأمين العام للحزب لعرض مضامين الوثيقة التي يقدمها الحزب للجنة الاستشارية لمراجعة الدستور بالإضافة إلى عرض تصورات الحزب حول الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواجبة

قوات الامن الجزائرية تقتل مسلحا تسلل من ليبيا

الجزائر- يوبى أي: قتلت قوات الامن الجزائرية رجلا مسلحا تسلل من ليبيا إلى الجزائر بعد مطاردة رفض خلالها الاستسلام.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية عبر موقعها في شبكة الإنترنت الجمعة عن مصدر محلي قوله إن قوات الامن الليبية ببلدية الديباب الحدودية مع ليبيا في ولاية الزلي في 12 من الشهر الماضي من قتل المسلح أثناء تسلله وهو جزائري يتحدر من ولاية وادي سوف الواقعة جنوب شرق البلاد، ويدعى «مكاره» وأشار المصدر إلى أن المسلح تمكن من الفرار انطلاقا من مدينة غدامس الليبية نحو مدينة الديباب الجزائرية، بعد مطاردته من قبل الامن الليبي الذي حاول توقيفه، قبل أن يهرب باتجاه الحدود الجزائرية، حيث تمكن من الوصول إلى مدينة

الديباب والهروب من قوات الامن الجزائرية بعد ان دعته للاستسلام، لتتطلب المطاردة التي انتهت بالقضاء عليه إثر تبادل كثيف لإطلاق النار.

وأكد المصدر ان المسلح كان يحمل سلاحا من نوع كلاشنكوف وحزاما ناسفا، مشيرا إلى ان قوات الامن تمكنت من تحديد هويته بعد ان عثرت على وثائقه كانت بحوزته.

جزائريون يستعدون لإعادة إطلاق «حركة الوفاء والعدل» دون الوزير الاسبق إبراهيمي

القضاة ضد وزارة الداخلية بسبب رفضها منح اعتماد للحركة دون مبررات واضحة ودون تقديمها رفضا مكتوبا، في حين يعتقد فريق ثان أنه من الأفضل الذهاب إلى وزارة الداخلية واستغلال رياح الانفتاح التي بدأت تهب على السلطة، وفي ظل المؤشرات التي توحي بأنه سيتم اعتماد مجموعة من الأحزاب السياسية كنوع من التأكيد على صدق نوايا السلطة في القيام بتصريحات سياسية، ولا يعير أصحاب هذا الرأي اهتماما كبيرا بتصريح وزير الداخلية، على اعتبار أن الأمر يمكن أن تتطور بين لحظة وأخرى، مثلما كان الحال بالنسبة لموضوع حالة الطوارئ، فبعد 24 ساعة من تصريح نائب الوزير رفوع نور الدين بيزد زرهوني، والذي أكد فيه على أن موضوع رفع حالة الطوارئ ليس مطروحا، أعلن الرئيس بونقلية قراره إلغاء قانون الطوارئ.

وتوجه الأغلبية نحو فكرة الذهاب إلى وزارة الداخلية، لأنه لا يوجد منق قضائي، وأن المنع سياسي بالدرجة الأولى، لأنه من الناحية القانونية فإن الحزب يعتبر معتادا ولكنه لا يستطيع التظاهر بسبب عدم حصوله على الاعتماد.

الجدير بالذكر ان حركة الوفاء والعدل، تأسست عام 1999، ورغم عقدها المؤتمر التأسيسي وتسليمها ملف الاعتماد إلى وزارة الداخلية، رفضت الأخيرة الرد - إيجابا أو سلبا - على طلب الاعتماد رغم مرور أكثر من ستين يوما على تقديم الملف، وعندما سأل مجموعة من النواب وزير الداخلية السابق نور الدين بيزد زرهوني، رد بالقول أنه «لم يكن الوزير الذي يعيد اعتماد الوفاء الإسلامي للائقانه» (المحظورة)، مشددا على أن قيادة «الوفاء والعدل» تضم أعضاء سابقين في الجبهة المحظورة.

ولكن الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي رفض هذه الاتهامات وتحدى وزير الداخلية أن يكشف عن أسماء القيادات الذين يقول أنهم كانوا أعضاء في جبهة الإنقاذ، قبل أن يتخلى الإبراهيمي عن المشروع.

محاولة جديدة للانتحار حرقا في الكاف شمال غرب تونس

تونس - ا ف ب: اقدم كهل تونسي عاطل عن العمل يبلغ من العمر 52 عاما الجمعة على محاولة الانتحار حرقا في مدينة الكاف (شمال غرب) احتجاجا على عدم حصوله على عمل، بحسب مصدر رسمي.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مصدر طبي بمستشفى الكاف الذي نقل إليه الكهل الذي لم تكشف هويته، «أن المواطن اصيب بحروق بليغة استوجب نقله إلى العاصمة تونس لتلقي العلاج اللازم»، وشهدت بعض مناطق تونس في الايام الاخيرة محاولات مماثلة على خلفية البطالة ومشاكل اجتماعية.

وكان احراق محمد محمد البوعزيزي البائس المتجول الشباب (26 عاما)، نفسه في 17 كانون الاول/ديسمبر الماضي احتجاجا على اهانة تعرض لها من عناصر الشرطة البلدية والسلطة المحلية، فجر ثورة شعبية في تونس انتهت الى الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير، وادى انتحار البوعزيزي الذي توفي في 4 كانون الثاني/يناير، الى موجة عمليات انتحار حرقا في العديد من البلدان العربية.

تونس: منظمة حقوقية تتهم الشرطة بمهاجمة وضرب وتعذيب معتصمين سلميين بالعاصمة

التظاهر والاعتصام السلميين، بحسب تعبير البيان. لكن وزارة الداخلية التونسية كانت علقت في بيان لها مساء الخميس على إقدام تونسيين على الاعتصام بساحة الخليفة بسان نيهت إلى ما وصفته بسخويرة ما يتداوله البعض عبر شبكة فائسبوك من تهديدات ودعوات صريحة إلى العنف والشغب والاعتداء على الأشخاص والممتلكات تحت سميات منشوطة تستغل الثورة التونسية الجيدة».

واعترفت الوزارة الدعوة إلى اعتصامات في ساحة الحكومة بالقصبة «لا مبرر لها غير إشارة الفوضى للحريص على العنف وزعزعة الاستقرار في البلاد والمساس بالامن العام وتعطيل سير المصالح العمومية والتعدي على حقوق المواطنين الاقتصادية والتجارية» وفي تعليق على بيان الوزارة، قال المنتر الشارني لـ«القدس العربي» الجمعة: «يُفهم من كلام الوزارة أن هجوم الشرطة كان بغرض حماية أمن المواطنين، ولكن معارضي من هجوم وتعليق للقيام كان هدفه الواضح هو فك اعتصام من طرف ذوي التفكير القانوني والميثاق العالمي لحقوق الإنسان، وهذا ضد حق التونسيين في التعبير السلمي والديمقراطي الذي أتت به ثورتهم المفكرة».

تونس - ا ف ب: قال رئيس الوزراء التونسي المؤقت الباجي قائد السبسي الخميس لوكالة فرانس برس ان تعسب في النظام في ليبيا «امر يعود تقريره لليبيين» مشددا على ان تونس «لم تكن ترغب» في حدوث التدخل الغربي في ليبيا لكنها تطبق قرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا الصدد جمعت تونس اربعة العقيد معمر القذافي لديها تنفيذ القرار المجتمع الدولي، بحسب ما على الخميس لوكالة فرانس برس مصدر قريب من قائد السبسي.

وفي اول رد فعل رسمي تونسي على تطورات الوضع في ليبيا المجاورة قال قائد السبسي انه اذا قرر الليبيون التخلص من نظامهم «فهذا شأنهم، سنأخذ علما بذلك ونستمر في العمل (مع ليبيا). نحن نعتزف بالدول، لانظمة ليست خالدة».

واضاف «عندنا هنا في تونس وبعد نحو ربع قرن من الدكتاتورية لن يذرف احد دمعة على من رحلوا»، في إشارة إلى الرئيس التونسي الخلوغ زين العابدين بن علي الذي اطاحت به ثورة شعبية في 14 كانون الثاني/يناير الماضي، وتابع «بالنسبة لليبيا تكاد تكون شامتا من الشؤون الداخلية، فنحن جيران وترتبط بعلاقات تضامن وتعاون ضاربة في القدم.

إيطاليا ستساعد تونس على مكافحة الهجرة غير الشرعية

تونس - رويترز: قال وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني امس الجمعة ان بلاده ستساعد تونس على مكافحة الهجرة غير الشرعية بمساعدات تقرب من 80 مليون يورو كما اقترحتها تشكيل حرس حدود تونسي».

واضاف ان ايطاليا ستقدم وحشط استعدادها بمبلغ 150 مليون يورو للمساعدة على احياء الاقتصاد التونسي بعد الثورة التي اطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير.

وشكا سكان لامبيدوزا - وهو مرفأ هادئ يعتمد على الصيد والسياحة - من اهمال الحكومة في روما لهم اذ اكتظ مركز استقبال على الجزيرة بالوافدين.

وارتفع عدد سكان الجزيرة الواقعة على بعد 150 كيلومترا فقط

محاولة جديدة للانتحار حرقا في الكاف شمال غرب تونس

تونس - ا ف ب: قال رئيس الوزراء التونسي المؤقت الباجي قائد السبسي الخميس لوكالة فرانس برس ان تعسب في النظام في ليبيا «امر يعود تقريره لليبيين» مشددا على ان تونس «لم تكن ترغب» في حدوث التدخل الغربي في ليبيا لكنها تطبق قرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا الصدد جمعت تونس اربعة العقيد معمر القذافي لديها تنفيذ القرار المجتمع الدولي، بحسب ما على الخميس لوكالة فرانس برس مصدر قريب من قائد السبسي.

وفي اول رد فعل رسمي تونسي على تطورات الوضع في ليبيا المجاورة قال قائد السبسي انه اذا قرر الليبيون التخلص من نظامهم «فهذا شأنهم، سنأخذ علما بذلك ونستمر في العمل (مع ليبيا). نحن نعتزف بالدول، لانظمة ليست خالدة».

واضاف «عندنا هنا في تونس وبعد نحو ربع قرن من الدكتاتورية لن يذرف احد دمعة على من رحلوا»، في إشارة إلى الرئيس التونسي الخلوغ زين العابدين بن علي الذي اطاحت به ثورة شعبية في 14 كانون الثاني/يناير الماضي، وتابع «بالنسبة لليبيا تكاد تكون شامتا من الشؤون الداخلية، فنحن جيران وترتبط بعلاقات تضامن وتعاون ضاربة في القدم.

رئيس الوزراء التونسي: على الليبيين ان يقرروا بشأن مصير نظامهم



جانب من تظاهرها نظهما تونسيون الجمعة أمام سفارة ليبيا ببلادهم تضامنا مع الثورة الليبية



طائرات حربية تحلق فوق اجاديبا الليبية وسماع دوي انفجارات قربها

■ قرب اجاديبا (ليبيا) - رويترز: حلقت طائرات حربية غربية فوق مدينة اجاديبا في شرق ليبيا وقال معارضون مسلحون انها قصفت قوات معمر القذافي التي تسيطر على المدينة الاستراتيجية. وقال مراسل لرويترز على الطريق على بعد بضعة كيلومترات شرقي المدينة انه سماع دوي ثلاثة انفجارات وشاهد اعمدة من الدخان الكثيف عند مدخل المدينة الشرقي. واطلقت ككرة من اللهب في السماء نابعة عن صاروخ اطلق من شاحنة تابعة للمعارضين على ما يبدو وضرب المدخل الشرقي لاجاديبا. وكذلك بدأ الدخان الأسود يتصاعد من المدخل الغربي.

وكانت قوات القذافي أطلقت قذائف في وقت سابق لوقف تقدم المعارضين نحو المدينة لكن قادة المعارضين قالوا ان במקائهم احراز تقدم جديد بعد الغارات الجوية والهجوم الصاروخي.

وقال القيادي محمد الحاسي من قوات المعارضة المسلحة لرويترز بالقرب من اجاديبا «سقط المدخل الشرقي وترسل فرقا للتحقق من التقدم».

وقال بن موسى وهو رجل يساعد مقاتلي المعارضة والعلوم والامدادات ان ثلاثة من مقاتلي القذافي استسلموا وخرجوا من اجاديبا وهم يحملون راية بيضاء. و اضاف انهم نقلوا الي بنغازي حيث تمركزت قوات المعارضة.

وقصفت طائرات حربية بريطانية سيارات عسكرية حكومية في اجاديبا الليلة

■ واشنطن- فيينا- رويترز: قال مسؤولون من الولايات المتحدة ودول اوروبية ورجل أعمال قريب من القيادة الليبية ان أفراداً في الدائرة المحيطة بمعمر القذافي يبعثون رسائل لجس النضخ طالب بوقف الاطلاق النار او خروج أمن من ليبيا.

واوضح روجيه ترمز وهو رجل أعمال من الشرق الاوسط له باع طويل في ابرام الصفقات مع النظام الليبي ان رسائل تسمى لشكل من اشكال الاتهام السلمي للمعلمة العسكرية التي تدعمها ايام المتحدة ان خروج أمن لافران من دائرة القذافي أرسلت عبر وساطة في النمسا وبريطانيا وفرنسا.

وقال ترمز ان سيف الاسلام القذافي الابن الأكبر لمعمر القذافي وعبد الله السنوسي عدل القذافي هما أهم أفراد الدائرة القريبة من القذافي الذين يسعون لإيجاد سبل لانتهاء القتال.

■ وشنقن- فيينا- رويترز: قال مسؤولون من الولايات المتحدة ودول اوروبية ورجل أعمال قريب من القيادة الليبية ان أفراداً في الدائرة المحيطة بمعمر القذافي يبعثون رسائل لجس النضخ طالب بوقف الاطلاق النار او خروج أمن من ليبيا.

واوضح روجيه ترمز وهو رجل أعمال من الشرق الاوسط له باع طويل في ابرام الصفقات مع النظام الليبي ان رسائل تسمى لشكل من اشكال الاتهام السلمي للمعلمة العسكرية التي تدعمها ايام المتحدة ان خروج أمن لافران من دائرة القذافي أرسلت عبر وساطة في النمسا وبريطانيا وفرنسا.

وقال ترمز ان سيف الاسلام القذافي الابن الأكبر لمعمر القذافي وعبد الله السنوسي عدل القذافي هما أهم أفراد الدائرة القريبة من القذافي الذين يسعون لإيجاد سبل لانتهاء القتال.

طائرات حربية قطرية حلقت فوق ليبيا

■ الوثقة - ا ف ب: أعلنت قطر الجمعة ان طائرات من سلاح الجو التابع لها حلقت فوق ليبيا في اطار مشاركتها في الحملة الدولية لغرض حظر جوي على هذا البلد.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية القطرية عن بيان عسكري ان «طائرات من سلاح الجو القطري حلقت فوق ليبيا الشقيقة في اطار مشاركتها في الائتلاف الدولي لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1973 بغرض حظر الجوي وحماية المدنيين».

وأعلنت صحيفة الراك ان اليونانية مساء الثلاثاء ان اربع مقاتلات قطرية هي طائرات ميراج 2000 وطائرات نقل من طراز سبي 17 وصلت الى قاعدة سودا الجوية في جزيرة كريت اليونانية في اطار مشاركتها في التحالف الدولي ضد ليبيا.

اوغندا تجدد الاصول الليبية

■ كيبالا - رويترز: نقلت وسائل اعلام محلية عن مسؤول في الحكومة الاوغندية قوله الجمعة للبرلمان ان اوغندا ستجمد اصولاً ليبية قبعتها نحو 375 مليون دولار تمسحاً مع القرار الذي فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على نظام الزعيم الليبي معمر القذافي.

وليبيا استغاثت امريكا في اوغندا ثالث أكبر اقتصاد في شرق أفريقيا ولها اسمهم في الخدمات المالية وخدمات الاتصالات والبنية التحتية والترفيه.

ونقلت صحيفة «بيلي مونيتور» المستقلة عن اوغلو اوريم وكيل وزارة الخارجية قوله للبرلمان «ستجمد كل الاصول التي تعود بنفع على الحكومة الليبية هنا في اوغندا بموجب قرار الامم المتحدة».

ويروي ريكاجوتا موسيفيني الذي كان حليفاً للقذافي حملة القصف الجوي التي نفذها بوليفيا وتحالفه في ليبيا. وقال ان القذافي ويكيل بيكالياين وان الدفاع وراءه هو التخطف.

■ باريس- ا ف ب: تغادي لاطاحة التدخل في ليبيا يتحدث محللون عن عدد خيارات حول الطريقة الفضلى للاختصار للمعارضة العسكرية، منها تسليح حركة التمرد وتنفيذ عمليات سرية والدعوة الى التمرد وحجبة مؤامرات.

واوضح خبير في القضايا العسكرية مفضلاً عدم كشف هويته، «ان ادراكنا انهاء حرب يجب الاستعداد لانغرام كل الخيارات».

وفي العلييات التي تشهنا عدة دول عالميا ما تؤول الامور الى تدخل يستمر زمنا طويلا واندرا ما تمت باختصار. فمثلا قوات اليونيفيل (الامم المتحدة) منتشرة في جنوب لبنان منذ 1978 بينما لا تزال القوات الدولية منتشرة في كوسوفو (كفور)



حالة ارباك وسط الثوار بعد لحظات من قصف من قوات القذافي الجمعة

الامارات ستساهم في العمليات الجوية في ليبيا

■ ابوظبي - ا ف ب: أعلنت الامارات العربية المتحدة الجمعة انها ستساهم بالعمليات الجوية في ليبيا مع 12 مقاتلة (ست من طراز اف-16 وست من طراز ميراج)، مؤعدة بذلك تصريحات بهذا الخصوص ادلى بها مسؤول امريكي الخميس.

وقال وزير الخارجية الاماراتي عبدالله بن زايد ال نهيان بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الاماراتية انه «نطلاقا من حرص دولة الامارات على المساهمة في اي جهد ممكن من اجل حماية المدنيين من ابناء الشعب الليبي الشقيق فقد قررت المشاركة في الدوريات الدولية المكلفة بتنفيذ منطقة حظر الطيران فوق ليبيا بموجب قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة».

واضاف ان «القوات الجوية في الامارات خصصت ست طائرات اف-16 وست طائرات ميراج للمشاركة في هذه الدوريات التي تستهدف حماية المدنيين الليبيين، مشيراً الى ان «المشاركة في تلك العمليات ستبدأ في الايام القادمة».

وكان مسؤول امريكي اكد لوكالة فرانس برس الخميس ان الامارات ستشارك في العمليات الجوية في ليبيا.

القذافي امر شركات امريكية بدفع التعويضات لتضحايا لوكربي

■ واشنطن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك» الخميس ان مساعدين لعمر القذافي امرو في 2009 شركات امريكية بدفع 1.5 مليار دولار من التعويضات لضحايا طراد لوكربي مهديين بلقاء عوفوها في طرابلس اذ لم تنفذ هذه الاوامر.

ونقلت الصحيفة عن تقرير الوزارة الخارجية الامريكية ان مسؤولين ليبين حذروا رؤساء هذه الشركات - ومعظمها نظيفة - عن «عواقب وخيمة» اذا لم تدفع شركاتهم للبالغ. وتمكن القذافي وابناؤه من سحب مليارات الدولارات من الشركات المتعددة الجنسيات.

وقالت بريقة دبلوماسيه نقلتها الصحيفة ان «ليبيا نظام حكم اصولي تمك له اسرة القذافي والقرين منه مصالح مباشرة في كل ما له قيمة».

وبعد هذا الاتفاق، حاولت حوالي شركات تدوم السوق الليبي في بينها بوينغ وكوكون فيليبس والترايبلر والهاليرتن. كما كتبت «نيويورك تايمز».

وتوسع بريقة لوزة الخارجية تحمل تاريخ سيباط فبراير 2009 التي ابرجت شركات طليات بندق البالية. وترددت بعض الشركات اولاً وافقت خوفاً من ان تخسر عقودا مربحة.

القائد لا يزال يحتفظ بدعمه.. واجواء من الشك حول من انشقوا.. والمعارضة تشكك بنوايا قذاف الدم

تقارير: القذافي يعول على ضعف خصومه وحكومة بنغازي تعترف بضعف ادائها.. جيشها من دون قيادات وثوار لا يطيعون الاوامر

قد تجاوزا خطوط العدو في طريقهم لانهاء طاغية طرابلس. وتقول المجلة ان كل شيء يتغير عندما يذهب الصحافيون لخطوط النار بين الطرفين يقابلون مقاتلين ليسوا في مزاج انتصاري وعندهم قليل وغير منظمين. ولا يتبعون قيادة مركزية ولا يعتمدون على اشارات لاسلكية من بنغازي وينظرون. وتقول المجلة ان العملية التي اطلقها الغرب من اجل مساعدة الثوار قد تحتاج الى جهود اخرى فحسب الادلة من بنغازي ومن الجبهة فان وقتا طويلا يحتاج اليه لتحويل ثوار غير منظمين الى قوة במקائهم مواجهة قوات القذافي.

وتقول المجلة ان التدخل وان منع سقوط بنغازي الا ان قوات الحكومة لم تخسر الا القليل من مواقعها.

ومن هنا نقول ان ثقة القذافي نابعة من ايمانه بضعف الثوار وهذا الرأي يشارته فيه العديد من الخبراء الغربيين. ونقلت عن اتوني غوردسمان من مجلس العلاقات الخارجية قوله ان لدينا ثورا يتبعون بالحماسة والتفعية لكن لا يبنية ولا انضباط لديهم. فالتشابك لا يطيعون الاوامر وينظفون لكل الجهات بدون تنظيم.

وترى المجلة انه ان اراد الثوار انشاء حكومة ويحسب قابل للحياة فيجب ان يتم بسرعة. ولاحتت كثرة الاعلانات الليبية عن تشكيل لجان يتم الغاؤها فيما بعد بلا علم عن لجنة اخرى.

تابع ليويس واخرين لعمر الحريري وهناك من يقول انه تابع لجنرال اخر ومكانا. وعندما يتم السؤال عن الجنود الذين انشقوا عن النظام فهناك شكوك حولهم. وماذا عن القادة الذين يدورن القواعد التي سقطت بيد الثوار. يقول المتحدث العسكري بانهم يعدون خططا من وراء الابواب.

ويصور التقرير حالة من التفتش في صفوف الثوار الذين ينظرون للسماء بانتظار الفرج وظهور الطائرات، خاصة ان عددا من العسكريين يعتقدون ان حرق مسار الحرب لصالح الثوار ان يتم بدون تدمير كل القطاعات الثقيلة لقوات القذافي.

مقربون من القذافي يحاولون التفاوض على «خروج أمن» والنمسا «لا ترى مؤشرات» للجوئهم إليها

لتجميد اموال مرتبطة بالقذافي. وقد وضعت شخصاً على قائمة لتجميد الاصول منهم مصطفى زرتي الرئيس السابق للمؤسسة الليبية للاستثمار.

وقالت السلطات في فيينا ان زرتي الذي يحمل الجنسية النمساوية كان مقرباً من سيف الاسلام الذي درس في العاصمة.

وعاش سيف الاسلام الذي تربطه صداقة بالسياسي النمساوي اليميني الراحل بورغ هايدر في فيينا لفترة على مشارف فيينا خلال دراسته واحتفظ بنميرين لبيشين له في حديقة حيوان الدينة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «الحديث عن مبادرات محتملة ربما يرجع لوجود صلات بين العائلة (عائلة القذافي) والنمسا لكن هذا الامر لم يحدث».

الخرج سليما إلى النمفي.

وقالت كلينتون لشبكة (اي.بي.سي) الامريكية «ليس لدي علم انه حاول شخصيا الاتصال لكنني اعرف اشخاصا يحاولون الاتصال بالنيابة عنه. هذا ما نسعهم من مصادر كثيرة.. اليوم وانس وانس الاول. بعض هذه المحاولات متقدمة وبعضها نوع (ما هي الخيارات المتاحة امامي؟.. اين يمكنني ان اذهب؟ وماذا افعل؟).. ونحن نشجع هذا».

وقال مسؤول الامن القومي الامريكي سيس مستغرباً ان يحاول افراد في نظام القذافي إيجاد سبل لانهاء هذا الوضع الفوضوي».

وذكر تمرز انه يعتقد ان سيف الاسلام والسنوسي وافراداً اخرين في دائرة القذافي يقتربون وفقاً لاطلاق النار وخطط تمكن افراداً من دائرته من

يحاول إجراء اتصال.

وذكر مسؤول في الامن القومي الامريكي عدم نكر اسمه عند مناقشة معلومات حساسة ان وكالات حكومية امريكية على علم بان سيف الاسلام والسنوسي يقدمان مبادرات سلام.

وذكر المسؤول الامريكي ومسؤول حكومي اوروي يتابع الاحداث في ليبيا عن كتب ان الحكومة امريكية وحكومات اووروبية تقيم تلك المبادرات بجدن لئلا ترفضها تماماً.

وقال المسؤول الامريكي «من الواضح ان بعض افراد أسرة القذافي لديهم دأماً خطة بديلة. ولا يعني هذا انهيم سيحلون ومن شبه المؤكد ان يتسكك ابنا القذافي بوالهم الجنون بغض النظر عما يحدث». وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في مقابلة يوم الثلاثاء مع شبكة تلفزيونية امريكية بانها على علم بان القذافي

حفيد عمر المختار: «اسد الصحراء» مع المعارضين المسلحين بروحه

بعد محاكمة استمرت يوما واحدا في 15 ايلول/سبتمبر 1931 في معسكر احتجاز في سلوق على بعد 55 كيلومترا جنوب بنغازي امام انتصاره المأسورين. وتمكن رؤيئة صورة قديمة له بالابيض والاسود وهو في طريقه الى المحكمة وبجواره عدد من الضباط الايطاليين المتجهين على جدران العديد من المؤسسات في بنغازي.

وسببت ذكراه مشكلة للقذافي الذي عمل على تمجيد شخصيته بقوة خلال حكمه المستمر منذ 41 عاما لكنه لم يستطع نجاح هذا البطل الوطني تماما.

وفي زيارة لاطاليا عام 2009 ارتدى القذافي صورة تظهر اعتقال المختار.

وتظهر صورة المختار ايضا على ورقة العملة الليبية من فئة العشرة دنانير لكن القذافي خصص لصورة

عدة فرضيات للاطاحة بالقذافي سريعا

■ بنغازي- رويترز: قال حفيد عمر المختار «اسد الصحراء» الذي قاد محاربه ضد الاستعمار الايطالي واعدم عام 1931 ان جده كان سيحارب مع المعارضين ضد الزعيم الليبي معمر القذافي لو كان لا يزال على قيد الحياة.

وقال وزير المختار لرويترز ان جده كان مقاتلا من اجل شعبه ووصفه بانّه روح البلاد بأسرها.

وكان يتحدث بعد صلاة الجمعة ومشاركته في مسيرة مناهضة للقذافي في بنغازي معقل المعارضة المسلحة حيث جاء جده اليها مقيدا في سلاسل بعد اسره.

ومع المختار رمز وطني ومجبل وتزين صورته العديد من ملصقات ووثائق المعارضة المسلحة. ويرتبط على وجه الخصوص بمنطقة بنغازي حيث ولد في 1858

الليبي. وفي هذا الصدد تعمل واشنقن وباريس

باردة شبيه واضحة على سلف هذا النظام. والملح احد مستشاري براك ايواما الى انه بعد تعرضه ل«توتر شديد» حاول فريقين من معمر القذافي «رقعة اتصالات بحثاً عن مخرج». واتى على ذكر بعض الاسماء مثل وزير الخارجية الليبي موسى كوسا.

ومن الجابيات الاخرى هناك تسليح حركة التمرد، مؤكدا «هذا ما فعله الامريكويون والامريكيون في افغانستان في زمن الاحتلال السوفييتي وهذه من الامور التي تقوم بها دون شكها غير انها دائما تتضمن مخاطر».

هذا بينما لا يزال معظم الثوار الليبيين يفتقرون الى

القائد لا يزال يحتفظ بدعمه.. واجواء من الشك حول من انشقوا.. والمعارضة تشكك بنوايا قذاف الدم

قد تجاوزا خطوط العدو في طريقهم لانهاء طاغية طرابلس. وتقول المجلة ان كل شيء يتغير عندما يذهب الصحافيون لخطوط النار بين الطرفين يقابلون مقاتلين ليسوا في مزاج انتصاري وعندهم قليل وغير منظمين. ولا يتبعون قيادة مركزية ولا يعتمدون على اشارات لاسلكية من بنغازي وينظرون. وتقول المجلة ان العملية التي اطلقها الغرب من اجل مساعدة الثوار قد تحتاج الى جهود اخرى فحسب الادلة من بنغازي ومن الجبهة فان وقتا طويلا يحتاج اليه لتحويل ثوار غير منظمين الى قوة במקائهم مواجهة قوات القذافي.

وتقول المجلة ان التدخل وان منع سقوط بنغازي الا ان قوات الحكومة لم تخسر الا القليل من مواقعها.

ومن هنا نقول ان ثقة القذافي نابعة من ايمانه بضعف الثوار وهذا الرأي يشارته فيه العديد من الخبراء الغربيين. ونقلت عن اتوني غوردسمان من مجلس العلاقات الخارجية قوله ان لدينا ثورا يتبعون بالحماسة والتفعية لكن لا يبنية ولا انضباط لديهم. فالتشابك لا يطيعون الاوامر وينظفون لكل الجهات بدون تنظيم.

وترى المجلة انه ان اراد الثوار انشاء حكومة ويحسب قابل للحياة فيجب ان يتم بسرعة. ولاحتت كثرة الاعلانات الليبية عن تشكيل لجان يتم الغاؤها فيما بعد بلا علم عن لجنة اخرى.

تابع ليويس واخرين لعمر الحريري وهناك من يقول انه تابع لجنرال اخر ومكانا. وعندما يتم السؤال عن الجنود الذين انشقوا عن النظام فهناك شكوك حولهم. وماذا عن القادة الذين يدورن القواعد التي سقطت بيد الثوار. يقول المتحدث العسكري بانهم يعدون خططا من وراء الابواب.

ويصور التقرير حالة من التفتش في صفوف الثوار الذين ينظرون للسماء بانتظار الفرج وظهور الطائرات، خاصة ان عددا من العسكريين يعتقدون ان حرق مسار الحرب لصالح الثوار ان يتم بدون تدمير كل القطاعات الثقيلة لقوات القذافي.

لندن - «القدس العربي»:

مع الاعلان عن تولى قيادة الناتو عملية فرض الحظر الجوي بعد اقتراع تركيا التي طالبت بوقف العمليات الجوية كشرط لموافقتها على دور الناتو في العملية، الا ان عملية التسلسل القيادي والذور امريكي فيها لا زالت غير واضحة. ووصف مسؤول الاجواء السومرية في نقاشات حلف الناتو في بروكسل بانها تشبه الاجواء التي سادت الامم المتحدة قبل غزو العراق، حسبما نقلت «الديندنت».

ولم يخف المسؤولون قلقهم من العملية التي بدأت من اجل تدمير الدفاعات الجوية للقذافي التي تحرم حسب قرار مجلس الامن 1973 من استهداف المدنيين قد يستمر لمدة طويلة من دون استراتيجية خروج واضحة. وعلى الرغم من ان الادرارة الامريكية التزمت حتى الان بهدف العملية وعلى حماية المدنيين، لكن المستوى السياسي ظل يطالب الزعيم الليبي بالرحيل فيما دعا قادة عسكريون امريكويون الجنود الليبيين الى عصيان الاوامر.

وترى «نيويورك تايمز» ان فرنسا التي تربط بالجلسات القتالية في بنغازي ذهبت بعيدا امام تردد الدول التي اعربت بضعفات القمعي وهو امر عبق عمليات التخطيط والتنفيذ.

وترى الصحيفة ان الخلافات حول تولى قيادة العملية وطبيعة الاجراءات تعكس خلفا في الاهداف وغيفة الانتهاء منها وان كانت النتيجة تعني ان يظل القذافي في الحكم. ومع ان عددا قليلا يدعم القذافي الا ان معظم المسؤولون يرون ان استخدام القوة العسكرية سيؤدي الى فتح مفاوضات بين القذافي والثوار.

ويظل الموقف امريكي متار حيرة فيبارك ايواما وان اكد على محدودية العملية لكنه لم يبدى اية تصريحات منذ عودته من جوله في امريكا اللاتينية، ويعترض ايواما لضعف من الكونغرس وانتقادات من عسكريين سابقين قالوا انه كان على الادرارة عدم البدء في عملية بدون تحديد المسار. وقال جنرال متقاعد ان امريكويين قرضوا منطقة



وثائق سرية تم الكشف عنها في مصر تبين مبلغ فساد السلطة الحاكمة السابقة

وثائق «ويكيليكس» وارهاب جمال مبارك



حسني مبارك



علاء مبارك



سوزان مبارك



جمال مبارك

التصوير، ويتركز على حدة في الصباح الباكر، مع ابتسامه مفرحة».

اعترفوا

لا ينجح أحد في الخروج نقياً من الرواثة الكريهة التي تنتشرها الوثائق. فقد حظي رجال الاعلام الرواد في التفاز وصحف المؤسسة بنديل خفي أيضاً. تكشف واحدة من الأوراق عن أن مذيعي برامج الضيافة تلقوا على الدوام «توصيات» - بمن يحسن الجراء مقابلته معهم ومن منح معارضي النظام فرصة الكلام، فاجأه ان تبين له مقعد فارغ في الاستوديو.

يخرج حشور الصحفية سابقاً، ويدخلون الآن التي كانت يومها بالسلطة سابقاً، ويدخلون الآن غرف التحقيق. «اطلب معذرة ضخمة من القراء» قال محرر عبد النعم سعيد في مقالة افتتاحية درامية وكانه يريد نفسه على ذنبه. «فلنلتزم كثيراً طوال السنن. اغفروا لنا أننا لم نقل صورة وضع حقيقية ولم نرق بمواجبنا المهني».

لكنه يصعب عليهم في مصر أكثر من كل شيء ان يتعضوا انفسهم من المعلومات التي كشفت عن السجون السرية. فقد كشف عن انه احتجز في ثمانية منها، 9413 سجينا سياسيا ما زال منهم 213 منهم لم يزل يهيم للحاكمه. بعد احد مواقع السجن هذه في الطابق السفلي لبنى الحزب الحاكم ولم يكن ذلك كصفة، وأخر في مقرات الباحث.

لهذا ويرغم غيب المظالمين ما زالوا يحذرون في هذه الاثناء من احراق فروع الجبهة الامن. اذا استثنينا الوثائق السرية فلنستطيع تعلم كم من معارضي السلطة الذين اختلوا مرة واحدة ما زالوا محتجزين في الاقبية المظلمة.

يعدوت 2011/3/25

الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، الذي يناقش على الرئاسة، توجهها شخصيا عاجلا من نائب رئيس الباحث للخروج الى ميدان التحرير وتسكين الشباب. زار موسى الميدان مرتين لكنه لم يتجح في اقناع الجماهير بالعودة الى بيوتهم. دفع الثمن عن هذه الصلة: فبعد ان تم الكشف عن الوثيقة مباشرة أعلن قادة حركة «شباب الثورة» انهم يحولون تاييدهم الى المرشح الثاني، البرادعي. تكشف الوثائق ايضا عن مشاركة الاجهزة في تزوير نتائج الانتخابات لمجلس الشعب في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لمنع احزاب المعارضة والاخوان المسلمين من موطء قدم. يبلغ قادة الفروع في الاسكندرية والمدن البعيدة عن القاهرة في فخر كيف افسدوا أوراق التصديق ونمعو ادخول ناخبين معلمين اشكاليين الى صناديق الاقتراع.

كذلك وصم تعيين قضاة: فمن اعدوا بانهم «ليسوا منا» لم يحظوا بالتعيين أو وقُلت واليتهم بجره واحدة. وفي مقابلته خطي القضاة الذين اظهروا طاعة الاوامر ولا سيما في تحريف قرارات الحكم في المحاكمات الجنائية، يتسخر من الصناديق ونمعو ادخول ناخبين معلمين اشكاليين ليؤلوا رئاسة الحزب الحاكم، واصبح محدث مبارك وهو الآن معتقل في سجن طرة. «الذين فعلوا في الولاء الذي اظهره شريف طوال السنن ذو جنودى جمع ثروة كبيرة وابعد وقرب رجال اعمال بحسب مصالح بحسب كبر الرشوة ونجح في إثارة عداوة بين فريق تعقب كلفه ذلك ثمنا باهظا. فقد صوروه فريق تعقب خفي بصحبة مذبذبة تلتاق مشهورة اضرعته سنا بتلاتين سنة، ممن وجهين بالسلطة نحو سياة معزول قريب من الامرام. يصلان دائما في ساعة متأخرة من الليل، كما ابلغ رئيس فريق

ظهر فجأة فان المظاهرات استتجد وتخرج عن السيطرة».

رجل الاعمال والأميرة

استعمل جهاز الباحث آلاف العملاء والمبغين والمصورين السريين والمخبين، وهكذا تعقبوا المناصب في الرئاسة الدكتور محمد البرادعي، الذي يسعي الى اسقاط مبارك. كُتب في الوثيقة: «بحسب عملنا وتقديرنا الذي تضمنت على المحادثة الاستخبارية، برزت اسرائيل والولايات المتحدة المظاهرات التي زعرت الاستقرار الداخلي، والاضرار بمكانة مصر الدولية والعربية بواسطة الجواسيس والزيارات الباغثة لرجال اعلامهم في منتصف الليل».

اباغ يوم الخميس ليلا ايضا عن اعتقال «مواطن اردني عمل في مصر في خدمة الاستخبارات الاسرائيلية»، يزعم محدث رسمي في القاهرة «الاشبابان» استعمل مشار ابوزيد في مصر منذ اليوم الذي نشبت فيه المظاهرات. «مخلع مبارك مباشرة ارسل لجمع معلومات عن قادة السلطة الجديدة وعن النشاط الذي يجري حول صفقة الغاز المصرية لاسرائيل».

كان هذا مصير رجل اعمال مصري متزوج معروف وامرأة من الكويت، تم تصويرهما في اقامة علاقات جنسية، وكى لا تشر نشر العلاقة الساخنة استدرعي الاثنان الى مقر الباحث في الاسكندرية وحصلا على قائمة مهام.

الآن يطلب رئيس مجلس القيادة العسكرية الأعلى والحاكم الفعلي في مصر، وزير الدفاع حسين طنطاوي من المظاهرات اعادة الوثائق التي تشمل على تفاصيل غرامية. في مقابلة ذلك يأتي مستعمل موقع الشريبات «ويكيليكس»، وبيوت من يمكن الوثائق طالبين وضع ايديهم على الوثائق الخدمية. لكن شباب الثورة ودوم تحريم الوثائق الوثائق لنا واستستعمل شهادة وزير للسلطة الفاسدة».

تكتشف وثيقة اخرى كتبت في ذروة المظاهرات عن الخطة لوقف المظاهرات بالكلف. فقد تلقى

اليه نسخ جميع التقارير الاستخبارية وتقارير المباحث قبل ان يرى اوه الاوراق السرية كتبت في أوج المظاهرات. يكتب فريق محققي المباحث رايًا استشاريا معللا الى وزير الداخلية ومستشاريه اصدقاء، اما الباقون على حسب وثيقة اخرى فما زالوا يسرقون البيوت السكنية ويخونون عن الانطاقم بسبب الايدي الطولية عن التعديب في التحقيق، والاعتصاب وتزيف القضاة المخبين للاعلام، التزيم وزير الداخلية الجديفة الداخلي، والاضرار بمكانة مصر الدولية والعربية بواسطة الجواسيس والزيارات الباغثة لرجال اعلامهم في منتصف الليل».

في احد الوثائق المصنفة «بانها هي الدرجة العليا من السرية»، يتركز البحث في المباحث الثلاثة الجرائع حسن ديد الرحمن ورؤساء الاقسام الثلاثة الرئيسية في شعبة العمليات بيقلقه. يؤكد بحظوظ سواء اقلا، «يجب ان تضمن سلفا ان يكون المعتقلون الذين يؤتى بهم الى الحاكم اثناء من الاعلام. في ذلك الاخر كشف كتونين جدا من المعتقلين في المحكمة عن ذنوب وجروح عميقة أنرت في اجسامهم في التحقيق، واوصى بان يظل المعتقلون غير الاتحاق في السجون بدون الألا يؤتى بهم الى الحاكم في حضور ابناء العائلة ووسائل الاعلام حتى ينفخوا نماما».

تكشف مئات الوثائق التي نقلت الى صفحة التبريرات الرسمية في الفيس بوك وحظيت بمئات الردود الغاضبة، من سلطنة رعب تعقبت الخصميات الخارجية، عن السياسة في عالم الاعلام وفي الحياة الثقافية السابك للصفقات السراخ وهواميات المصارف السرية في الخارج. لاحظ سالم الذي هرب الى دبي بيلائحه الخاصة في اليوم الثاني من المظاهرات ثم انطلق من هناك الى جنيف، في هذا الاسبوع في لندن واخفى مرة اخرى، عندما تضالعت احتمالات القبض عليه، اخبرته المخابرات انها افتحت حساباته المصرفية

جنوب السودان وكردستان وفلسطين.. انشقاق السعودية وسورية... لتشتب تماما صيغة تقسيم المنطقة

دول عربية جديدة ستظهر بعد انقشاع غيوم الثورات

بين القبائل والجماعات، او اوسطة الاقلية التي فرضت على الاغلبية، الفصل الجغرافي ليس حلا سحريا. انما كانت تقسمها في الماضي وهي خفيفة بان تقسم من جديد الى شمال وجنوب، في السعودية والسفائف واسعة ولكن كيف يمكن تقسيم الاردن، الذي يخلط فيه الفلسطينيين والبدو

الحرب في ليبيا تشقها عمليا بين كورنايا في الشرق، معقل الثوار، وطرابلس بسيطرة القذافي. ليس واضحا اذا ما متى سيبدأ توحيد هذين الجزاين، ولا اذا كان هناك مبرر ومعنى لتوحيدهما. انضمام القوى العظمى الغربية الى الحرب الى جانب الثوار يبدل على انها تريد خلق منطقة فاصلة تحت تأثيرها، بجوار الحدود المصرية التي قد تصبح جبهة اوسمة معادية للغرب، نوع من الصيغة اللدنية لمصر الناصرية. من الصعب ايجاد منطق استراتيجي آخر في دخولها الى المعركة في ليبيا.

هذه الصلحة ايضا غير جديدة. مبارك بين البريطانيين وقوات الجندرار وومل في الحرب العالمية الثانية دارت الصلحة في ذات الاماكن وكانت تستهدف ذات الغاية، حماية الجناح الشرقي لمصر وقناة السويس. رومل وموتغومري قاتلا هناك قبل وقت بعيد من اكتشاف النفط في ليبيا. في تلك الايام، في ذروة المعارك، ولد القذافي في خيمة بدوية في بنغازي وطرابلس.

الغرب، مثل اسرائيل، يفضل شرق اوسط مقسماً ومتنازعا متصاعرا في عدة جهيات ضد القومية العربية والامة الاسلامية، ذات يوقها البوي اسامة بن لادن (بالسوابق اخر، مصادمة الاحاديث نجد ورجب ابو درغان ايضا) والذين يفهمون القضية بان القوى العظمى لن تحاول عميلة الانشقاق لل المنطقة، بل ستسامع فيها.

لاسرائيل سيكون دور مزوج في العملية، في ضلعة مباشرة في النزاع وفي اقامة فلسطين السلمقة وتضميم حدودها، وستأثر بقدر كبير من تنفقات الدول المجاورة وعلى رأسها الاردن، سورية والسعودية. سياسة استراتيجيه صريحة لتلتقط القدس التي يتنازع عليها وجه دول جديدة وتعرف صيغة تستحقها، يمكنها ان توجه السيرة المحتمة نحو زيادة قوتها وتوسع نفوذها في المنطقة.

مأرس 2011/3/25

الايه نسخ جميع التقارير الاستخبارية وتقارير المباحث قبل ان يرى اوه الاوراق السرية كتبت في أوج المظاهرات. يكتب فريق محققي المباحث رايًا استشاريا معللا الى وزير الداخلية ومستشاريه اصدقاء، اما الباقون على حسب وثيقة اخرى فما زالوا يسرقون البيوت السكنية ويخونون عن الانطاقم بسبب الايدي الطولية عن التعديب في التحقيق، والاعتصاب وتزيف القضاة المخبين للاعلام، التزيم وزير الداخلية الجديفة الداخلي، والاضرار بمكانة مصر الدولية والعربية بواسطة الجواسيس والزيارات الباغثة لرجال اعلامهم في منتصف الليل».

الآن يطلب رئيس مجلس القيادة العسكرية الأعلى والحاكم الفعلي في مصر، وزير الدفاع حسين طنطاوي من المظاهرات اعادة الوثائق التي تشمل على تفاصيل غرامية. في مقابلة ذلك يأتي مستعمل موقع الشريبات «ويكيليكس»، وبيوت من يمكن الوثائق طالبين وضع ايديهم على الوثائق الخدمية. لكن شباب الثورة ودوم تحريم الوثائق الوثائق لنا واستستعمل شهادة وزير للسلطة الفاسدة».

مناطق فاصلة

عندما فاجاه هول بطرح عنصر جديد في معادلة القوة: «للبهود مصحلة مادية ومصحلة سياسية كبيرة في مستقبل بلاد اسرائيل»، وكان سايكس مندلو. فهو لم يسمع حتى ذلك الحين عن الصهيونية وتطلعاتها. وسارع الى لقاء مع وزير الداخلية اليهودي في مجلس وزراء الحرب، هيربرت صموئيل. كي يشرح له عما يدور الحديث.

هكذا بدأت السيرة التي أدت الى تصريح بلفور، احتلال البلاد واقامة الانتداب البريطاني، وتعيين صموئيل مندوبا ساميا اول. عندها زرعت ايضا بذور الغضب العربي على القوى العظمى الغربية، الذين فعلوا في الشرق الاوسط وكانه لهم دون ان يسألوا اسكانه، فكفوا وركبوا شعوبه ولا وعدوا بلاد اسرائيل للصهاينة. الحدود النهائية قررها وزير المستعمرات ونستون تشرشل، في مؤتمر القاهرة في 1922، والتي اخرجت شرقي الاردن من حدود الانتداب، الميمن الاسرائيلي بيكي هذا «التزويق» حتى اليوم.

مأرس 2011/3/25

حالة ليبيا: العالم لا يفهم الا القوة؟

بينما الغالبية الساحقة من العالم الغربي أيدت الجماهير التي اسقطت مبارك، احد الاسباب المركزية لتأييد العالم للثورة كان طابعها غير العنيف، وماها هو، ذات العالم يشجع اليوم استخدام القوة لوقف ارهاب الطاغية الليبي بحق ارجئى شعبه. المثالية التي غلفت الثورة المصرية تبسدت، وحتى لو انتهت الثورة في ليبيا بالحاق الهزيمة بالقذافي، الامر الذي ليس مضمونا على الاطلاق في هذه المرحلة، فاننا نستجج بفضل قوة الذراع بقدر لا يقل عنه بفضل قو الارادة.

أثار احداث ليبيا على الانتفاضات الشعبية في الدول العربية الاخرى فغلبت ظاهرا بان تشجع الجماهير على الخروج الى الشوارع والالثورة على زعمائها الطاغية. وقد يتكتمون من الامل في انه اذا لم يعمل الجيش ضدهم (مثلما حصل في مصر)، فان ثورتهم ستنجح، اما اذا وقف ضدهم-فيستجند العالم المتحور في الدول العربية، ولكن يبدو ان ليس هكذا هو الحال. الدول الغربية لن تسارع الى استخدام قوتها العسكرية في كل فرصة، حتى لو عمل زعماء مخلطون باشكال اشد واكثر وحشية مثلما يعمل القذافي.

الجماهير، كما يبدو، يمكنها ان تكون محقة، ولكن طريقها للنجاح في الثورة الصاعق بكثير دون دعم عسكري. نهاية الانتفاضة الشسوية والاطيع في انتها، نهاية الانتفاضة التي تسير فيها الاقلية على الاغلبية ان تتبدد. هكذا حصل الى اوروبا الشرقية وهكذا يحصل اليوم في العالم العربي، ولكن لا تزال للدعم العسكري اهمية هائلة. مثل هذا الدعم بشكل عام لن يأتي من العالم الغربي. حالة ليبيا هي حالة استثنائية.

اسرائيل اليوم 2011/3/25

دول عربية جديدة ستظهر بعد انقشاع غيوم الثورات

بينما الغالبية الساحقة من العالم الغربي أيدت الجماهير التي اسقطت مبارك، احد الاسباب المركزية لتأييد العالم للثورة كان طابعها غير العنيف، وماها هو، ذات العالم يشجع اليوم استخدام القوة لوقف ارهاب الطاغية الليبي بحق ارجئى شعبه. المثالية التي غلفت الثورة المصرية تبسدت، وحتى لو انتهت الثورة في ليبيا بالحاق الهزيمة بالقذافي، الامر الذي ليس مضمونا على الاطلاق في هذه المرحلة، فاننا نستجج بفضل قوة الذراع بقدر لا يقل عنه بفضل قو الارادة.

أثار احداث ليبيا على الانتفاضات الشعبية في الدول العربية الاخرى فغلبت ظاهرا بان تشجع الجماهير على الخروج الى الشوارع والالثورة على زعمائها الطاغية. وقد يتكتمون من الامل في انه اذا لم يعمل الجيش ضدهم (مثلما حصل في مصر)، فان ثورتهم ستنجح، اما اذا وقف ضدهم-فيستجند العالم المتحور في الدول العربية، ولكن يبدو ان ليس هكذا هو الحال. الدول الغربية لن تسارع الى استخدام قوتها العسكرية في كل فرصة، حتى لو عمل زعماء مخلطون باشكال اشد واكثر وحشية مثلما يعمل القذافي.

الجماهير، كما يبدو، يمكنها ان تكون محقة، ولكن طريقها للنجاح في الثورة الصاعق بكثير دون دعم عسكري. نهاية الانتفاضة الشسوية والاطيع في انتها، نهاية الانتفاضة التي تسير فيها الاقلية على الاغلبية ان تتبدد. هكذا حصل الى اوروبا الشرقية وهكذا يحصل اليوم في العالم العربي، ولكن لا تزال للدعم العسكري اهمية هائلة. مثل هذا الدعم بشكل عام لن يأتي من العالم الغربي. حالة ليبيا هي حالة استثنائية.

مأرس 2011/3/25



تداعيات

عالم بلا أخلاق

علي كنعان *

■ تبدو كلماتنا باهتة خجلى أمام جلال التضحيات والدماء المهذورة في ساحات المدن العربية وشوارعها. ومع أن الحرية تظل غالية وهي تستحق منا جميعاً كل تضحية، إلا أن السادرين في أنظمة الفساد والظلم لا يفهمون ذلك ولا يريدون أن يفهموا. ونحن نتسرع دائرة النظر إلى ما وراء البحار، نرى أن دماء ملايين العرب لا تساوي برميلاً من النفط الخام. ماذا جرى لهذا العالم، على المستوى الداخلي والخارجي، وحتى في المجال الروحي والخلقي؟ لم تعد المسألة تدور حول خلافات سياسية وتضارب مصالح بين سلطة مهيمنة ومعارضة تصرخ في صحراء، ولا بين استعمار وحركات تحرر وطني، بل إنها أفظع وأدهى من ذلك بكثير. إنها عطب جوهري وفساد بنيوي في طبيعة القيم والأخلاق والمبادئ السائدة عبر العالم، بدءاً من بيت العنكبوت في قبو بوليسي وليس انتهاء بالبيت الأبيض، إنما ترتاب حتى بمشاريع «ناسا» لاستعمار الجرات المحيطة بكوكب البشر. شريعة الغاب محكومة ومبررة بالجوهر وضرورة إشباعه، لكن القاعدة التي تحكم الأرض وأبنائها أفضع وأدهى. الحق والحرية والصوت المسموع هنا للقي فالأقوى. إن ميزان العدالة لا يشكو من علة الاختلال وحسب، لكننا لم يعد له من وجود إطلاقاً إلا في الكتب وأحلام المفكرين والشعراء. كيف يمكن للحياة أن تستمر وتتطور وتزدهر في غمار هذا الإجراء الدموي المتنامي الذي تمارسه السلطة في أكثر من بلد؟ أين يكمن الحل وكيف نلتصم الدماء الناتجة في غياب العقل والحكمة والتراحم؟ هل يزيد من البطش والتمادي بانتهاج العنف التعسفي وإراقة الدماء بحق وحشي مسعور؟ أم بانتهاج الحوار الوطني المتكافئ حول مبادئ مستديرة؟ ولماذا وكيف انتفى الحوار الإنساني من حياتنا؟!

مستنقع الفساد الذي أغرق الجهاز الإداري من قاعدته حتى قمته، ولم يلبث أن اتسع واستفحل حتى أصاب النسيج الاجتماعي بجراثيم وبائه، هذا المستنقع الوبيل كيف يمكن تحديه وتحيته والخلص منه؟ إن حساسية الشباب وعقوبة الناس البسطاء هي التي تستنبت الحل الأكيد، وإن عظمت التضحيات. الجماهير العزلاء تنزل إلى الشارع للتظاهر معبرة عن أوجاعها المزمنة.. فلا تلقى من جواب أو استجابة غير هراوات البوليس ورمصاص قوات الأمن المتربصة في الزوايا وعلى السطوح.

في سورية كنا نقول: إن جماهير حزب البعث الحاكم تشكل أكبر معارضة منظمة. كان ذلك قبل صعود طبقة من الرأسمالية الطفيلية المتوحشة وانفجار الغرائز السعورية لامتلاك كل شيء.. وبأي ثمن، بينما تهاوت نسبة كبرى من الشعب إلى حافة الفقر أو دون الحافة. الأحزاب الحاكمة لم تعد تنطقيات سياسية تعبر عن تطورات شعبية وتوسع لتحقيق أهداف وطنية عادلة، إنما تحولت إلى قلاع رسمية رديفة للمؤسسة الأمنية الطاغية، صاحبة الأمر والنهي وحاملة مفاتيح التميم والحجم. كيف انحدرنا إلى هذا الضياع الجهنمي لولا موت ضمائر المتحكمين برقاب العباد وإزراقهم وغياب أدنى العائير الخلقية، بدءاً من الدائرة الصغيرة.. وحتى نزوة أبراج السلطة الخرافية؟ ثم ماذا عن اللغة ومفردات القاموس المطروح في الأسواق؟ حتى اللغة طالها الفساد وحاق بها البوار. الضحايا لم يعودوا قتلى أو مصابين أو شهداء، صارت السلطة تطلق عليهم عبارة «مهندسين»! الطالب أو العامل أو الموظف المنتوف الذي ينزل إلى الشارع ليطلب بقوت أطفاله ويضحي بدمه وحياته صار اسمه «مهندساً، ماجوراً.. وحتى عميلاً صهيونياً» في قاموس الطبقة المتسلطة وإزلامها، الخبز والحرية والدواء والكرامة، هذه كلها متساوية وفي طبق واحد.. ولا مجال لتفضيل عنصر على آخر. لكن اللغة السرطانية المستعصية تكمن في هذا السؤال البسيط: كيف يمكن للسلطة المهيمنة بالحديد والنار أن تشعرك بذك أو تدركه أو تفهمه؟

الغريب أن سقاء الحاكم العربي ظهر فجأة، وكالأمواج التي تعقب الزلازل انهمرت مليارات الدولارات لتسد الأفواه الغافرة والعيون الشاحخة وتسكت الصرخات الغاضبة، وكان هذه الإجراءات المسرحية قادرة على تخدير الأوجاع وتضميد الجراح. من أين نبتت هذه الأرقام الفلكية؟ وأين كانت القيادات السياسية والبرلمانات والمجالس البلدية.. وحتى زعماء العشائر ودوائر الأمن قبل اليوم؟ هل كانت كلها غارقة في مستنقع الفساد والإفساد، ولا مجال لأي التفاتة إنسانية أو حلم بالعدالة والإنصاف؟ وفي مدينة درعا السورية، لما تم استهداف قيادة فرع الحزب والقصر العدلي، دون غيرهما؟ هل في الأمر معادلة كيميائية تستعصي على الفهم والتحليل؟ البس لأنهم يؤرتان كبيرتان متعنتتان من يؤر الفساد؟ الحزب الذي كانوا يعدونه، بديلاً للمعارضة، وقد كلفوه بالرقابة والإشراف والحاسبة، ثم صار فصيلاً تابعاً للمؤسسة الأمنية وخداماً مطيعاً لها. والجسم القضائي كذلك صار - كما قال عنه صدقي إسماعيل في جريدة «الكلب» الساخرة: «هننكنم بقصر العدل إننا / لنحلم أن نرى للعدل كوخاً».. إن أبسط قضية في الحاكم السورية تبقى عشر سنين وهي تدور من دلهيز إلى دلهيز، وينتقل أصحابها إلى الدار الآخرة قبل أن تنتهي. لكن ينبغي التنكير بأن هذه الأبنية أملاك وطنية عامة، وليست ملكاً للقضاء الفاسد أو أعضاء الحزب. ولا بد من أن تكون ثورة مصر، بكل وهجها الحضاري وثقافتها الإنساني، هي القدوة المثل لنا جميعاً.

في مستهل هذا القرن، كان هناك بخصيص من أمل بأن تتجه الأمور نحو الإصلاح وتنتقل بلادنا في مسيرة سلمية آمنة نحو التغيير، وهذا ما طرحه إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي وساندته لجان المجتمع المدني وكثير من المستقلين الأحرار، إضافة إلى عدد من الأحزاب البعيدة يساراً ويمينا عن مآدب السلطة ومستنقعاتها. وحتى نسبة من جماهير البيعت المغلوبة على أمرها لم تكن مشارعها معارضة لذلك الطرح. لقد ضح النداء وطلال، ولكن لا حياة لمن تنادي. وكان «ربيع دمشق» مجرد حلم شاعري عابر. وكان على المناضلين من أصحاب الإعلان أن ينتهوا في السجون ويدفعوا الثمن، ولا ذنب لهم إلا أنهم طالبوا بالإصلاح وتقليم مخالب الفساد. وهذا ما دفع بالجماهير أخيراً إلى الساحات وأوصلنا إلى هدر الدم البريء.

شيء آخر، رأينا أهواله في العراق ونراه اليوم في ليبيا.. وغداً في اليمن، وكل ما أروجه أن تظل سورية بعيدة عنه.. وأعني به التدخل العسكري الغربي، وخاصة أن سكان هذا الكوكب المقهور صاروا أسرة واحدة، وليسوا قرية وحسب. هذا التدخل الاستعماري الجديد مرفوض بأي شكل كان وتحت أي قناع، إنما لا يجوز أن ننسى أو نتغاضى أن السبب هو استمرار النظام العربي بقمع جماهير شعبه واركتاب المجازر في صفوفه، وليس «المدنسون والموتورون والعلماء المأجورون» هم السبب. لكن المكسب الوحيد النافع في هذا التدخل، رغم مرارة الخائفة، هو أن الدول الاستعمارية سوف تتقاضى الثمن من الأموال المنهوبة والمهربة إلى بنوك الغرب ذات. أعرف بكل ما في الروح من قهر ومرارة أن كلماتنا عاجزة وسرعان ما تتبخر في الهواء وتلاشى، ولا يبقى في ساحات المدن إلا تلك المنارات المتوجهة الطالعة من دماء الضحايا والشهداء.

.....

* كاتب من سورية

«مهرجان الكوميديا المسرحي» الخامس في اللاذقية: افتتاح «موقف الأزيكية من الأزمة المسرحية»

اللاذقية - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

أقام «تجمع أبو خليل القباني للفنون المسرحية والموسيقية» في اللاذقية وبالتعاون مع «مديرية المسارح والموسيقا» «مهرجان الكوميديا المسرحي الخامس» في صالة الفنان أسعد فضة في المسرح القومي في اللاذقية في الساعة السابعة من مساء يوم الإثنين 2011/3/21 والذي يستمر حتى 2011/3/27. وأشار مدير المهرجان الفنان لؤي شانا إلى أن الهدف من المهرجان بالدرجة الأولى تصحيح النظرة القاصرة من البعض تجاه فن الكوميديا على أنه ابتذال أو تهريج، في حين أن الكوميديا فن نبيل وله تاريخه ومدارسه الخاصة، وهو من أصعب الفنون، ويأتي بالدرجة الثانية خلق فسخة أو نافذة ترسم الابتسامة والفرح على وجه المواطن في ظل الأوضاع الصعبة.

وأضاف أن دورة هذا العام تعتمد بشكل أساسي على الممثلين المسرحيين الشباب الذين يحملون أفكاراً وقضية يطرحونها على خشبة المسرح، وكان التجمع قد أعلن برنامج العروض لهذا العام كالتالي:

- الافتتاح يوم الإثنين في 2011/3/21 بتكريم الفنانين ياسين بقوش والراحل نبيل خزام من سورية وجورج خباز من لبنان، وتقدم في اليوم ذاته مسرحية «شمسبدر ملكا» من تأليف رضوان شبلي وإخراج لؤي شانا.

- الثلاثاء في 2011/3/22: مسرحية «كاسك يا وطن» لفرقة «أحلام كبيرة»، من تأليف محمد الماغوط وديري لحام، إخراج مضر رمضان، الإشراف الفني عمر حجوج.

- الأربعاء في 2011/3/23: مسرحية «المظفل» لفرقة «زوايا الفن» من الجزائر ومن تأليف مراد بن سيف وإخراج بوزيد صارة.

- الخميس في 2011/3/24: مسرحية «كل عار وأنت بخير» لفرقة «بروفة» من تأليف وإخراج التوأم ملص.

- الجمعة في 2011/3/25: مسرحية «موقف الأزيكية من الأزمة المسرحية» لفرقة «باب المسرحية» من تأليف وإخراج: سعيد محمود وعلي وجيه.

- السبت في 2011/3/26: مسرحية «مثل الكذب» لفرقة مسرح التكوين من تأليف وإخراج عدنان الأزروني.

- الأحد في 2011/3/26: احتفالية «مهرجان الكوميديا» بـ «عيد المسرح العالمي»، وتكريم فنانين اللاذقية: فاطمة أبو عقل، عماد خدام، فايز فضول، بالإضافة إلى عرض مسرحية «نيغاتيف» نص وإخراج نضال سيجري للاتحاد الوطني لطلبة سورية.

كما يترافق المهرجان مع فعاليات موازية وهي: مجلة كوميض المرافقة لأيام مهرجان الكوميديا الخامس.

- معرض كاريكاتير للفنان عصام حسن في يهو المسرح القومي في اللاذقية.

- ورشة عمل مسرحية في إعداد الممثل بقيمها «معهد القباني للفنون المسرحية» بإشراف الأستاذ علي ابراهيم.

كما يعمل «مهرجان الكوميديا» على تقديم بعض العروض في محافظة طرطوس أيضاً، بالتعاون مع المسرح القومي في طرطوس وفق البرنامج التالي:

- الجمعة في 2011/3/25: العرض المسرحي «كوميديا مسرح الغرقة»، للمضمنة «أخي المثل» نص وإخراج: وسيم قفطان، «المنظار غودو» نص التوأم ملص وإخراج: علاء الدين بكري، «أنا وحالي لحالي» نص وإخراج: التوأم ملص، «الو عطيل أبو ديمومة» نص وإخراج: رضوان الشبلي.



مشهد من مسرحية «موقف الأزيكية من الأزمة المسرحية»

- السبت في 26 آذار (مارس) مسرحية «موقف الأزيكية من الأزمة المسرحية» لفرقة «باب» المسرحية من تأليف وإخراج: سعيد محمود، علي وجيه. - الأحد في 2011/3/27: مسرحية «كل عار وأنت بخير» من تأليف وإخراج التوأم ملص.

من جانبه يقول سعيد محمود الذي شارك في تأليف وإخراج العرض المسرحي «موقف الأزيكية من الأزمة المسرحية» لفرقة «باب» أن «مهرجان الكوميديا واللاذقية اسمان مرتبطان ببعضهما ارتباط المسرح بالجماهير، هناك كنت ضيفاً لأكثر من دورة.

شاهدت عروض أصدقائي وتابعت نجاحهم، واليوم أتشرف بالمشاركة في هذا المهرجان مع شكر القائمين عليه. (موقف الأزيكية من الأزمة المسرحية) يجاور ثمنونجين بشرتين، من المستحيل أن نلتقي، إلا... على موقف الأزيكية».

بينما يضيف شريكه في التأليف والإخراج أيضا علي وجيه أن «مهرجان الكوميديا في اللاذقية، يشكل تخصصه المسرحي والصيت الواسع الذي يحظى به تقديراً وجماهيرياً، المنبر الأمل لانتفاخ عرض من نوع (موقف الأزيكية من الأزمة المسرحية). حيث يلعب العرض



«تقزيم» دور مصر في مهرجان الشارقة!

د. حمدي الجابري *

من 16 حتى 28 آذار (مارس) الجاري، فقط من خلال كل من الدكتور سامح مهران رئيس المهرجان أكبر بكثير من «التقزيم الحكومي»، «الأكاديمي» للثقافة والفنون في أكاديمية الفنون وهو ما صرح به حسام نصار وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس العلاقات الثقافية الخارجية الذي أكد أن الدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة قد وافق على مشاركة مصر في هذه الدورة بهما، تلبية للدعوة الموجهة من دائرة الثقافة والعلوم في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمسببة أن السيد الوكيل رئيس قطاع العلاقات الثقافية قد أكد أيضاً أن هذه المشاركة هي أولى أنشطة القطاع مع دول العالم بعد الأحداث التي مرت بها مصر وبعض دول العالم العربي، وهو ما يعني بوضوح أن أنشطة القطاع والثقافة عموماً بعد زلزال كانون الثاني (يناير).. لم تتغير!! ما لم يقه الوكيل وبالتأكيد لم يعلمه الوزير أن أيام الشارقة «مسرحية» وليست «أكاديمية» حتى تقتصر مشاركة مصر على من يحملون

التيكبات ما زالت ولادة، وهو ما يدركه أهل مهرجان الشارقة، لذلك كانت مشاركة مصر في المهرجان أكبر بكثير من «التقزيم الحكومي»، «الأكاديمي» للثقافة والفنون في أكاديمية الفنون وهو ما صرح به حسام نصار وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس العلاقات الثقافية الخارجية الذي أكد أن الدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة قد وافق على مشاركة مصر في هذه الدورة بهما، تلبية للدعوة الموجهة من دائرة الثقافة والعلوم في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمسببة أن السيد الوكيل رئيس قطاع العلاقات الثقافية قد أكد أيضاً أن هذه المشاركة هي أولى أنشطة القطاع مع دول العالم بعد الأحداث التي مرت بها مصر وبعض دول العالم العربي، وهو ما يعني بوضوح أن أنشطة القطاع والثقافة عموماً بعد زلزال كانون الثاني (يناير).. لم تتغير!! ما لم يقه الوكيل وبالتأكيد لم يعلمه الوزير أن أيام الشارقة «مسرحية» وليست «أكاديمية» حتى تقتصر مشاركة مصر على من يحملون

الطريف هو أن الوزارة لم تذكر أي شيء عن أحد أهم أركانها أيام الرئيس المخلوع وهو رئيس قطاع الانتاج الثقافي السابق ورئيس هيئة المسرح المصرية السابق والرئيس الحالي للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للمسرح الدكتور أشرف زكي وهي الهيئة التي أنشأها ومولها حاكم الشارقة الذي يقول المهرجان الذي تناسى رئيسه المصري واكتفى بالأمين مكافأة، بينما الثاني مجرد ضيف وسماعيل عبد يتم قيامه بالتعليق على مسرحية ما كبير لصرف مبلغ مالي صغير له، ولم يكن أي منهما في حاجة إلى الوزارة أو الوزير أو العلاقات الثقافية ليشارك في المهرجان المسرحي ما لم يكن السبب الخفي هو صرف بدل سفر حكومي لهما رغم أن إدارة المهرجان تتحمل كل شيء من تذاكر سفر وإقامة ومكافآت عن المشاركة، وبالتالي حتى هذا السبب الواهي وراء موافقة الوزير فاقد المعنى والقيمة ببساطة لأنهما لن يصرفا بدل السفر!

وما لم يعلمه الوكيل أو الوزير أن مصر رغم

ينتظر عودة السفن من منفى حذو فكرة لم تكتمل قهقهات تلاميذ المدارس بين مصراتة والبحر بحر لا موج له ولا مد ولا جزر ولا أخضر ولا هواء ملتح ولا عشاق يحرسون السمك من قناصة الماء بين البحر ومصراتة طريق قديمة لا تؤدي إلا لمصراتة دائماً الليل؛ تحط على كف صبي ينام عند الميناء الاغريقي

د. حمدي الجابري *

رغم أن ثورة كانون الثاني (يناير) قد نجت في إثارة الكثير من الشاعر والتوقعات التي كانت تعانى منه مصر منذ سنوات طويلة بسبب إصرار الرئيس المخلوع وحرمة على عدم الالتفات إلى الصرخات الكثيرة المعارضة للكثير من الأخطاء والخطايا الثقافية بسبب الرضا الكامل عن وزير الثقافة فاروق حسيني، الذي أنعم عليه الرئيس المخلوع برفض استقالته بعد كارثة حريق مسرح بني سويف.

كما أنعم عليه بالحماية الشاملة بعد فضيحة اليونيسكو التي لم يتكشف حجم اهانتها لصر وللرئيس المخلوع شخصياً بعد أن ألقى بكل ثقته وراء ترشيح الوزير السابق للمنتصب، وعندما لم يحصل عليه كافاهه المخلوع بالدم غير المشروط بكلمات قليلة كان لها فعل السحر لدى الحكومة الفاسدة والسابقة وأيضا لدى رؤساء تحرير الصحف الفاسدة، الكلمات القليلة كانت «رسمي ورا ظهرك»، «وبالفعل» «رمي الوزير السابق» و«راء ظهره بالكارثة المهيبة لمصر وثقافتها ووزيرها، بل ورئيسها السابق نفسه، حتى انتهى زلزال كانون الثاني (يناير) بالتحلل منهما ومعهما كل السلبيات والفساد المصاحب لفترة، أو هكذا تصور أهل مصر حتى اكتشفنا في الحقل الثقافي أن العيب كامن ومتحصن ولا أمل في إصلاحه ما دامت نفس أركان النظام القديم مسيطرة على الثقافة ووزارتها.. وهو ما كشفه خبر صغير في اليوم السابع عن تمثيل مصر في «مهرجان الشارقة المسرحي» يجسد كل معاني «تقزيم» مصر ودورها الثقافي لدى العرب.. ويبدو أن مصر ستظل دائماً مكتوبة في بعض أجهزتها الثقافية، فقد نشرت الصحف خبراً بعنوان «مشاركة مصر في أيام الشارقة المسرحية» يجسد كل معاني «تقزيم» دور مصر الثقافي من خلال تمثيل مصر الوحيد في الدورة 21 القائمة في الشارقة خلال الفترة

طريق مصراتة

عبد الوهاب الملوح *

بين مصراتة والبحر ظل يتوهم إنه جدار بين مصراتة والبحر عمال أفارقة حبسوا البلاد في صورة عائلية يعلقونها على الجدار هكذا بلا إطار بين مصراتة والبحر سماء تصب جهنم وشمس تطلع عادة قبل منتصف الليل؛ تحط على كف صبي ينام عند الميناء الاغريقي



الدورة الـ 17 لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة:

«مجنون ليلي» وثنائي كاظم الساهر وأسماء المنور من أقوى لحظات التظاهرة



أسماء المنور مع كاظم الساهر

الرباط - «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

عقدت مؤسسة «روح فاس» مؤخرًا في الرباط مؤتمرًا صحافيًا لتسليط الضوء على برنامج الدورة السابعة عشرة لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة.

وأفاد المنظمون بأن هذه التظاهرة ستعقد ما بين 03 و12 حزيران (يونيو) المقبل، تحت شعار «حكّم الكون». وستشهد مشاركة المطرب العراقي كاظم الساهر، الذي سيشارك ثنائيًا فنيا مع المغنية المغربية أسماء المنور وكذلك مشاركة الفنانة اللبنانية جوليا بطرس.

كما ستتميز الدورة بتقديم عمل إبداعي خاص بالمهرجان، يتعلق الأمر بأوبرا «مجنون ليلي» التي سيشارك فيها أزيد من أربعين فنانًا قادمين من آسيا ومن الشرق والغرب لإحياء هذه الحكاية ذات الصمت العالمي.

وتحت عنوان «نواح» تقدم مجموعة أصوات مغربية وفلسطينية أغاني تقليدية فلسطينية وسيفاردي، بالإضافة إلى ذلك، تحضن فضاءات المهرجان (باب الماكنة، متحف الجبل، دار المرقري،

بأنه هو صاحب فكرة هذا المهرجان.



الفيلم الوثائقي «دموع غزة» على التلفزيون النرويجي

اوسلو - «القدس العربي»:

سيتم بث التلفزيون النرويجي الفرصة للعالم أجمع كي يشاهد الفيلم الوثائقي بعنوان «دموع غزة» للمخرجة النرويجية فيبيكا لوكنبرغ. لقد منحتني الانتفاضة في مصر حافزًا جديدًا، والأهم من استخدام القوة الخامسة، ألا وهي قوة الإنترنت. ولهذا فأنني في غاية الامتنان للتلفزة النرويجية NRK.no التي فتحت الباب لي كي يشاهد العالم كله هذا الفيلم inline وعلى أمل أن يكون هذا حافزًا يثير الفضول لدى الجمهور كي يتعرف على المغزى الذي أنجز من أجله هذا العمل.

سوف يستمر عرض الفيلم بشكل مستمر يوم 24 آذار/مارس بدءًا من الساعة 21:00 ولعدة مرات، وحتى الساعة 07:00 لليوم التالي 25 مارس بحيث تتاح المشاهدة لكل من يرغب بها.

هذا ويمكنكم مشاهدة الفيلم الساعة 22:30 مساءً يوم 24 مارس على موقع التلفزة النرويجية القناة 2 واسم الموقع NRK2.

«إن هذا الفيلم الواقعي ينسجم عرضه مع الحالة الراهنة للأحداث، سواء في ليبيا أو بخصوص الاعتداءات الجديدة على غزة». هذا ما تقوله المخرجة النرويجية فيبيكا لوكنبرغ.

يصف فيلم «دموع غزة» المذيعين الفلسطينيين في حربهم ضد إسرائيل عام 2008/2009 من خلال ما يرويه ثلاثة أطفال فلسطينيون بحيث تطلع على ما حدث لهم ولعائلاتهم جراء الهجوم الإسرائيلي على غزة، وما تمخض عن هذا العدوان، وذلك من خلال معاشية سينمائية وثائقية شديدة التأثير.

يحتوي الفيلم على لقطات و مناظر فريدة التقطها المواطنون الغزيون.

لقد تمكنت فيبيكا لوكنبرغ بالتعاون مع سكان غزة من توثيق الأحداث الدرامية إبان العدوان، واليأس والضعف الذي عاناها الفلسطينيون نتيجة للعدوان الإسرائيلي.

وسوف نشاهد لأول مرة ما لا يمكن تصويره، حتى وإن كنا سمعنا عنه. يعرض الفيلم مشاهد قوية ومؤثرة ومؤلمة، ورغم هذا لا بد من مشاهدته.

لقد منح نقاد الأفلام في هوليوود الفيلم نقداً جيداً إيجابياً، وذهب أحدهم إلى اعتباره فيلماً معادياً للحرب بشكل مطلق.

حصص هذا الفيلم عدداً من الجوائز السينمائية في كل من سالونيك في اليونان، وغوتنبرغ في السويد، كما حصل على جائزة شرف في مهرجان

حاورتها: فاطمة عطفة

مديحة كنفاني ممثلة سورية في بداية طريقها العملي تسعى إلى تقديم الأفضل، كان لها مشاركة في عمل سينمائي، وهي عاشقة للسنيما وتامل بالمشاركة في المزيد، تقرأ النص بتمعن وتحاول أن تعيش الشخصية كي تقدمها بالشكل المقنع للمشاهد، وهي ترى أن الشكل الجميل للممثل أو الممثلة لا يوصل للنجاح والتميز، وإنما الجهد والإبداع الشخصي الذي يقدمه الفنان من خلال عمله الذي يجعل من الممثل فناناً ناجحاً.

■ بالنسبة للفن وأنت شابة في بداية حياتك العملية، كيف كانت بدايتك الفنية وعلاقتك مع زملاء والمخرجين؟ هل كان هناك قبول لك أم أنك واجهت منافسة، كما هو حاصل في كل عمل وخاصة العمل الفني؟

■ «في البداية، أنا درست في معهد التمثيل، وبعد تخريجك كانت مشاركتي الأولى في مسلسل صراع الأشواس، وكنت جديدة وخائفة ومتوترة لدرجة كبيرة، وأتذكر كيف كنت أرتجف. الفنانون الكبار يرحبون بالممثل الجديد، مثل الفنان القدير خالد تاجا والفنانة القديرة منى واصف، وكذلك الأستاذ ياسر العظمة، ومن المعروف عنه أنه يبتني ويشجع الفنانين الجدد. أتذكر أن ثاني عمل لي كان معه وكنت خائفة، فكان يطمئنني ويهدئ من روحي وكنت أرتاح بوجوده. الفنانون القديرون، إن رأوا أحد الفنانين الجدد يمثل بشكل جيد وأنه يملك القدرة على التطور مع الأيام يساعده ويأخذون بيده».

■ علاقتك مع زملائك، هل تتخللها الصداقة مجرد علاقات عمل والتنافس موجود بينكم؟

■ «أنا أحب التنافس، ففندما أرى مسلسلاً جميلاً ودورا مميّزا الممثلة أختي أتمنى لو أن الدور كان لي، وهذا الشيء يخلق لدي حافزاً بأن أقدم شيئاً أفضل وعملًا أكثر تعميلاً. أنا أحب نوع المنافسة الشريفة وليس الغيرة والمنافسة السلبية، فأنا أغار من العمل الجميل والمميز ويستفزني. في ذات الوقت أهنئ الذين يقومون بعمل جميل إن كان ممثلاً أو ممثلة، وأنا أحب جميع الممثلين والممثلات، وهناك علاقة ود واحترام تجمعنا، ولكننا نتقارب من بعض بشكل كبير وقت العمل، وإن لم يكن هناك عمل يجمعنا يكون كل واحد مشغولاً بشؤونه، وقليل ما نتكلم مع بعضنا، وقت العمل نكون متقاربين ومن الممكن أن نخرج مع بعضنا وتكون بيننا اتصالات، لكن عندما ينتهي العمل يذهب كل في طريقه، أغلب أصدقائي من خارج الوسط الفني».

■ علاقة الممثل بالمخرج وبشكل خاص الممثلة الجميلة. أحياناً توجد تلميحات فهل الممثلة الجميلة يكون جمالها أحد أسباب نجاحها وحصولها على أدوار جيدة من قبل المخرج؟

■ «أولاً ليست الجميلة وحدها هي التي تتعرض للتلميحات بصراحة، فقد عدت حتى غير الجميلة تتعرض للتلميحات. علاقة المخرج مع الممثل مهمة جداً بالنسبة للممثل، ويرأي أن المخرج إن لم يقنع بالممثل فقد انتهى الممثل في هذا العمل وبشكل خاص بالدراما. مثلاً، أنا أقوم الآن بتصوير مسلسل عنوانه «يوميات مدير عام» الجزء الثاني، ولزهرير قنوع، وهذه أول مرة أتعامل مع المخرج، والتعامل بيننا ممتاز، فهو يستوعب الممثل بشكل كبير ففندما كنا ندخل في بداية تنفيذ المشهد، يقول لنا: ارتكوا الأوراق. وعندئذ نبدأ نرتجل وهو يرتجل معنا، والذي يراه مناسباً يقول جيد قوموا به. كان يقبل منا الكثير واستيعابه لنا كبير. أنا أحب التعامل بين المخرج والممثل الذي

في مسلسلها الأول كانت ترتجف من التوتر لكنها ارتاحت بعد ان شجعها الممثلون القدامى

مديحة كنفاني: أغار من العمل الجميل وأحب المنافسة الشريفة

كيف كان شعورك؟

■ «النص كان صعباً جداً، قرأته لمدة شهر كي أستطيع أن أفهمه بشكل جيد، وتجربة أولى لي في السنيما، أنا لا أمك الخبرة لتقييم الفيلم ولا أعرف كيف كانت رؤية المخرج، وربما كان يملك رؤية مختلفة تماماً عما نراه، فربما تقاربن شخصية وتضعين لها أبعاداً حسب رؤيتك لها، وأنا أضع رؤية مختلفة حسب قراءتي لذات الشخصية، الفيلم كان طويلاً جداً وكان يحتاج للاختصار».

■ أين ترين كتملة الإخفاقات في الفيلم؟

■ «أنا لا أستطيع أن أقول عن دوري في الفيلم أي شيء، لأن الشخصية كانت صعبة ومعقدة لأنها لم تكن تتكلم عن شيء بوضوح، بل كانت شخصية داخلية باطنية وأنت عندما تريد أن تعبري عن شيء داخلي فهذا صعب جداً، وأنا لا أستطيع أن أحدد الإخفاقات، لقد أحببت مشاهد متعددة في الفيلم وهناك مشاهد صعبة ولا أعلم رأي المشاهد».

■ ما هي أعمالك الجديدة، خاصة هناك دورة رمضان مقبلة علينا؟ وما هي مشاريعك على صعيد السنيما؟ وما هي الأعمال المستقبلية؟

■ «لدي مسلسل اسمه «سقوط الأتعة» إنتاج أيمن شامية وإخراج حسان داوود، وهو مسلسل بوليسي عبارة عن حلقات منفصلة، وأنا ضيفة إحدى الحلقات وهذا ثاني مسلسل يعمل لدينا من هذا النوع، والأول هو «وجه العدالة»، «سقوط الأتعة»، يضم نخبة من وجوه سورية، وأنا أقوم أيضاً بعمل مسلسل كوميدي أخذ ضجة منذ الآن اسمه «يوميات مدير عام» وهذه هي النسخة الثانية، وهو إخراج الأستاذ زهير قنوع وإنتاج سورية الدولية، ومعنا طبعاً نخبة من النجوم السوريين، ومنهم النجم الكبير أيمن زيدان، ولدي عمل مع الأستاذ ياسر العظمة هو «مرايا»، وكان لي عمل معه من قبل، والأنا عدنا نعمل معا ولكن مع مخرج جديد هو سامر برفاوي».

■ كيف ترين العلاقة بين الدراما السورية والدراما المصرية؟ هناك بعض من الأخوة المصريين لا يرحبون بهذه المشاركة والأخر يرحب بهذا التبادل الدرامي بين البلدين، وطبعاً هناك بعض السوريين يرحب وهناك من يرفض. هل تستطيعين أداء أدوار باللهجة المصرية، لو طلب منك المشاركة بعمل ما؟

■ «أنا أرحب جداً بهذا التبادل وأشجع أن تكون هناك أعمال مشتركة سورية ومصرية، اعتقد أن هناك عملاً سورياً مشتركاً اسمه على ما اعتقد «صايغين ضايغين»، لقد شعرت بالسعادة لفنانينا الذين ذهبوا لصر وشاركوا بأعمال هناك باللهجة المصرية فأنا معتادة عليها منذ صغري حيث كنا نرى الأفلام المصرية منذ صغرتنا».

■ هل هناك مشاريع مستقبلية تدور حول أعمال مشتركة مع مصر؟

■ «لن أفصح عنها لأنه في الماضي كنت أتحدث عن مشاريع ولكن لم تحدث فظنوا أنني أكتب، لذلك لن أقول شيئاً عن أي عمل مستقبلي حتى يتحقق بالفعل».

■ وكانت الفنانة مديحة كنفاني قد بدأت تصوير المشاهد الأولى من مسلسلها البشري الجديد، ويعد الجزء الثاني من مسلسل «وادي الغجر»، ولم يختر فريق العمل بعد اسم المسلسل.

■ وقد سبق أن قامت مديحة بتجسيد دور غجرية تعاني من إختراطها في حياة المدينة بعيداً عن حياة الغجر، وشاركتها البطولة نخبة من نجوم الدراما السورية ومنهم الفنان عاكف نجم ونبيل الشفيقي وحابس حسين وسعد الدين عطية وعثمان الشمايلة ومحمد المجاني والفنانة سميرة خوري.



لقطة من فيلم «300 إسبارطي»

يخدم الشخصية التي يؤديها، ولكن أن لا يكون هذا العامل من منحنى آخر، الشكل الجميل يلعب دوراً كبيراً لأنه في البداية أنت تقومين بالدخول إلى وسط غريب لا تعرفين أحداً ولا أحد يعرفك، فالشكل يساعد، بالنسبة لغير الجميلة، من الممكن أن تكون بديئة وهم يحتاجون لهذه الشخصية فيأخذونها، الجمال يخدم في البداية، ولكن بعد ذلك فهو إغاثات وجود وعمل مميز وقدرة عالية على الأداء المتميز وهذا ما يبقى، دوري مثلاً في «حراس الصمت» هو بعيد جداً عن الشكل».

■ بالنسبة للنهضة الدرامية في سورية كيف تنظرين لها؟ وبالنسبة للانتقال بين السنيما وبين الدراما التلفزيونية، هل كان هناك صعوبات واجهتها؟

■ «لقد كان صعباً جداً فليس هناك شيء سهل

بمبتهنتنا، ففي بداية العمل الدرامي تأخذين الحوار وتقرأينه وتعملين على شخصيتك، في السنيما تحدث شيء آخر والكاميرا لها هيبتها والنص السينمائي مختلف بشكل تام عن نص الدراما

لقد علمنا على الشخصية ما يقارب ستة أشهر ثم بدأنا بالتصوير والتخصير، في الدراما الأمر مختلف لا يعملون على الشخصية ستة أشهر فهم يعملون بشكل سريع ثم يبدأ التصوير، حتى إن مشاهد التدريب (البروفة) بدأت تنقرض في دراما التلفزيون، في السنيما حضرنا لمدة ستة أشهر وكنا نعمل كل يوم مشهداً أو اثنين، في الدراما كل يوم تقومين بعمل ما يقارب من عشرين مشهداً».

■ هل تكثرت بالقيام بأعمال سينمائية؟

■ «أنا أحب السنيما كثيراً وأعشقها، كنت أتزعج أنه لا توجد سنيما في سورية ونحن نعرف الأسباب، وهي عدم وجود شركات إنتاج سينمائي خاصة وعدم توفر دور العرض المناسبة.. وما إلى ذلك».

■ كانت لك مشاركة سينمائية في فيلم «حراس الصمت»، وكان أدائك جميلاً، رغم الانتقادات التي تعرضت لها الفيلم، لكن أداءك الجيد لم يستطع أن ينقذ فشل المخرج، هل شعرت من خلال قراءتك للنص أو أثناء التصوير بأن الإخراج كان يحتاج لصيغة، ثانية

سودوكو

7	1		4	3			
		8					
8						7	2
1			8	4			
3	7			2	5		
		4	6				1
9	4					2	
				8			
		3	7				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	3	1	6	4	2	5	7	8
7	2	8	3	5	1	6	9	4
5	4	6	9	7	8	2	1	3
4	6	7	5	1	9	8	3	2
3	8	5	4	2	7	9	6	1
2	1	9	8	6	3	4	5	7
1	9	2	7	8	6	3	4	5
6	7	4	2	3	5	1	8	9
8	5	3	1	9	4	7	2	6

الحل السابق

البرج

المحل:

المشاكل المادية تحوز اهتمامك بشكل مميز حاول استغلال هذه المرحلة لتنظيم ميزانية اعمالك والمشاريع. يوم السعد الجمعة رقم الحظ 11.

الثور:

احد الاشخاص يوقظ في قلبك الحنين إلى علاقة قديمة. كن واعياً ومنطقياً ولا تتسرع في اتخاذ القرار. توافق مع برج الحوت.

الجوزاء:

انت تملك الكثير من المواهب ولكنها بحاجة لمزيد من التنمية فحاول ان تصغي الي نصائح المحلصين وشاور من هم أكبر منك سناً.

السرطان:

التفاهم المتبادل بينك وبين الحبيب يضعك في قمة السعادة. لاتتسرع في حكمك على صديق مخلص. تعاطف مع برج الجوزاء.

الاسد:

تسلخ بالوعي والمنطق ولا تدع علاقاتك الاجتماعية تؤثر على حياتك المهنية. نظم اوقاتك وكرس جهودك للأمور المهمة فقط.

العذراء:

بعد طول صبر وانتظار ستصلك رسالة من الحبيب توضح أشياء كثيرة كانت غامضة بالنسبة لك. يوم السعد الاربعة ورقم الحظ 9.

الميزان:

الوقت الآن ملائم لاعادة النظر في بعض الأمور فلا تكترث لبعض

الأشخاص الذين يسعدهم أن يروا الفوضى تخيم على أعمالك.

العقرب:

أمورك العاطفية في تحسن ولكن حاول أن تتقرب من الحبيب أكثر فالجراح التي سببتهال له عميقة ولن تندمل بسهولة.

القوس:

الحظ هذا اليوم سيكون رفيقك الدائم ويساعدك كثيراً على النجاح في مشروع كنت تعلق عليه أمالاً كبيرة. يوم السعد الأحد ورقم الحظ 6.

الجدي:

امنياتك سوف تتحقق وتنعم بعلاقة مميزة مع انسان مميز. انباء من الخارج من صديق قديم قد تزجك بعض الشيء.

الدلو:

المشاكل التي تعاني منها انت مسؤول عنها بالدرجة الأولى فانظر الى الأمور بتجرد وبعيدا عن الانانية. وحاول أن تعمل على توفير الاجزاء الهائلة.

الحوت:

ستحقق انتصارات خلال هذا اليوم فكن حذراً وتجنب الأشخاص الذين يتوددون اليك في الظاهر وهم في داخلهم يضمرون لك السوء.

الفن يشهد نقلة كبيرة

أحمد عيد: ثورة 25 يناير غيرت كل شيء

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يعيش الفنان أحمد عيد حالة من الانتعاش بعد مشاركته في ثورة 25 يناير ويقاؤه مع الشباب طوال أيامها.

أحمد عيد يرى الحياة بشكل مختلف، وأن الرسالة الفنية سوف تتغير تماماً لأنها ستبحث عن الجودة والوضوح، وأنه لن يستخدم الثورة في فيلمه المقبل. عن النقاط التي يجب تغييرها في المجتمع قال أحمد عيد: يجب الابتعاد عن التخوين ومن حق أي شخص الاختلاف، عدم المشاركة في سلوكيات الرشاوى وعدم الرضوخ للمضايقات من أي مسؤول.

حول توقعه لتحقيق طموحاته قال: منذ خروجي إلى المظاهرات يوم 28 يناير كان لدي أمل في الوصول إلى أهداف الثورة.

أوضح أن اليأس لم يتسرب إلينا، رغم أن البعض انهار أثناء خطابات مبارك، وأنا لم أكن أرغب في هذه النهاية له، وكنت أتمنى أن يتخلى مبارك، وفضلت لو كانت نهايته للحكم مشرفة عن هذا الموقف الذي انتهى إليه، خاصة أن خطابه الذي قال فيه انه يرغب في الموت جيداً.

بمصر، أدى إلى الانقسام في الآراء بالفعل. أشار عيد إلى أن ميدان التحرير أفرز حالات فنية من شعراء ومطربين وملحنين وشعراء خفيفة الظل وأوجد طاقات كوميدية وفنناً فطرياً قوياً جداً.

وقال: الفن سيتغير في الوقت المقبل سواء في الأفكار أو الموضوعات والطروح الجديدة، وأحب أن أقدم موضوعاً عن علاقة المواطن والشرطة.

عن فيلمه «رامي الاعتصامي» وهل تنبأ بما حدث في التحرير خلاله قال عيد: في الفيلم كانت مجرد حالة وهازل.

عن رسالته للناس قال عيد: علينا الصبر لاننا في مرحلة جديدة وأي حرية لها ثمن ونحتاج الشرطة والفنان الذي تحدث سلبياً عن الثورة، سوف أسامحه حتى تعبر هذه الأزمة ونرى بلدنا في صورته الجديدة المليئة بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

بالنسبة لاستخدامه أحداثاً من ثورة يناير في فيلمه المقبل قال أحمد عيد: لا، أحب التمثل في هذا الموضوع حتى يستقر في الأذهان ويتم تحليله بالشكل الملائم ونصل إلى نماذج جيدة وتمييز الغاية لإبرازها أمام الجمهور في صورة لا يتوقعها المشاهد حتى نقدم عملاً جيداً.

أخبار فنية

تلفزيون دبي يعرض الجزء الثاني من المسلسل المصري «لحظات حرجة» وبدء تصوير الجزء الثالث

القاهرة - د ب أ: أعلن تلفزيون دبي الإماراتي عن البدء خلال أيام في عرض الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «لحظات حرجة» بعد النجاح الذي حققه عرض الجزء الأول منه على القناة قبل عامين.

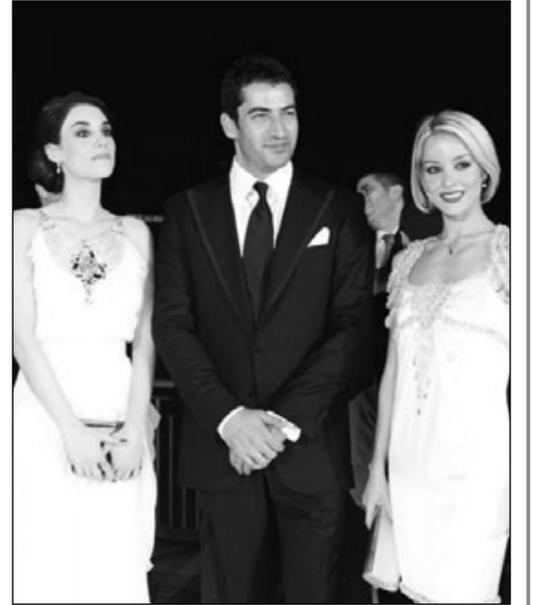
وقال تلفزيون دبي في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه الجمعة، إن المسلسل الذي يشارك في بطولته عدد كبير من النجوم يبدأ عرضه مطلع شهر نيسان/ أبريل المقبل، باعتباره أول مسلسل مصري وعربي تجري أحداثه بالكامل داخل مستشفى، والذي يجري تصوير الجزء الثالث منه حالياً في القاهرة.

ويشارك في بطولة الجزء الثاني من مسلسل «لحظات حرجة» فنانون من عدة جنسيات، بينهم هشام سليم وعمرو واكد ومحمود عبد المغني وبشرو أمير كرارة وسوسن بدر وأنجي المقدم وراندا البحيري وأيمي سمير غانم ويسرا اللوزي وأحمد راتب وحنان مطاوع ونضال الشافعي وطارق لطفي واللبناني عمار شلق والتونسية درة زروق.

وقال أمين المصري منتج المسلسل في البيان، إن المسلسل يشهد في الجزء الثاني مشاركة عدد كبير من النجوم، إضافة إلى الشخصيات الجديدة التي تظهر في الأحداث مع نجوم جدد ينضمون إلى المسلسل، مؤكداً على الأحداث الجديدة التي يشهدها من خلال القصص الإنسانية التي يشهدها المستشفى يومياً عبر العديد من الحوادث والحالات الحرجة، بالإضافة للعلاقات المتشابكة بين الأطباء وزملائهم في المستشفى.

واعتبر المصري أن نجاح الجزء الأول من المسلسل كان سبباً في ترجمته إلى اللغتين الصينية والتركية، كما يجري حالياً التحضير لترجمته إلى اللغة الإسبانية، مضيفاً أن فريق العمل يعمل حالياً على تصوير مشاهد الجزء الثالث تحت إدارة المخرجين شريف عرفة وأحمد صالح، فيما يشرف السيناريست أحمد الناصر على كتابة الحلقات.

ويبلغ عدد حلقات الجزء الثاني من المسلسل الذي أنتجته شركة «أوت لوك إنترتاينمنت» 30 حلقة، ويبتدئ تلفزيون دبي الحلقات من السبت إلى الأربعاء اعتباراً من السبت 2 نيسان/ أبريل المقبل على مدى 6 أسابيع.



نجوم «إيزل» في الإمارات (القدس العربي)

جولة نجوم «إيزل» الأتراك في الإمارات على قناة أبوظبي الأولى

أبوظبي - من جمال المجايدة:

التقى نجوم المسلسل التركي «إيزل» عشاقهم ومجربهم العريض في جولة حافلة بالأحداث في أنحاء دولة الإمارات، بدأت من العاصمة أبوظبي مروراً بإمارة دبي، حيث غادر إيزل وصحبه الدولة بكثير من الانطباعات الجميلة.

وتعرض قناة أبوظبي الأولى في أمسية الأحد المقبل 27 آذار/مارس الجاري عند الساعة 10:30 مساءً بتوقيت الإمارات، برنامجاً خاصاً عن جولة نجوم «إيزل» يتضمن مشاهد تعرض للمرة الأولى خلال زيارة الفنانين الأتراك لجامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي، وحلبة سباق الفورمولا 1 في جزيرة ياس، حيث اختبروا قيادة سيارات السباق.

كما يتضمن البرنامج مشاهد من سهرة بدوية بضيافة هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، حضرها النجوم في فندق قصر الإمارات في أبوظبي، وتضمنت أجواء من التراث الإماراتي، بالإضافة إلى مشاهد من المؤتمر الصحافي الذي عقده الفنانون في دبي وسيبرهم على السجادة الحمراء على أنغام موسيقى المسلسل التي رقصت عليها نافورة برج خليفة ولقائهم بالمعجبين الذين تجمعوا بالألاف، فضلاً عن لقاءات خاصة مع أبرز نجوم الحاضرين، وفي مقدمتهم كنان أميرزولي أولو «إيزل»، وجانسو ديري «عيشة»، وباريش فالاي «علي»..



أحمد عيد

برنامج خاص على الجزيرة للأطفال تضامناً مع أطفال اليابان



فتيات يابانيات في طوكيو

الدوحة - «القدس العربي»:

تقدم قناة الجزيرة للأطفال يوم السبت 26 مارس 2011 على الساعة 3:00 عصراً بتوقيت الدوحة، 12:00 ظهراً بتوقيت غرينتش، حلقة خاصة من برنامج «على الهواء» للتضامن مع ضحايا الزلازل والطوفان اللذين اجتاحا اليابان قبل أسبوعين وخلفا عشرات آلاف الضحايا الذين دمرت ممتلكاتهم ومنشآت ومرافق حياتهم، سيما المدارس والمستشفيات.

وستكون هذه الحلقة التي تبث مباشرة على الهواء من الدوحة مفتوحة لأطفال قطر والأطفال العرب للتدخل والتعبير عن تضامنهم وتكاتفهم مع نظرائهم اليابانيين وتعزيز التوعية ممثل عن السفارة اليابانية في الدوحة.

To celebrate the legacy of a great Arab poet

A Tribute to the poet Mahmoud Darwish

Le Trio Joubran Playing

In the Shadow of Words

في ذكرى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش الثلاثي جبران يقدمون في ظل الكلام، برعاية رابطة العالمية الفلسطينية في المملكة المتحدة

عند البارز عتوقن كلمة لأرسية والفنانة كيك مورخام تنقلو أيبانا من شعر درويش

تحتج بشارتكلم

info@apcuk.org
Tel: 0755 3457 457
0783 1225 825

Saturday 6.30 p.m - March 26th 2011
Logan Hall - 20 Bedford Way - London WC1H 0AL

فضائيات

رحل النظام المصري وبقي رجاله في التلفزيون!

سليم عزوز *

■ اتابع هذه الأيام تصريحات بعض مقدمي البرامج في التلفزيون المصري من «الوافدين» فاشعر بسعادة بالغة، لهذا الفاضل من المشاعر الوطنية النبيلة، على النحو الذي يجعلنا نشعر بعظيم الامتنان لثورتنا الجديدة، لأنها فجرت هذه الطاقات الوطنية بما يكفي لإغراق دول الجوار.. يكفي أنهم قبلوا العمل بدون أجر، وتنازلوا عن ملايين الجنيهات حباً في مصر.

«الوافدون» اصطلاح للعمالين في مبنى التلفزيون المصري، يصفون به الذين يعملون في المبنى من الخارج، وهو نوع من التحزب القبلي المرفوض، فلا مانع عندي من أن يجلب القوم مقدمي برامج من غير العاملين في المبنى، شريطة أن يكون الاختيار للافضل، وأن كان الحاصل هو أن اجتهاد هؤلاء يكون إما بتوصية أمنية، أو بعلاقات شخصية، أو بمثابة مكافأة نهاية الخدمة في البلاط (ليس الحديدي نموذجاً) وهي كانت المسؤولة الإعلامية عن حملة الرئيس الخلوغ، في الانتخابات الرئاسية الماضية، ولأنها قدم شؤم عليه، فلم يكمل دورته وغادر.

ئيس الحديدي تقول الآن انها تؤيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، رئيساً للبلاد، فقرات الفتاحة على روجه، وكنت قد عقدت العزم على تأييده لأنه من القلائل الذين يعجبون بكتابات، وأشاد بي على رؤوس الأشهاد وبدون سابق معرفة، وهو من اقترح على رئيس تحرير جريدة «الأحرار» القاهرية في سنة 1999 أن أكتب عموداً يومياً، وعندما تدخل النظام البلاد، ومنعني من القراءة والكتابة، والسير على رصيف أي صحيفة، أرسل أكثر من رسول يطلب مقابلتي، ليقتني مني على حقيقة الموقف، لعله يستطيع أن يوقف هذا الاضطهاد، وكان رايه الذي نقله لي الزميل عصام كامل، انه خساراً لا أكتب في مصر، ولم استجب للطلب.. حالة من الغشم الصعيدي مستعصية على العلاج، لكن عنزي أن الإنسان لا يخلق نفسه.

سبب تريض الآن، ويعلم أن أحماسي عاطفية، وأنتي كنت أنتوي الوقوف مع مرشح للرئاسة بناء على صوت العاطفة لا العقل، وأبادر فأقول: نعم أنا عاطفي، ودرجة انه عندما ألقى الرئيس الخلوغ خطابته الثاني في ظل الثورة، وطلب ان نمهله لنهاية دورته في ايلول/سبتمبر المقبل لأنه يريد أن يدفن في مصر، أربك خطابه عاطفي الحياة، وبعد هذا اعد لي الشيخ طارق يوسف امام مسجد «أولي الألباب» في «نيويورك» في اتصال هاتفي حجابياً معتبراً وأقياً من أحكام العاطفة، يتمثل في استحسان مفاسد الظالمين وجرأتهم، ومن حسن الحظ أن موقعة «الجميل» كانت بعد ساعات فيديوت تأخير خطابه، إذ تم اقتحام «ميدان التحرير» بالخيول، والبعال، والجمير، وبالبلطجية، وبضباط مباحث أمن الدولة، ورباط القاصة على اعلى مبنى قريب، وكان يوماً من أيام الله.

في هذا اليوم كان دور راشد الشليخ يوسف القرضاوي عندما أطق عبر قناة «الجزيرة» فتوى مفادها أن الذهاب إلى الميدان فرض للقادر عليه، للشهد من عزيمة الثوار، وكانت «الجزيرة» مشكورة تبث خطابه بشكل مستمر، وتوافد الناس على الميدان، ليبدو الوحشة التي انتشرت في منطقة وسط القاهرة، بعد أن سيطر عليها السلفه بسببهم ومنعو الطعام والأدوية عن الثائرين، ليقتلهم بحصار الجوع.. وعندما جاء القرضاوي بعد ليلتي خطبة الجمعة في الميدان، قال حدثاً للأسنان، سفهاه الأحلام، انه جاء ليركب الثورة.

غزوة الصناديق

■ حسناً لن أؤيد عمرو موسى في الانتخابات الرئاسية القادمة، وعذري انني ملئت من الوقوف مع (الخسرات)، وقد قالت ليس الحديدي انها ستؤيد، ومن قبل أهدت مبارك، فجزى له ما جرى، وعلى ذكر المثل من هذه المواقف، فيوم السبت الماضي وقفت لمدة ساعتين في طابور طويل عريض من أجل أن أدلي بصوتي في اقتراع (لا) على التعديلات الدستورية في يوم الاستفتاء، فإذا بمن قالوا (لا) يهزمون هزيمة ساحقة، في موقعة أطلق عليها الشيخ محمد حسين يعقوب «غزوة الصناديق»، وسط صيحات التكبير والتهليل التي انطلقت من سامعيه.

ولأن الأعصاب مشدودة في هذه الأيام، ولم يعد منا لديه القدرة على تحمل الآخر فقد اعتبر الذين قالوا (لا) أن هذا الشيخ، ومن خلال هذا الفيديو الذي انتشر في «الفيس بوك» انتصار النار في الشميم كان كاشفاً عن المؤامرة التي يخطط لها هؤلاء الجهلاء لرعب الثورة.

عشرات البرامج التلفزيونية كانت تحض الناس حضا على أن يقولوا (لا) وبرنامج بقناة «الجزيرة» نسي مقدمه أنها قناة الرأي والرأي الآخر، فتحول إلى برنامج تعبئة لحض الناس على أن يقولوا (لا)، ومع ذلك فازت (نعم).. وقد كان الشاحن الدبني على الجانبين، فيفض غلاة المسحين قالوا إن (لا) تستدعي وضع دستور جديد، بما يتسنى إلغاء المادة الثانية التي تنص على أن «الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، وأن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع»، والجماعات الدينية رفعت شعار «نعم لله ورسوله ومن أجل الحفاظ على المادة الثانية»، واستغل الإخوان المسلمون المتعجلون، لانتخابات مجلسي الشعب والشورى، السلفين بحدثهم في هذه المعركة، مع انه وبعيدا من هذا الضحن، فإن حضور الحركة السلفية للمشهد السياسي خصم من شعبية الإخوان.

تشاهدون الشيخ محمد حسين يعقوب عبر قناة «الناس» بخطابه الحاد، حتى يكاد يخرج يده من الشاشة ليصفغ تارك الصلاة على قفاه.. وقد أبدى الرجل، على تشده، مروءة عندما ظهر عبر الفضائية سالفة الذكر، وقال انه عندما تحدث عن «غزوة الصناديق» ومن لم تعجبه نتيجة الاستفتاء فليترك البلد إلى أمريكا أو كندا.. كان بمنز.

عن نفسي استمعت للرجل وهو يذم البشري للمسلمين عبر إحدى القنوات بفوز (نعم) وكنت أتبسم ضاحكاً، وأتباعه يهتفون: «الله أكبر»، على نحو ظننت فيه أننا في قريش، مع أن كلا من (نعم) أو (لا) موقف سياسي في الأصل، له وجهاته، فلا (نعم) هي أمر الله (لا) هي حكم الشيطان.

لكن غيري لم يتعامل مع ما قاله الشيخ يعقوب في إطاره، فتقول موقع «الفيس بوك» إلى ساحة حرب.. وهناك من أخذتهم الجلالة لقالوا أن حكم مبارك أفضل من حكم هؤلاء، مع أن الشيطان نفسه لو حكم سيكون أرحم بنا من مبارك وعائلته، لكننا لا نستحضر أعمال الظالمين. الشيخ محمد حسين يعقوب ذكر عبر قناة «الناس» أنه كان بمنز عندما قال أن الذين لم يعجبهم حكم الأغلبية عليهم ترك البلد، فلم يكن جادا بالثاني وهو يتعامل مع الذين قالوا (لا) أنهم وافدون على مصر، لكن ليس الحديدي وأقده على التلفزيون.

العصبية القبلية

■ لست مع الذين يتحدثون داخل مبنى التلفزيون المصري بمنطق العصبية القبلية في تقسيم من يعملون فيه وفق قاعدة «الوافدين»، و«أصحاب البلد»، شريطة أن يتم اختيار الكفاءات، وليس أهل الثقة، لأن سياسة التعيين داخل (ماسبيرو) كانت تتم في معظمها بالوساطة والمحسوبية، فجلب كفاءات من الخارج ليس مشكلة، لكن المشكلة هو ما وقف على المقاصي والداني من تفاوت الأجور بين المستورد والمحلي.

وهذا ما تم تفجيره في حالة محمود سعد مقدم برنامج «مصر النهارده»، الذي وجد في الثورة فرصة للقيام بدور الزعيم السياسي، وهو على ثقة من انه إذا فشلت فإن صديقه انس الفقي لن يمانع في عودته مرة أخرى، وكان قد توقف مع بدايتها، وعندما نجحت وعاد إلى المبنى، كان في حلقة مع عبد اللطيف المناوي لا تعرف فيها الضيف من المذيع، وتكلم عن الوزير وكان قد أقبل، والذي فاجأ بمدخلته هاتفية كان سعد فيها من الراقضين، وقام بالتم عليه بعباءة النظام البائد الذي يمنحه تسعة ملايين جنيه في السنة، وهو راتب مهول للغاية، وأسقط في يده.

لقد ارتبك محمود سعد وهو يقول انه يتقاضى أجراً من الشركة المنتجة، ورد انس الفقي في «وصلة روح معتبرة» بأن الشركة المنتجة هي «صوت القاهرة» المملوكة للتلفزيون، وقال سعد ان هذا المرتب من نسبة في الإعلانات، ولا يعلم ان هذا الاعتراف يسقط غضوبته في نقابة الصحافيين، التي يشترط قانونها ألا يعمل الصحافي في الإعلانات جلباً، أو تحصيلاً، ولا يحصل منها على أي نسبة.

لا ياس، فبغز الرء بجعله، ففي اليوم التالي كان هذا الراتب الذي يتقاضاه صاحبنا هو حديث الناس في عموم القطر المصري، فبحث عن طريقة أخرى ليتجاوز بها محتته، فاستقال من البرنامج، وظهر عبر برنامج آخر هو «العاشرة مساء» وقال انه استقال لانهم طلبوا منه أن يجري حواراً مع رئيس الحكومة الفريق احمد شفيق، وأنهم ضغطوا عليه.. ولم يقل من الذي ضغط، وكيف ضغط، وهل كان الضغط باليد أم بالصيغ السياسية؟ ومثلي وبعبارتي لست من الثوار لا أرى، ولأسباب مهنية، في حوار أحمد شفيق مما يحل بواجبات الوطنية، على الرغم من أنني كنت من الذين انتقدوه منذ أن كان وزيراً للطيران، لأنه سمح بوجود مكتب للأمن الإسرائيلي في مطار القاهرة، من دون أن يعلن عن ذلك، وهو الصيغة التي تنتظر أماناً من عرب 48 حين مغادرتهم.

القاهرة، على النحو الذي جرى مع الزميلة صابرين دياب، والأديبة أنوار سرحان في وقت لاحق. محمود سعد كان قد حاور علاء مبارك النجل الأكبر للرئيس الخلوغ، بالطبع قبل أن يصيح والده في خير كان، ولم ير أن هذا يتناقض مع الوطنية السمحة.

في مداخلة هاتفية قال الفريق شفيق انه لم يضغط على سعد من أجل أن يحاوره، وأن المشكلة انه قرر تخفيض راتبه من (11) مليوناً إلى (750) ألف جنيه سنوياً.. 9 ملايين ام 11 مليوناً!.. لم.. تعرف، ولم يتم تصحيح المعلومة.

وفي اليوم التالي تجلت الروح الوطنية بشكل غير مسبوq فقد أعلن المذيع الوطني خيري رمضان انه سيعمل بدون اجر نظراً لظروف التلفزيون، وسارعت ليس الحديدي وصرحت بانها متنازلة عن راتبها نظراً للضائقة المالية التي يمر بها اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ومن أجل مصر.. الاضغان حشراً مصر في الموضوع.

مع أن الذين شنعوا على الثورة المصرية، وشهروا بالثوار خدمة للنظام البائد كان ينبغي الاستغناء عن خدماتهم، لدوافع وطنية ومهنية، فقد كانوا يمارسون التضليل الإعلامي ونشر الأكاذيب.

ومنذ ثلاثة أيام أعلن خيري رمضان انه اتخذ قراره بمغادرة برنامج (مصر النهارده) وقد علق تنفيذ قراره بالمغادرة لأن «استمراره في البرنامج حالياً ما هو إلا واجب يؤديه بحق التلفزيون المصري في ظل الأحداث الطارئة التي تمر بها مصر»، ولذكركي بذلك إلى إشارة ليس الحديدي وهي تتخذ قرار التخلي المؤقت عن أجورها بالتلفزيون إلى العشرة التي بيننا وبينه على مدى خمس سنوات، وعلى نحو يوحي كما لو كان للتلفزيون المصري هو الأخ الذكر على نصف (دستة) بنات وقد مات في حادث توك توك!

أرحل يا خيري ودعك من الواجب الوطني تجاه التلفزيون، وحيداً لو أخذت في يدك ليس وتامر ابن أبيه، فقد رحل النظام الذي فرضكم على المشاهدين.

صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

أرضيات

الاتحاد الأوروبي يؤجل قراره النهائي بشأن حزمة مواجهة الأزمات

بروكسل - رويترز: اتفق زعماء أوروبا خلال قمتهم على تأجيل القرار النهائي بشأن تعزيز صندوق الإنقاذ المالي المؤقت إلى حزيران/يونيو ولم يتمكنوا أيضاً من اتخاذ قرار نهائي بشأن الحزمة الشاملة التي تعهدوا بها لحل أزمة الديون الأوروبية.

وهممنت على القمة المخاوف بشأن البرتغال التي استقال رئيس وزرائها بعد ان رفض البرلمان إجراءات تقشف جديدة تهدف إلى تجنب البلاد طلب المساعدة المالية. لكن الزعماء الأوروبيين تجنبوا مناقشة الأمر بشكل صريح.

ومد القادة الأوروبيون أيضاً الجدول الزمني لدفع مساهمات صندوق إنقاذ دائم سيتم إنشاؤه في منتصف 2013 وأملوا دولهم خمس سنوات لتوفير 80 مليار يورو بدلاً من دفع المبلغ في فترة زمنية أقصر على دفعات كبيرة.

وكان هذا تنازلاً لصالح المستشارية الألمانية انغيا ميركل التي رفضت خطة التمويل السابقة لما يعرف بألية الاستقرار

الأوروبية لأنها لا تترك لها مجالاً كبيراً لخفض الضرائب قبل الانتخابات الاتحادية المقبلة في 2013.

وأضى زعماء الاتحاد الأوروبي أسابيع وهم يقولون إنهم سيقفون على «حزمة إجراءات شاملة» لمعالجة أزمة ديون منطقة اليورو خلال القمة التي تستمر يومين لكنهم لم يتمكنوا من اتخاذ القرارات الرئيسية النهائية بسبب عقبات سياسية في بعض دول الاتحاد السبع والعشرين.

ورغم اتفاقهم من حيث المبدأ في وقت سابق من الشهر الجاري على زيادة حجم صندوق الاستقرار المالي الأوروبي وهو شبكة الأمان المؤقتة إلى 440 مليار يورو من نحو 250 مليار لكنهم اضطروا إلى إرجاء القرار النهائي حتى منتصف العام بسبب انتخابات وشيكة في فنلندا.

وأرجى كذلك أي اتفاق بشأن إعفاء إيرلندا من بعض ديونها انتظاراً لصدور نتائج اختبارات تحمل البنوك الأسبوع المقبل والتي قد تظهر زيادة كبيرة في خسائر البنوك الأيرلندية المتعثرة.

رئيس وزراء البرتغال: لا نحتاج لصفقة انقاذ مالي من الاتحاد الأوروبي

بروكسل - ف.ب. اكدرئيس وزراء البرتغال المنتهية ولايته جوزيه سوكراتس يوم الجمعة ان بلاده لا تحتاج إلى صفقة انقاذ مالي بعد المخاوف التي اثارها الازمة السياسية في ذلك البلد.

وصرح سوكراتس للصحافيين عقب قمة للاتحاد الأوروبي شابها المشاكل المالية في بلاده ان «البرتغال لا تحتاج إلى خطة انقاذ مالية وساتمسك برأيي هذا دفاعاً عن بلدي».

وأضاف «أعرف تأثير الحصول على صفقة انقاذ على إيرلندا واليونان، ولا أريد ان يحدث نفس الشيء في بلادي»، في إشارة إلى البلدين الأوروبيين اللذين أجبرا على قبول صفقة انقاذ مالية بمليارات الدولارات مقابل فرض إجراءات تقشف صارمة.

وأضاف سوكراتس الذي استقال يوم الاربعاء ويشترك في القمة الأوروبية بصفتة رئيسا لحكومة تصريف أعمال ان «على البرتغال ان تثبت ان بإمكانها حل مشاكلها بنفسها».

وحذر من ان أوروبا سوف تعانينا اذا ما اجبرت

البرتغال على اللجوء الى صندوق الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو الذي تستخدمه حالياً كل من إيرلندا واليونان عبر صفقة الانقاذ التي اقترت العام الماضي.

وأضاف «ان فكرة ان أوروبا ستدافع عن نفسها اذا ما قدمت للبرتغال مساعدات خارجية هي فكرة صيانية، لان ذلك سيكون مضراً لاوروبا ولكرامتها».

واستقال سوكراتس الاربعاء بعد ان صوتت جميع احزاب المعارضة الخمسة ضد خطة حكومته لتطبيق إجراءات تقشفية اقترحت زيادة الضرائب وخفض الانفاق الاجتماعي.

واكد سوكراتس على ان بلاده ستفي بالتزامات ميزانيتها لهذا العام وقال «سيتم تحقيق اهداف 2011. وقد تم تطبيق جميع الإجراءات لهذا العام».

وأضاف «انك ان الازمة السياسية لا تساعد، ولكن هذه الازمة لن تحرف البرتغال عن الالتزام بمسؤولياتها تجاه البلد وتجاه أوروبا».

وتابع «امل ان تفهم الاسواق ان البرتغال بل ملتزم بالمشروع الأوروبي والعمل الأوروبية الموحدة».

الحزب الحاكم الياباني لم يقرر بعد التخلي عن خفض ضرائب الشركات

طوكيو - رويترز: قال الأمين العام للحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان يوم الجمعة إن الحزب لم يقرر بعد تجميد خفض مزمع في ضريبة الشركات بنسبة خمسة في المئة بهدف المساعدة في تمويل عمليات اعادة الاعمار بعد كارثة الزلزال وأمواج المد (التسونامي) التي ضربت البلاد يوم 11 آذار/مارس وتسبب في الحاق خسائر فادحة بالمناطق الشمالية الشرقية.

وقال كاتسويا أوكادا في مقابلة مع رويترز «يجب أن يخضع كل شيء للمراجعة لكن لم يقرر بعد أمر ضريبة الشركات... انها مسألة مهمة للغاية لتنشيط الاقتصاد».

وفي وقت سابق قال وزير الاقتصاد كارو يوسانو ان الحكومة قد تضطر الى اعادة التفكير في خططها لخفض معدل الضرائب اعتباراً من أول نيسان/أبريل نظراً لاحتياجات اعادة الاعمار، وضريبة الشركات في اليابان بمستواها الحالي الذي يبلغ 40 بالمئة تقريبا أعلى من مستواها في معظم الاقتصادات الكبرى.

ورفض أوكادا التعليق على اقتراح من ساداكاو تانيجاكى زعيم الحزب الديمقراطي الحر أكبر أحزاب

المعارضة في البلاد بزيادة الضرائب بصورة مؤقتة لتمويل اعادة البناء كما أحجم عن التعقيب على فاعلية المقترح. وأضاف أوكادا انه ليست هناك مناقشات بشأن اقتراح بان يساعد بنك اليابان (المركزي) الحكومة من خلال إصدار ضخم لسندات طواريء قاشلان من شأن هذا الاقتراح ان يعرض الانضباط المالي للخطر.

ونكر ان احتمال تشكيل ائتلاف موسع مع الحزب الديمقراطي الحر لا يزال قائماً بالرغم من رفض تانيجاكى عرضاً من رئيس الوزراء ناوتو كان بالانضمام الى الحكومة نائباً لرئيس الوزراء لشؤون اعادة الاعمار.

وقال أوكادا «لاتخاذ قرار بشأن الانضمام الى ائتلاف يتطلب قراراً مهما ولم يتمكن تانيجاكى من اتخاذ مثل هذا القرار في ذلك التوقيت. لكننا لا نعرف ما سيدخل بعد ذلك. هناك أجواء من التعاون لمواجهة هذه الكارثة الهائلة... الاحتمال لا يزال قائماً».

وأضاف «يمكن ان يكون اتخاذ القرار أسرع (في الائتلاف) لكن هناك وجهات نظر مختلفة داخل كل حزب».

نقص الكهرباء باليابان سيخفض أرباح الشركات 5%

طوكيو - رويترز: قالت شركة نومورا للوساطة المالية ان نقص الكهرباء في اليابان قد يقلص الأرباح المتكررة بنسبة خمسة بالمئة أو 1.4 تريليون ين (17 مليار دولار) للشركات المقيدة على مؤشر نومورا الذي يضم 400 شركة في السنة المالية التي تبدأ في أول نيسان/أبريل.

وقالت أكبر شركة لتداول الأوراق المالية في اليابان «شركة خطرنا متنامية من الشركات المستمرة في إمداد الكهرباء للشركات التي تغطيها طوكيو للكهرباء وتوهوكو للكهرباء».

وقالت نومورا ان نحو 45 بالمئة من السلع المصنعة في اليابان تأتي من المنطقة التي تغطيها هاتان الشركتان.

وأضافت ان نقص الكهرباء بنسبة عشرة بالمئة سيقلص إنتاج المصانع اليابانية بنسبة أربعة بالمئة. وتواجه شركة طوكيو للكهرباء أكبر شركة مرافق في اليابان صعوبة في مواصلة إمداد المنازل والشركات بالكهرباء بعد تعطل مفاعلات نووية ومصانع أخرى لتوليد الكهرباء بسبب الزلزال الذي وقع في 11 آذار/مارس. ومع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف ووصول الطلب إلى ذروته تتوقع طوكيو للكهرباء أن يبلغ إنتاجها من الكهرباء 46500 ميجاوات بينما يبلغ الطلب في وقت الذروة 55 ألف ميجاوات.

وهذا قد يجبر الشركة على زيادة قطع الكهرباء بشكل جزئي لتفادي انقطاع على تسويقها هاتان الشركتان. بعض الشركات إلى خفض الإنتاج.

استقرار سعر نفط برنت قرب 116 دولاراً للبرميل

سنغافورة-رويترز: استقر سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي قرب 116 دولاراً للبرميل امس الجمعة مقبلاً على تسجيل ثالث مكسب أسبوعي على التوالي ومرتفعاً 1.4 بالمئة منذ ان بدأت قوات غربية الأسبوع الماضي حملة عسكرية على ليبيا.

ونزلت عقود برنت تسليم ايار/مايو 15 سنتاً إلى 115.57 دولار بفارق نحو أربعة دولارات عن أعلى مستوياته في عامين ونصف العام البالغ 120 دولاراً للبرميل والمسجل قبل شهر في حين نزل سعر الخام الأمريكي 20 سنتاً إلى 105.40 دولار للبرميل.

وفي نيويورك تراجع العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار يوم الجمعة في تعاملات متقلبة بسبب مخاوف بشأن الطلب في اليابان التي تواجه مشكلات نووية وفي أوروبا التي ضغطت المخاوف بشأن ديونها على الأسعار وطلعت على المخاوف بشأن انقطاع الإمدادات من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال متعاملون أيضاً إن ارتفاع مؤشر الدولار يضغط على أسعار النفط المقوم بالعملية الأمريكية.

وتوقفت صادرات ليبيا النفطية البالغة نحو 1.3 مليون برميل يوميا

ما حد من الطاقة الانتاجية الفاضلة اذا بدأت السعودية ودول أخرى في أوبك زيادة انتاجها ما أثار المخاوف من قدرة المنظمة على سد أي نقص أكبر في الامدادات. وقال توني ماتشاسيك السمسار في باتنشي للمسلع الأولية في لندن «في ظني ان سوق النفط مرشحة للارتفاع لا للهبوط... هناك الكثير من الأمور المجهولة التي قد تضرب بالعرض».

من جهة ثانية قال فاتيح بيرول كبير الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية ان أسعار النفط «دخلت مرحلة الخطر» فيما يتعلق بانتعاش الاقتصاد العالمي.

صعود سهم وري فاينانس الكورية بعد ابناء عن استثمار اماراتي فيها

سول-رويترز: قفزت أسهم وري فاينانس هو لدينغز الكورية نحو 3.6 في المئة يوم الجمعة بعد نشر تقرير في وسائل اعلام محلية تحدث عن ان الصندوق السيادي الإماراتي قد يشتري حصة في الشركة.

وقال كو يونجج بوك محلل الأسواق لدى دايو للافراق المالية «عزز التقرير الاقبال على الأسهم إذ ان شراء هذه الحصة سيحل بعض الأمور العالقة».

ونقلت صحيفة (كوريا تايمز) يوم الخميس عن مصدر قريب من مكتب الرئاسة الكورية الجنوبية قوله ان سول وافقت على توقيع اتفاق «مقايضة» مع أبو ظبي لمساعدة الصندوق على شراء حصة في بنك محلي مقابل تأمين حقوق في حقول نفط في الامارة.

أضافت الصحيفة ان من المتوقع ان يستحوذ الصندوق على حصة كبيرة في ووري أو كيه.دي.بي فاينانشال غروب وهي الشركة الأم لبنك التنمية الكوري الحكومي.

ونفي مسؤول في مكتب الرئيس لي ميونغ باك التقرير وقال لرويترز انه «عار تماماً من الصحة».

وفي وقت سابق من الشهر الحالي سافر الرئيس لي إلى دولة الامارات العربية المتحدة لتوقيع اتفاق نفطي غير مسبوق مع أبو ظبي وهو الاتفاق الذي سيسمح لكوريا بخوم أكبر مستورد للنفط في العالم بالوصول إلى مليون برميل على الأقل من احتياطي النفط الخام.

وقال المتحدث باسم وري ومسؤول كبير في كيه.دي.بي انهما لا يعلمان شيئاً عن الأمر.

ارتفعت أسهم وري 2.85 بالمئة لتتفوق على أداء السوق التي صعدت 0.55 بالمئة بحلول الساعة 0158 بتوقيت غرينتش.

الأسهم الأوروبية تسجل أكبر مكاسبها الأسبوعية بستة أشهر

لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية قليلاً يوم الجمعة مسجلة أكبر مكاسب اسبوعية في ستة أشهر مع تزايد ثقة المستثمرين في أن الأزمة النووية في اليابان واضطرابات الشرق الأوسط لن تقوض النمو الاقتصادي العالمي.

وصعد مؤشر بورفريست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا 1.13 نقطة أو 0.10 بالمئة ليغلق على 124.65 نقطة. وينتهي المؤشر الأسبوع مرتفعاً 3.3 بالمئة وهي أكبر مكاسب منذ ايلول/سبتمبر.

وعوض المؤشر نحو نصف الخسائر التي تكبدها في تروله من أعلى مستوى في شباط/فبراير إلى أدنى مستوى في آذار/مارس حين ركز المستثمرون على

الاضطرابات في الشرق الأوسط وأزمة اليابان. وجاءت أسهم شركات الأدوية بين الأسهم الراجعة مع صعود أسهم غلاكسو سميث كلاين واسترازينيكا وسانوفي افنتيس في نطاق بين 0.9 بالمئة و1.2 بالمئة.

ولقيت الأسهم دعماً أيضاً من تعديل نمو الاقتصاد الأمريكي بالزيادة عن التقديرات الأولية.

واستفادت الأسواق الأسهم حول العالم من التحفيز النقدي. لكن محللين يقولون إن السوق قد تفقد القوة الدافعة مع اقتراب نهاية جولة التيسير الكمي الثانية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في يونيو حزيران.

رئيس وزراء بريطانيا يدعو الاتحاد الأوروبي لمساعدة اليابان على التعافي باتفاق تجارة حرة

بروكسل - د.ب.ا: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون يوم الجمعة إنه في إطار جهود الاتحاد الأوروبي من أجل مساعدة اليابان على التعافي من تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد الشهر الجاري والذي بلغت قوته 0.9 درجة بمقياس ريختر وموجات تسونامي التي صاحبتة، يجب أن يعرض الاتحاد اتفاقية للتجارة الحرة على اليابان.

وقال كامبرون عقب اجتماع مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي استمر على مدار يومين «أؤمن أن واحدة من أولوياتنا لإظهار حسن نوايانا هي دعوة اليابان للدخول في اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي تدعم اقتصادهم وتساعد على استعادة تجارتهم لعافيتها... ونظراً لدعوة كامبرون تم تعديل نتائج اجتماع بروكسل لتشمل إشارة إلى الحاجة إلى تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي واليابان «بما في ذلك من خلال الإطلاق المحتمل لمفاوضات من أجل اتفاقية تجارة حرة».

لكن الوثيقة قالت إن الخطوة يجب أن تتم «على أساس أن اليابان ترغب في التطرق الى قضية الحواجز غير الجمركية والقيود على المشتريات العامة».

طالع «القدس العربي» على الانترنت يومياً... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المراسلين

www.alquds.co.uk



ربما نكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مقروؤون في 192 دولة في العالم

مدرب المانيا ينادي ببذل جهود فعالة في مباراة كازاخستان



سيرجيو راموس مدافع منتخب اسبانيا (يسار) في صراع على الكرة مع مارسيل جانسين نجم المانيا

وفي حالة نجاح منتخب كازاخستان في هز شبك نظيره الالماني، فإنه سيدخل سجلات التاريخ حيث أنه سيكون الهدف رقم ألف في شبك المنتخب الألماني في تاريخ مبارياته الذي يمتد ل103 عام.

وسيلعب آرني فريديريش لاعب فولفسبورغ إلى جانب بير ميرتساركر في قلب دفاع المنتخب الألماني بينما تكمن المشكلة الوحيدة لدى لوف في مركز الظهير الأيسر والذي سيضغله دينيس أوجو لاعب هامبورغ.

مباراة الغد على نجوم المنتخب الذي شارك في كأس العالم، ولكنه يعتزم منح عدة نجوم شبان الفرصة في المباراة الودية المقررة أمام المنتخب الأسترالي يوم الثلاثاء المقبل حيث يواصل المدرب سعيه لتجديد دماء الفريق.

ورغم أن كلوزه يشارك في التشكيل الاحتياطي لبايرن ميونخ، يشكل اللاعب عنصرا أساسيا لدى لوف الذي قال إنه والفق من أن اللاعب سيحافظ على مستواه في المباراة القادمة.

أن تقدم إيقاع لعب سريع، وأضاف لوف «المسألة لا تكمن في مدى كفاءة المنتخب الكازاخستاني، وإنما في مدى جودة مستواتنا. ويتصدر المنتخب الألماني المجموعة الأولى برصيد 12 نقطة وسجل فيها الفريق 13 هدفا. أما المنتخب الكازاخستاني فتتصدر المجموعة فلم يحدد أي نقاط حتى الآن، وسجل هدفا واحدا فقط خلال أربع مباريات.

وكان المنتخب الألماني فاز على نظيره الكازاخستاني في عقر داره 3/ صفر في مباراة الذهاب بينهما. وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني «إننا لسنا في أجازة هنا، حيث أن الجماهير التي سيلعب عددها في الاستاد 47 ألفا و849 تنتظر رؤية أداء فعلا من فريق شاب وكذلك مهرجان أهداف محتمل.

وتحمل المباراة أهمية خاصة بالنسبة لكلوزه (32 عاما) الذي شارك للمرة الأولى في الدوري الألماني (بوندسليجا). ضمن صفوف فريق كايزر سلوترن على الملعب نفسه في عام 2000 كما شهد اللعب أول مشاركة دولية

لكلوزه قبل عشرة أعوام. وأن سيخوض كلوزه المباراة الدولية رقم 107 له، وقد سجل 59 هدفا لمنتخب بلاده ليتخلف بفارق تسعة أهداف فقط عن الرقم القياسي المسجل باسم جيرد مولر.

في مباريات المنتخب بكأس العالم 2010 والمباريات السابقة في التصفيات الأوروبية. وقال لوف «نريد تحقيق الفوز. نرغب في أن نشاهد فريقا بنفس الحماس والعقلية التي ظهر بها في كأس العالم والمباريات التالية. نريد

التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012). وأعلن لوف الجمعة أن الخضم ميسر سلاف كلوزه سيلعب كراس حربة في هجوم المنتخب الألماني، وقد طالب المدرب لايغيه بنديّة وسرعة في الأداء مثلما كان الحال

كايزر سلوترن (المانيا). د ب: طالب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم لايغيه بتقديم أداء هجومي فعال وعدم التهاون في المباراة المقررة أمام منتخب كازاخستان السبت ضمن منافسات المجموعة الأولى في

كلوزه يحتفل بمرور عشرة أعوام على مسيرته الدولية في لقاء كازاخستان

في فريق بايرن معظم الوقت ولكن المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لم يقدّر الأمل فيه أبدا. وقال مسعود أوزيل نجم خط وسط ريال مدريد الأسباني والمنتخب الألماني إن «كلوزه لاعب من طراز عالمي». كما قال أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني «الطريقة التي قدم بها كلوزه نفسه في المنتخب كانت مبهرة كما ينحى كلوزه دائما الصعاب التي يواجهها مع فريقه جانبا».

وياتي كلوزه في المركز الثالث بقائمة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية مع المنتخب الألماني حيث يتفوق عليه لاعبان فقط وهما لوشار ماتوس (150 مباراة) ويورجن كليشمان (108 مباريات).

ويسعى المنتخب الألماني إلى تحقيق فوز كبير بعدد وافر من الأهداف على صيفه بعدما حقق عليه فوزا كبيرا 3/ صفر في عقر داره خلال مباراة الذهاب بينهما في التصفيات الحالية. وقال أوزيل «هدفنا، بالطبع، هو السيطرة على مجريات اللعب في المباراة وتحقيق الفوز فيها».

ويتصدر المنتخب الألماني مجموعته برصيد 12 نقطة بينما يتدلي منتخب كازاخستان المجموعة بلا رصيد من النقاط بعدما خسر جميع المباريات الأربع التي خاضها حتى الآن. وقال كلوزه إنه قد يفكر في اعتزال اللعب الدولي عقب بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) ولكنه لم يستعد أن يستمر مع الفريق حتى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويقدم كلوزه هجوم المنتخب الألماني في مباراة السبت والتي سيكون فريقه هون المرشح الأقوى لتحقيق الفوز فيها. ويتفقد لوف في المباراة جهود حارس مرماه الاحتياطي رينه اندل بسبب الإصابة بينما لم يستمر لوف لقائمة الفريق في هذه المباراة اللاعب مايكل بالاك قائد الفريق.

كايزر سلوترن (المانيا). د ب: يسعى المهاجم الألماني مير سلاف كلوزه إلى الاحتفال بمرور عشر سنوات كاملة على بداية مشاركاته الدولية مع المنتخب الألماني لكرة القدم عندما يخوض الفريق مباراته مع منتخب كازاخستان السبت ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012). ويستضيف المنتخب الألماني، الفائز بلقب البطولة ثلاث مرات سابقة (رقم قياسي)، منتخب كازاخستان غدا ضمن منافسات المجموعة الأولى بالتصفيات.

ويامل المنتخب الألماني في مواصلة انتصاراته بالتصفيات وتحقيق الفوز بملعب كايزر سلوترن ليكون الخامس له على التوالي في التصفيات الحالي. ويتربص كلوزه (32 عاما) المشاركة مع منتخب بلاده في المباراة أمام كازاخستان بعد غد ليحتفل بمرور عشر سنوات على مسيرته الدولية حيث كانت مباراته الدولية الأولى مع الفريق في 24 آذار/مارس 2001 كلاعب بديل في المباراة أمام ألمانيا وسجل كلوزه الهدف الثاني في هذه المباراة ليقود فريقه إلى الفوز 1/2.

وصرح كلوزه إلى صحيفة «بيلد» الألمانية قائلا «أول مباراة وأول هدف، كان ذلك مثل حلم». وإذا شارك كلوزه في مباراة كازاخستان، ستكون المباراة رقم 107 له مع الفريق علما بأنه سجل 59 هدفا للمنتخب الألماني على مدار هذه المباريات بفارق تسعة أهداف فقط خلف الهدف الأسطوري جيرد مولر صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب مع المنتخب الألماني برصيد 68 هدفا.

وبدا كلوزه، المولود في بولندا، مسيرته في الدوري الألماني (بوندسليجا) من خلال فريق كايزر سلوترن في عام 2000. وربما يكون كلوزه من اللاعبين الجالسين على مقاعد البدلاء



المدرّب البرازيلي سبستياو لازاروني

مدرّب فريق قطر يوجه انتقادات حادة لحكم المباراة أمام السد

العهد، قال مدرب فريق قطر «هناك ستة فرق تتنافس على المربع ولها حظوظ وافرة في ذلك، وفرصتنا لا تزال قائمة في إنهاء الدوري ضمن المراكز الأربعة الأولى، وتبقى أمامنا تسع نقاط يمكن حصدتها في آخر ثلاث مباريات، وعلينا أن نستعد لها من الآن. وتعادل السد مع مضيفه قطر 2/2 في المباراة التي جمعت الفريقين استاد «سحيم بن حمد» ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشرة من دوري نجوم قطر لكرة القدم.

وسجل هدفي السد، البرازيلي لياندر داسيلفا وعلي عفيف في الدقيقتين 34 و90 بينما كان هدفا قطر من نصيب عبد الله الدياني

مثلما أنا متيقن من أحقية فريقنا بالحصول على صريتي جزاء، ولو كان منح الفريق فرصة واحدة لتغيرت موازين المباراة. وأضاف «قدمنا أداء متميزا وكان هناك تفوق نسبي للسد في بعض الأحيان ولكن في الشوط الثاني تغير المظهر العام للفريق وعلينا بحماس ورغبة وهو ما أثمر عن هدفين ولكن بسبب سوء مركز من المدافعين قبلنا هدف التعادل في وقت حرج.. أنا سعيد للغاية بأنني أمتلك لاعبين مميزين على مقعد البدلاء وقد سنحت الفرصة لهؤلاء لإظهار مستوايتهم الحقيقية. وحول فرصة التواجد في المربع الذهبي للمشاركة في كأس ولي

الدوحة - د ب: أوجه المدرب البرازيلي سبستياو لازاروني المدير الفني لفريق قطر انتقادات شديدة للهجة إلى الحكم الإيطالي أندريا دي ماركو الذي أدار المباراة التي انتهت بالتعادل 2/2 مع السد في المرحلة التاسعة عشرة من دوري نجوم قطر لكرة القدم.

وأكد لازاروني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة باستاد سحيم بن حمد بنادي قطر «كانت المباراة غنية بالأهداف والفنيات وأيضا غنية بالأخطاء التكتيكية وسأسعى إلى مشاهدة الهدف الذي ألغاه الحكم في الشوط الأول لأنك من صحت القرار حتى وإن كنت متيقنا أنه هدف صحيح

سبيل قصارى جهده لكي يصعد بنا إلى دوري أبطال أوروبا، وأن يضم تفوق باير على بايرن». وأضاف «التعادل مع هينكيز يضع أحدث الفصول في سلسلة تغييرات المدربين التي اجتاحت البوندسليجا، انتهت بالتعادل 2/2 مع السد في المرحلة التاسعة عشرة من دوري نجوم قطر لكرة القدم.

وأوضح سبستياو لازاروني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة باستاد سحيم بن حمد بنادي قطر «كانت المباراة غنية بالأهداف والفنيات وأيضا غنية بالأخطاء التكتيكية وسأسعى إلى مشاهدة الهدف الذي ألغاه الحكم في الشوط الأول لأنك من صحت القرار حتى وإن كنت متيقنا أنه هدف صحيح

هينكيز يعود للمرة الثالثة ويقود سفينة بايرن ميونخ اعتبارا من الموسم المقبل

ويعد بايرن ميونخ أنجح نادي ألماني بعدما حصد لقب الدوري 22 مرة ولقب الكأس 15 مرة بجانب أربع ألقاب في دوري أبطال أوروبا ولقب واحد في كل من كأس الاتحاد الأوروبي وكأس الكؤوس الأوروبية. وستكون المهمة الأساسية لهينكيز في بايرن ميونخ، هي العمل على تحسين الثبات الدفاعي والتأثير الهجومي.

وقرر النادي البافاري التخلي عن المدرب فان غال رغم أن عقده يمتد حتى 2012، بعد هزيمة الفريق أمام هانوفر 3/1. ويحتل بايرن ميونخ المركز الرابع برصيد 14 نقطة خلف بوروسيا دورتموند الصعد.

والهدف الأساسي لبايرن ميونخ في الموسم الحالي هو احتلال المركز الثاني برتيب البوندسليجا من أجل التأهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل أو احتلال المركز الثالث وخوض الدور التمهيدي المؤهل للبطولة.

وتقام المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في ميونخ في أيار/مايو 2012. ومن جهته قال رود فولر مدير الكرة في ليفركوزن «يؤيد هينكيز

برلين - د ب: أعلن نادي بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم منصبه على تعيين يوب هينكيز في منصب المدير الفني للفريق للمرة الثالثة في تاريخه اعتبارا من الموسم المقبل وحتى عام 2013.

وأوضح بايرن ميونخ في بيان عبر موقعه الرسمي «أنه جرى التوصل لاتفاق في أعقاب لقاء جمع هينكيز مع مسؤولي بايرن، في مقدمتهم نائب رئيس النادي كارل هاينز رومينغه الخميس».

وكان هينكيز قال لصحيفة بيلد في وقت سابق «لقد التقينا مساء الخميس في منزلي، كانت مقابلة جيدة للغاية، الأمور ربما تحسم بمنتهى السرعة». وسجل هينكيز (65 عاما) محل المدرب الهولندي لويس فان غال، الذي سيرحل عن النادي في الصيف المقبل بعد عامين قضاهم مع الفريق، حيث حقق نتائج متميزة العام الماضي ولكن تراجع نتائج الفريق هذا الموسم أدى إلى التخلي عن خدماته.

ويتولى هينكيز حاليا تدريب بايرن وكان هينكيز قال لصحيفة بيلد في وقت سابق «لقد التقينا مساء الخميس في منزلي، كانت مقابلة جيدة للغاية، الأمور ربما تحسم بمنتهى السرعة». وسجل هينكيز (65 عاما) محل المدرب الهولندي لويس فان غال، الذي سيرحل عن النادي في الصيف المقبل بعد عامين قضاهم مع الفريق، حيث حقق نتائج متميزة العام الماضي ولكن تراجع نتائج الفريق هذا الموسم أدى إلى التخلي عن خدماته.

ويؤكد هينكيز فريق بايرن ميونخ للفوز بلقب البوندسليجا مرتين خلال ولايته الأولى ثم قاد الفريق خلال خمس مباريات بدوري أبطال أوروبا في ولايته الثانية.

وفاز هينكيز بلقب كأس العالم كلاعب في 1974 وقاد ريال مدريد الإسباني للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في 1998 كمدرب.

وقضى هينكيز عدة أعوام في أسبانيا مدربا لأندية أتلتيك بيلباو وتريفي وريال مدريد، كما قام بتدريب بنفيكا البرتغالي.

وفي ألمانيا بعيدا عن بايرن ميونخ، قام هينكيز بتدريب بوروسيا مونشنجلادباخ وابتدأه في فرانكفورت وشالكة ليفركوزن.

وإمام سيلينو وسجلها في الدقيقتين 71 و81. ورفع قطر رصيده إلى 33 نقطة في المركز الخامس مقابل 30 نقطة للسد في المركز السادس. وحقق الريان فوزا ساقا على العربي حيث تغلب عليه 4/ صفر في استاد «حمد الكبير». ورفع الريان رصيده إلى 38 نقطة ليحتل المركز الثاني بفارق سبع نقاط خلف المتصدر لخويا بينما تجدد رصيد العربي عند 34 نقطة في المركز الرابع.

كذلك تغلب الغرافة على أم صلال 2/3 ليرفع الأول رصيده إلى 37 نقطة متفردا بالمركز الثالث ويتجمد رصيد أم صلال عند 19 نقطة في المركز التاسع.

اتحاد الكرة القطري ينهي تعاقدته مع مدرب المنتخب الأولي

مهمة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى أولمبياد لندن 2012، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء القطرية (قنا). ومن المقرر أن يخوض المنتخب الأولي مباراة ودية في 29 آذار/مارس الجاري أمام نظيره السويسري. كان المنتخب الأولي حقق تحت قيادة اديانسي نتائج سلبية كانت سببا في إنهاء عقده مع اتحاد الكرة.

الدوحة - د ب: أقرر الاتحاد القطري لكرة القدم إنهاء تعاقدته مع المدرب الهولندي كو اديانسي المدير الفني للمنتخب الأولي. ويأتي القرار، الذي اتخذ بالتراضي بين الطرفين، بسبب عدم الاتفاق في وجهات النظر بين الاتحاد والمدرّب الهولندي حول الاستحقاقات القادمة والخطط المستقبلية للمنتخب الأولي الذي تنتظره منافسات

وحاول كورينثيانز ضم اديانو نهاية العام الماضي، قبل أن يتراجع اهتمامه مطلع هذا العام بعد ضم المهاجم البرتغالي، برازيلي الأصل، قبول الفلسفة وطريقة العمل التي تصنعها الإدارة، التي تقوم بالتعاقد مع اللاعبين. أحيانا تكون تلك الصفقات استثمارات يحتاجها النادي.

ورغم أن أندريس سانثيز رئيس كورينثيانز لم يؤكّد بعد الصفقة، تؤكّد الصحافة البرازيلية حاليا أن شركة التسويق الرياضي التي يمتلكها رونالدو قد توصلت إلى اتفاق مع إدارة النادي للتفاوض من أجل ضم الإمبراطور حتى نهاية موسم الدوري البرازيلي هذا العام. وسيق لرونالدو، الذي لعب لكورينثيانز لأكثر من عامين قبل أن يعتزل الكرة في شباط/فبراير الماضي، الدفاع كثيرا عن ضم اديانو لناديه السابق.

رضائه ازاء التعاقد مع المهاجم (29 عاما)، رغم أنه لم يبد حماسا كبيرا، في صفقة قد تتم قبل الأحد. وقال «المدير الفني ليس هو مالك النادي، عليه قبول الفلسفة وطريقة العمل التي تصنعها الإدارة، التي تقوم بالتعاقد مع اللاعبين. أحيانا تكون تلك الصفقات استثمارات يحتاجها النادي».

ورغم أن أندريس سانثيز رئيس كورينثيانز لم يؤكّد بعد الصفقة، تؤكّد الصحافة البرازيلية حاليا أن شركة التسويق الرياضي التي يمتلكها رونالدو قد توصلت إلى اتفاق مع إدارة النادي للتفاوض من أجل ضم الإمبراطور حتى نهاية موسم الدوري البرازيلي هذا العام. وسيق لرونالدو، الذي لعب لكورينثيانز لأكثر من عامين قبل أن يعتزل الكرة في شباط/فبراير الماضي، الدفاع كثيرا عن ضم اديانو لناديه السابق.

ساو باولو - د ب: بات المهاجم اديانو على بعد خطوة من توقيع عقد مع كورينثيانز آخر ناد لعب له النجم المعتزل مؤخرًا رونالدو، والذي يبذل الدور الأكبر في إتمام الصفقة بعد أن بدأ العمل كوكيل للاعبين.

وقال تيتي المدير الفني لكورينثيانز «إتني أتحدث مع الإدارة حول كل اللاعبين الذين يأتون إلى كورينثيانز، بما فيهم اديانو»، مؤكداً التقارير التي أشارت إلى وجود مفاوضات مع اللاعب للملك ب«الإمبراطور».

وبات اديانو حرا بعد إنهاء ارتباطه في وقت سابق من الشهر الجاري مع روما الإيطالي الذي لم يرض عن مدى التزامه أو مستواه، ليفسخ سريعا العقد الذي وقعه معه في حزيران/يونيو الماضي. وفي حديث مع وسائل الإعلام، أعرب تيتي عن

الاتحاد الآسيوي يحدد موعد مباراة ناجويا أمام العين بدوري أبطال آسيا

إقامة المباراة في ناجويا، حيث أوضح أنه لا توجد أي عوائق للسفر من الإمارات إلى اليابان. وكان العين خسر في الجولة الأولى من مباريات المجموعة أمام سول الكوري الجنوبي صفر/1 في حين خسر ناجويا أمام مضيفه هانجزو جرينتاون الصيني صفر/2.

وسعد فريق الشباب إلى المركز الثالث في دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما تغلب على الظفرة 1/ صفر الجمعة في المرحلة الرابعة عشرة من

العين (الإمارات) - د ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتماد يوم 12 نيسان/أبريل المقبل موعدا لمباراة ناجويا جرابموس الياباني مع العين الإماراتي، ضمن منافسات المجموعة السادسة في الدور الأول لبطولة دوري أبطال آسيا، المقررة على ستاد ميزو هو.

وأوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وفق ما ذكره موقع الاتحاد الإماراتي على الإنترنت الجمعة، أنه تلقى رسالة ضمانات من الاتحاد الياباني من أجل

الإمارات تطلق أكبر مهرجان خليجي للرياضات المائية

والكايت سيرف، وأصبح مهرجانا عالميا يجذب متنافسين من مختلف أنحاء العالم. وأشار إلى أن الحدث يشهد مشاركة اماراتية متميزة ومزايده، ويمثل فرصة جيدة لممارسة الألعاب المائية الجديدة مع محترفيها. وشهدت دورة العام الماضي مشاركة 200 متسابق من أكثر من عشر دول.

وتزلج على الماء والتجديف. وافتتح الشيخ أحمد بن حمدان بن محمد آل نهيان بطل رياضة التزلج على الماء فعاليات الدورة الجديدة، التي تقام للعام الثالث على التوالي، ومن المقرر أن تستمر حتى الثاني من نيسان/أبريل المقبل.

وقال الشيخ أحمد للصحافيين أن مهرجان الغرابة للرياضات المائية يتطور كل عام عن سابغة من خلال إضافة أنشطة ورياضات جديدة ومختلفة، مثل التجديف ووقفا

أبوظبيي - د ب: انطلقت بالامارات الجمعة فعاليات «مهرجان المنطقة الغربية للألعاب المائية» الذي يوصف بأنه أكبر مهرجان للرياضات المائية في الخليج. ويشارك في فعاليات الحدث متسابقون من دول أوروبية وأفريقية تتقدمها فرنسا وجنوب أفريقيا وأمريكا ومصر وإيطاليا وبلجيكا.

براون قد يرحل عن مانشستر يونايتد في نهاية الموسم

منزله هذا الصباح بسبب عدوى في الحلق». وتحتل انكلترا المركز الثاني في المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات متأخرة بفارق ثلاث نقاط عن منتخب الجبل الأسود المتصدر الذي لعب أربع مباريات.

وتتدبل ويلز الترتيب بدون نقاط في المجموعة التي تضم أيضا سويسرا وفيليا.

في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأوروبية 2012 بسبب المرض. وسجل سكوت كارسون حارس مرمي وست بروميتش محل فوستر لاعب برمنغهام سيتي في تشكيلة منتخب إنجلترا الذي سيلتقي مع ويلز في كارديف ضمن منافسات المجموعة السابعة السبت.

وقال الاتحاد الانكليزي بموقعه على الانترنت «عاد بين فوستر إلى

سوار في قهوة الصباح

ماذا لو أحببت أن تكون رئيساً لبلدك

■ هل أحببت أن تكون رئيساً لبلدك ذات يوم، هل تخيلت نفسك في هذا المقعد وأنت الرجل الأول فيه، أينما حلت أحاطت بك مواكب الأضواء، ماذا ستكسب وماذا سوف تخسر إذا تحقق هذا الحلم الكبير، هل سيكون من مكاسبك حب الناس واحترامهم أم نفاقهم واستهانتهم بك، هل ستضيف إلى حريتك أفاقاً جديدة فتكون أكثر انطلاقاً.. أم إنك حينها تكون قد اشتريت لنفسك سجناً كبيراً لا تستطيع الفكاك منه، هل ستشعر بأمان أرحب وأنت محاط بحرسك وجنودك لا تطلا قدمك مكاناً إلا وهم حولك واقفون.. لا شعورك بالأمان الحقيقي كان وقت أن كنت تسعى في الطرقات والأزقة لا تخشى متربصاً يسعى للليل منك..

هل من أجل المال وأبهة السلطان أردت مفعدك الكبير وقبلت أمانة تخز لها الجبال.. أم كان الأنتع لك محبة الناس وأنت راض بما قسم الله لك، وهل الأيسر لك أن تحاسب بين يدي الله عن نفسك وحسب، أم تحاسب عنها وعن تراب وطنك وما علاه من كل دابة تسعى..

وأخيراً - هل تريدوها وأنت أهل لها كعمل عام تنفع الناس به، أم هي لدنيا تصيبها فتجلب في نهايتها لك المصائب الجلل، والعياذ بالله - نسأل الله تعالى العافية.

أقول في نهاية قصيدة تحمل عنوان (الأمانة):

يا مَن وَهَبَ الْقَلْبَ سِرَّ حَيَاتِهِ
كَمْ كُنْتُ حِينَ الْعُرْضِ ضَالَّ الْحِكْمَةِ
عُرْضُ الْأَمَانَةِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً لَهُ
إِلَّا أَنَا أُنْزَكْتُهَا بِجَهَانَتِي.

محمد محمد علي جنيدى

m_mohamed_genedy@yahoo.com

أربعون عاما ولم يرحل

■ ومازال لم يرحل... هذا الصباح أيضا لم يرحل ومازال كالهيم في القلب ومازلنا لا نملك إلا الصلاة من أجل أن يعجل الله برحيله. أربعون عاما من الهراء... أمين القومية العربية... الجماهيرية العظمى... الشيخ الزبير... الديموقراسي... وأخيرا سفاح... مصاص دماء... أربعون عاما من الهراء... لم يتقدم الوطن خطوة إلى الأمام... بل يسير خطوات إلى الوراء... أبحث في كل كتب التاريخ عن رجل قاتل شعبه ليحكم... ولا أجد... بعد أعوام سيبحث ولدي وسيجد فضيحة عنوانها «السفاح والكروسي»... وسيقرأ عن سيرة مجنون اسمه معتر القذافي حكم بلاده لأربعين عاما وحين مله شعبي وطلابه بالرحيل أعلن الحرب على وطنه. مضى يشن الغارات على بلاده، يطارد الأحرار من أهله... يطاردهم «دار دار وزنقة زنقة» وسيقرأ ولدي أن العالم بقي يتفرج... وسيقرأ أن الثورة انتصرت وأن الحاكم القاتل مات كما يموت كل دكتاتور... كما مات تشاوسيفسكو.

يا أهلنا في ليبيا، صبرا قليلا، فالطريق إلى الحرية دائما معبد بالدم... صبرا قليلا فالنصر قريب... صبرا قليلا... لا يقهركم صمت ضمير العالم... اليوم أيضا لم يرحل... لكن غدا سيرحل... قصما سيرحل

نجيب السعداوي

أليس لديهم كرامة ودين؟

■ لا أذان لهؤلاء الرؤساء لقد أصابهم الصمم. لو كانوا يسمعون ويعقلون لما وصل بهم الحال إلى ما هو عليه. لا يقولون إلا كتاب البلاط وهم يدعونهم. ألم تكن بفنفسك تقول إن الشعوب العربية يجب أن تتور على حكاهم، سمعتك الشعوب وهي مصابة بمرض الخوف، أما الآن وقد بدأت تعافى من هذا الداء فانتحب لهم أكثر. قبلهم ثوروا وطوى ليكم أيها الثور. الثورة في نظري ليست مسرحية يخرج من خلالها الشعب في حشود مليونية ثم ينتحى الرؤساء. من أين سيولد الشهداء إذا لم يتسلط النظام ويقتل الشعب التواقي للتحور. أقول ببساطة من أراد العسل فليصبر أمام لسع النحل. لكن عسل العرب لا تحرسه النحلة التي تموت مجرد أن تلسع، بل عسلنا تحت حراسة الزنبر وهو يشبه النحل لكنه يلسع ولا يموت. تحية للشهداء.

أحمد هلالى - المغرب

اتركوا الحكم بسلام قبل وصول جبل المشقة الى رقابكم

■ عبد الله صالح إذا لم يستقل الآن معنى ذلك ان رقبته قريبة جدا من جبل المشقة لانه قتل الالاف من الشعب اليمني، أما إذا اغتتم الفرصة في الوقت الضائع، وهو الآن ينتازله عن الحكم ربما يبعد جبل المشقة عنه وقد ينجو من الموت المحقق لانه وضع الحقد عليه قبل كل فرد من أفراد الشعب اليمني، وكلما طول بالحكم زاد الحقد والكراهة والبغض له وكل الشعب اليمني يريد تمزيقه أربا أربا، فنصيحتي له بان يستقيل حالا بدون تأخير حتى ينقذ حياته وبقية أسرته. أما القذافي فلو ترك الحكم الآن هو أرحم له ولبقية أسرته وهاجر إلى مصر وعاش ببقية حياته فيها، وبقاؤه بالحكم بليبيا هو الموت المحقق، وكنا نتمنى من حكام العرب ان يكونوا في الصفوف الأولى لتحرير فلسطين ويموتوا في سبيل الله بدلا من قتل شعوبهم ونهب ثرواتهم.

نبيل الاشطل

شهيد الحقيقة

■ يبدو أن الحكام العرب التزموا باتباع المثل القائل جميع الطرق تؤدي إلى روما، فلاجل الكروسي والاتصاف به فترة طويلة لجأوا إلى جميع الحيل والاكاذيب والعنف والاستبداد والإهانة والترهيب وشرء الأدم وتكميم الأفواه وملاحقة الصحافة الحرة، ان يمنع معنا كليا على كل من تسول له نفسه من الصحفيين إيصال الحقائق إلى عموم الناس، وقد تصل عقوبة من يفعل ذلك السجن أو المنع أو التشويش على القناة بعينها أو التصفية الجسدية حتى يكون عبء لغفيرة ممن يحملون في جبيناتهم محاربة الظلم بالعلم ومساندة الشعوب في الحرية والاعتناق. إن الجريمة التي تضاف إلى سجل القذافي وزبانيته من الكتاب بعد تدمير ليبيا وقتل وتشريد شعبها الطيب لأجل البقاء في الحكم، هي نصب كمين لطامق الجزيرة الشجاع الموجود في الأراضي الليبية لإبراز الحقائق مباشرة كما هي، لا كما يريد النظام وأزلامه، مما أدى إلى استشهاده مصور الجزيرة علي حسن الجابر، أسكنه الله فسيح جناته. إنها الحقيقة التي يهابها الطغاة والمستبدون والغاسدون والدائرون في فلكهم والأمة كثيرة في عالمنا العربي، ولكن ليكن في علم جميع النظم الاستبدادية التي تعتمد على الكذب وتزوير الحقائق وبيع الأوهام للناس أن جميع الشعوب أصبحت واعية وتعرف ما يجري على ارض الواقع وتميز بين الصالح والطالح. إن حكام العالم العربي لا يتعطلون ولا يتعلمون من التاريخ، فالحكمة الصينية تقول «الرجل الذي لا يتعلم شأته شأن الأرض الجرداء التي لا تثبت شيئا، إن الحقيقة رغم مرارتها ومصورتها تبقى هي الناصعة فوق أوساخ الكذب والبهتان، رحم الله شهيدنا جميعا وشهيد الجزيرة المصور علي حسن الجابر والمهم ذوبه النصر والسؤال ان يقول الحق سبحانه «ولا تقولوا ان يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون». صدق الله العظيم . والسلام .

محمد بلحزمة

Belhorma@live.fr

كم من براميل الزبالة سنحتاج كي تستوعب تماثيل زعمائنا وصورهم!

شقيق الرئيس الميت بحدث سير، او لوالده او للرئيس الشاب وابنائهم وزوجته، التي تسد الرؤية وتغم النفس، وتعمي الناظرين، بينما شاهدة في تونس ما هو مربع من صور ابن علي وقربائه وكذلك في المغرب ومعظم دول الخليج التي زرت، هل هذه هي انجازات هؤلاء الصغار، اين صور فتوحاتهم وانتصاراتهم على اعدائهم وعلى فقر مواطنيهم ورفعة ونهضة بلادهم وشعوبها؟

الا يستحق المرسل الذي يربي اجيالا تماثلا في مدرسة بدل تماثيل هؤلاء الصغاليك، ألا يستحق الاف الشهداء النبلاء الذين

بهبج الهاني - لبنان



ماري التي لم تجد الطهي مع طباخين كثر فاستقلت حتى لا تقوم بإحراق الكعكة.

لست من مؤيدي المجرم الذي اعتقد أن ليبيا ملكه الخاص وميراث ابائنا من بعده، ولكنني أخشى من التدخل العسكري التحالفي على ليبيا أن يتحول إلى احتلال ديوم لسنوات طويلة، وبغير وجه الشرف الأوسط الذي بدأت الابتسامه تعود إليه بعد عقود طويلة من الحكم المستبد والإذلال، ولكن ما يؤلمني هو إصرار الشعوب العربية على اتباع قلب معين، من دون خلق بوصلة عربية تشكل ولنا عربيا كبيرا متحررا من الوصاية والاستبداد، ولكن العالم العربي يقوم باختيار القطب الذي سيعينه عن طريق أطبافه المختلفة، فإذا قرر الشعب أن يتخلص من وصاية الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على بلده، يقوم بالتقرب من القطب الايراني الذي يقوم باسترداد سيطرته على الشرق الأوسط ليس حيا بذلك الشعب وخوفاً على كرامته التي أهدرتها اتفاقيات التقسيم والانتداب، وإنما بهدف السيطرة وخلق شرق أوسط تحت وصاية ايرانية، فلماذا لا تقوم بخلق بوصلة عربية خاصة بيويتنا فلماذا علينا دوماً أن نبعد عن حضن غريب نلجأ إليه عند الخطر، على الرغم من وجود حضن الأم التي خرنا من رحمتها... اليوم لا نستطيع سوى أن نتعذر لها عن استخفافنا بحمايتنا واستخفافنا بقوتها فقد قدم طلب حضانتنا العديد من الامهات البيدليات اللواتي يتسارعن للاحتضان ضعفتنا وجعلنا من الهوية العربية التي منحتنا اياها ... فمن الام البديلة التي ستفوز بحق حضانتنا، واشنطن أم باريس أم طوران؟

منى أبو شحادة

عنان السماء.. المارد العربي استوى واقفا.. لا يضره السخاء بعد الذبح ولا التنكيل ولا السموت ولا الرصاص ولا الخراطيم الساخنة ولا القنابل المشلة للحركة ولا المصائد للدروع.. قدمو معنا قد نفذ نبعها وجف.. وكان الحاكم العربي لنا بالمرصاد يوم فرنا.... أخبره الخبرون والبوليس السياسي باليوم الذي سوف يستفيق فيه مارهده الحال بالاعتصاق، والخارج للثو من قمقه، ليقابله بأسلحة فتدن عود الحاكم في صناعتها لليوم الموعد.. يوم يريد الطاغية العربي محق أبنائه، وما نفعت الميراج ولا الصوخوي ولا الكلاشيكوف ولا الليبيريتا ولا عيوب الغاز المنتهية صلاحيتها.. ما نفع استجداء الحاكم للمحكوم.. وما نفع يتاكيه.. فقط.. كانت تصم آذني الطاغية عبارات سرت بين مختلف الأقطار العربية كما النار في الهشيم.. ارحل... Dégage... Go out... عبارات تعلمناها من زمن الاستعمار الغاشم كلغة بعد لغتنا الأم.

ناجي العجمي - تونس

يظهر هذا الاختلاف بكل وضوح وأنت تقرأ القصة عبر قنوات التلفزيون التي تنقل أحداثها، فكل قصة رواية ولكل رواية بطؤها حتى أن القارئ غير المتمرس يجد حيرة كبيرة وصعوبة أكبر في تتبع الخيط المنطقي لكل ذلك، وينزع في أحيان كثيرة من المسار الذي لا يأتيه بالإجابات عن أسئلته المتكررة، ولكنه لا يقدر على ترك القراءة بل ينخرط أحيانا فيها ليساهم في التقدم بها إلى النهاية التي ينتظرها. فالجميع لا ينتظر سوى تلك النهاية المجهولة إلى حد الآن، والجميع متشوق لذلك ولكنه لا يستطيع أن يقبل الصفحات بسرعة ليروي تلك الخاتمة كما نفع مع الكتب. هنا في القصة الليبية، الكتابة مازالت متواصلة والعبارة ليست بالنهاية كيف ستكون؟ وإنما من الذي سيكتبها فحينها فقط سنعرف من هو البطل. وحينها فقط ستوقف القراءة للعودة إلى قصة جديدة قد تكون الأفضل والأكثر تشويقاً لأنها بكل بساطة دراما سورية.

عبد الرزاق قيراط-تونس

استفتزني خبر استقرار تمثال للرئيس المصري السابق في مخزن للمهمات كان يتصدر مدخل مبنى البرلمان، كشاهد على قوة الرئيس والنظام، إضافة لأطنان من الصور والانتصاب المنتشرة في كل مكان وزنقة، سواء في مصر أو باقي الدول العربية، سواء الملكية أو المشيخية أو الجمهورية التي بزت الجميع.

في كل دول العالم المتحضر ترى تماثيل تبقى معلما لمناطقها ولما قدمته لبلادها يختارها الناس بصدق وتبقى لأنها تمثلهم، ويتفرد بها القادة العظام الذين يتفق الناس على مكانتهم وما قدموه لشعوبهم من هبة وتقدم ومنعة، فبريطانيا مثلا التي حققت لها ونستون تشيرشل النصر في الحرب العالمية الثانية لا يوجد له على عظمتهم سوى تمثال يتيم لكنه رائع امام البرلمان، بينما ترى تماثيل زعمائنا وصورهم بالمليارات، بحيث تأكل هذه الانتصاب ثلث ميزانيات الدول العربية كي ترينا صبغات شعورهم وقباحة وجوههم وزوجاتهم وابنائهم واخوتهم وابائهم وكلابهم وحميمهم، بحيث ترى تماثيلهم واواس النصر لهم تتسخ مداخل كل مدينة وقريه وزنقة ودورة مياه عامة، وسفارة ومكتب، حتى وصلت الى زجاج السيارات، التي يتباهون بها ويعجزون عن صناعة حتى اطار لها.

هل يعقل اننا عشنا مع هذا الحجم من الصور والتماثيل اربعين عاما ويزيد لقادة لم يحققوا نصرا واحدا الا على البائعين المتجولين ولم يقبضوا على جاسوس واحد الا على شعوبهم الفقيرة.

ما مصير هذه التماثيل والساحات والحدائق بعد انقبارهم ملعونين غير مأسوف عليهم وعلى نسلهم؟

أليس فيهم رجل عاقل انتبه الى ان يوما اسود سيأتي وسيكنس كل شي ع لهم، بل سيذهب الكثير من المرتبطين بهم ضحايا للثأر والقتل وتصفية الحساب، سواء الثأر الطائفي او المناطقي او آثار المظلوم المسجون المعتذب المغتصب في كرامته ووزقه واهله في الكثير من الاحيان؟!

فرنسا تفخر بديغول وبونابرت، وامريكا تفخر بواشنطن وغيره واسبانيا وايطاليا بقياصرته وعظماؤها، وكتابها وتقديها، فمأذا ترك لنا هؤلاء كي نفخر بهم، وهل يعقل ان صور و تماثيل القذافي اكثر بمليار مرة من صور محررها عمر المختار، وهل يعقل ان تطغى صور مبارك الذي سماه السادات الحمار على تماثيل وصور عظماء مصر الحقيقيين، وهل يعقل ان سورية التي زرتها مؤخرا بعد شوق جامح لفيحائها تخلو عاصمتها من تماثيل قائد ثورتها سلطان الاطرش او هنانو او حتى صلاح الدين، بينما تتخط وتتنسخ بملايين الصور

وداعاً سايكس بيكو وأهلاً بكلينتون - جوبيه

■ فرحنا بثورتي الشعب التونسي والمصري، بعد شعورنا بأن العمامة السوداء بدأت بالانحدار عن العالم العربي، بعد نجاح الثورتين بفترة زمنية قصيرة لم تدم أكثر من 18 يوماً، كان نجاح الثورتين يشكل أروع مشاهد انتفاض الكرامة التي طمح كبل صمتها، انتظرننا انتصار الثورة التونسية بدون أمل كبير في نجاح أن ينتشر عبق الياسمين حتى القلب النابض للعالم العربي، ليرتكز عطره في ميدان التحرير هناك حيث انتظرننا بزيج من الشعور المضطرب والفرح مصير العلم المصري، الذي قيد النظام المصري نسره طيلة 30 عاماً.. ونجحت الثورة ولكن لم أكن أتوقع النخلة أن تعكس الصورة المشرفة للثورة العربية الجديدة إلى صورة مقلقة بإطار أوروبي.

الكعكة الشرق أوسطية نضجت وتابعا الثورة الليبية وهي تشهد أولى شراراتها وتألنا لقتل العديد وسخرنا من خطابات معمر القذافي، التي كانت تذكرا بالطاغية نيرون الذي أحرق روما بكاملها عند إحساسه بالخطر، ولكن نيرون تمادى وبدل ان يحرق ليبيا أحرق الشرق الأوسط بأكمله، فلم تعتقد الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي أن الكعكة الشرق أوسطية ستنضج بوقت قصير، ليستطيعوا تقسيمها في ما بينهم، وليس لنا إلا أن نتذكر وزيرو الخارجية البريطانية والفرنسي، جورج بيكو ومارك سايكس عندما اتفقا على تقسيم الشرق الأوسط بين الدولتين العظميين في القرن الماضي.

المارد العربي يكسر قمقه

■ هذا الزّين، وهذا العابدين.. هذا محمّد، وهذا حسني.. هذا معتر، وهذا منيار.. هذا علي، وهذا عبد الله ثم صالح.. أسماء مركبة، تركيباً لرؤساء وأمراء وسلاطين...عرب..أسماء وأن تشابهت، فمدلولها واحد، فهم جميعا من عبدة الكراسي وعسّاق إصدار الأحكام بحق أبناء شعوبهم المستضعفة، حتى يقبوا طوع البنان ورهن الإشارة، يفتنّون ما أمروا به طوعا وكراه.. ضمانا لديمومتهم على عرش الحكم، وتوريث أشديابهم ليتواصل الاستعباد والرق والمسخ، غير عابئين بما أفرزه الزخم الحضاري من فتحة على الحضارات، لتعي الشعوب مقدار تخلفها عن الركب اليومي العادي.. فنحن ممن حكم علينا بالبقاء أي كهوفنا المنسية من قبل ساداتنا، بعيدا عن نور الشمس التي انثرت لها حجر الكهف، لتزول الأشعة في إبهار أبنائنا بما يجري بالخارج، حيث الحضارة والحرية والتعماء.. نحن من نجلد

من الدراما الليبية إلى الدراما السورية

■ إنه مازال هنا وهذا لا يسعد الكثيرين، بل يصيبهم بالإحباط. يخفتي أياها ويظهر فجأة حين تتوالى الأسئلة عن غيبته ليقول أنا هنا، ولكن إلى متى؟ وكم سيلعب فمن ذلك من الضحايا والخسائر؟ يبدو أن الحساسيات بخصوص ليبيا بدأت تتعقد وبات الحل معقلا إلى حين. هو مشكل حساسي تلوي السبل في طريق أو طريقة حلّه. ومن هذا المنطلق سيكون من الصواب البعد عن العمليات الحسابية التي لم تجلب لليبيا سوى المتاهات. وفي مقابل ذلك، أدعوكم باسادة يا كرام إلى نظرة أخرى قد تصل بنا إلى الخروج من النفق المظلم. بهذه النظرة سنستعامل مع ليبيا كما هي الآن قصة مأساوية يتابعها العالم على شاشات التلفزيون، قصة فيها أحداث بدايتها كانت مع

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

جمال محمد تقي*

■ **خطئ** من يقم هواجس نظرية المؤامرة بمنطلقات سونامي الحراك الشعبي الناثر والجارف الذي يعيشه عاننا العربي، قبل أن يقلب صفحات هذا الحراك صفحة صفحة، فليس من المغول أن يفكر اعتيادنا على قبول فكرة الاستهداف بحكم واقعيتها سبباً كافياً لاجلئنا ننسى باننا مارنا اجبا، وبالتالي باننا نرى ونسمع ونتكلم ونذوق وربما ننتقم، لا لشيء إلا استجابة لغريزة البقاء التي تستدعي الدفاع عن النفس، هذا اذا جازينا صدى موشح الشعوب المغلوبة على امرها، نعم ليس في انظمتنا من يشرعن فقه الاختيار، لان الاختيار في شريعتها هو تسخير نحو اختيارها هي، وان تعددت الطرق والفتاوى، والاقلاب، ملكية، جمهورية، اميرية، جماهيرية، توافقية، ومن هنا فان شعوبنا مجبرة على الثورة، مجبرة على تجاوز حاجز الخوف فيها.

لم يعد في حياتها شيء يستحق الخوف عليه، الكرامة منزوعة، ولقمة العيش مرة، والمستقبل قائم لاعتياد حالة الدوران الهوائي، حتى وصل الامر ببعضنا حد الامتناع عن الاجتباب تيمناً بعبارة المعري «هذا جناه ايا عليّ» نعم لجنت على احد،، انظمة غيبية تدفع شعوبها دفعا للثورة من حيث تدري ولا تدري، انظمة لا تدرك ان غريزة البشر كغريزة القطط ذات السبع ارواح، انظمة لا تعلم بانها حتى القطعة،

محمود زعور*

■ يبدو ان الحلم بالتغيير الذي راود الشعوب العربية طويلا، وعبر عقود ممتدة، ولم يمر مراحل انكسارات مختلفة، في أكثر من بلد عربي، ما هو الا نداء مرصداً جازيلاً تنسمه بانتماهي مع منطلق التاريخ، ليعيد الاعتبار إلى قيمه وضروراته، لم نقل قولك العربي، سياسيا، حركة شاذة، واستثنائية، في صورة عائلنا المعاصر، تجسدت بغياب الحرية والديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان.

فسادت أنظمة حكم تسلطية، من نمط نظام الحزب الواحد، حيث تم تعليق العمل بالسناتور، واعلنت حالة الطوارئ وقانون الاحكام العرفية، واصبحت المحاكم العسكرية والاستثنائية المؤقتة بديلا دائما للقضاء العادي، وهيمنت فئات اجتماعية متحالفة مع الحكومات على مصالح وثروات الشعب وموارد البلاد العامة، بطواط قام عليي فاضح وبدون رقابة أو مساءلة، من (مجالس نيابية) آنت بتزوير مكشوف في انتخابات شكلية لا قيمة لها، ان التغيير الذي اجترته ثورة الشعب التونسي والصري، وهدا به الشعب الليبي واليمن، هو شكل من أشكال ازاحة نظام الاستثناء الذي ناد بفصل سلطات القهر ودشن، بالتالي مرحلة بنائية جديدة تعيد صياغة واقع سياسي بديل ومختلف، من أجل الدخول في عصر الكرامة حيث نظام الحريات والديمقراطية والعمل بمبادئ حقوق

لو حوصرت وهوجت فانها تستحوّل الى نور بجم مهاجمها، في ذات اللحظة التي يعتقده فيها المهاجم بانّه تمكن منها لا محال!

شعوبنا مكبله وتمارس عليها كل فنون وبهلو انيات عصور ما قبل الدولة وبعدها، رجعية كانت ام ثورية، وهي لا تغتلب على امرها الا عندما يتشّتت تركيزها بفعل الافاعيل، وان فغلت ذلك فهي لن تفقد قدرتها على استعادة قوة تركيزها ولو بعد حين، لانها مازالت شعوبيا حية، فالحي وحده من يفرض طابعه حتى على المطيعين مثلا، والحي وحده من يطرُق ابواب الخلاص مرة بعد اخرى، وهو وحده من يدفع ثمن خيباته عندما لا يجد متنفسا في النوافذ التي فتحها.

لقد همرنا ونحن ننظفر هذه اللحظة التاريخية التي فجر فيها الشباب التونسي ثورة لم تكن نتخيل احد صلاحها حتى تجسدت اماننا»، عبارة وردت على لسان احد خصمصري النشاط السياسي في تونس، وهو يخرج للشارع منتشيا بخبر هروب بن علي، نعم استهلكت الانظمة العربية المزمعة لنفسها بنفسها ولم تعد قادرة على استيعاب ما يحصل، فمقدمة لياقتها، وتشحم قلبها، وتليف دماغها، وراحت تفقد احساسها بالزمن، وتركت الجبل على غارب القمع وحده وباليات تحكمها معادلة تفوح منها روائح العفونة!

الثورة وحدها ستساوي اضلاع المثلث السعودي المصري السوري

على قاعدة تجانس وتساوي اضلاع المثلث في مصر والسعودية وسورية يتجانس زخم الاداء المتوازن للعرب في اوضاعهم الراهنة والمهونة باحوال بعضها البعض، الان وقد نتج الشعب المصري بازاحة كابوس مبارك، وفتحت شبهته على الحفر بالاعامق من اجل اقتلاع جذور نظامه الفاسد من تربة الدولة المصرية، فان اضلاع المثلث مختلة وذلك لتختلف اوضاع الضلعين الاخرين عن مجارة انشداد وتوتر وتالق الوضع المصري، والسعودية بحاجة لثورة ناجحة تصلح ما افسده نظام الحكم الثيوقراطي الفاسد والمستبد والمعيق للانطلاقة شعب الجزيرة الاصيل، بانحيازها الى العدل والانصاف والمدن ومخافة الله، والشعب السعودي مطالبه الثورة التي سينتزعها لا محالة من ايادي المتسلطن عليه، لان اقامة نظام حكم دستوري يستند الى ارادة الشعب وفصل السلطات فيه، نظام يحترم حقوق الانسان، ويحترم خصوصية الامكان المقدسة في مكة والمدينة، وذلك يجعلها تحت ظل نظام اداري ومدني وديني خاص بها، يتيح للجزاة الاخرى من مناطق البلاد تمتع كامل بالحقوق المدنية التي تقرها مبادئ الامم المتحدة الخاصة باللائحة الحريات العامة والخاصة، نظام يستثمر موارد النفط لشرط التنمية البشرية والمادية المستدامة، نظام يعتمد اسس العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة، نظام شفاف ونزيه يعتمد على

سورية امام اهم تحديات التغيير في تاريخها الحديث

مزيد من القمع، حيث التكرار الملل والمفوض لا تم سماعه في كل من مصر وتونس، وكذلك تاليا، في ليبيا واليمن، مما يدل على تجاهل الحرف الاحية رغم بساطتها ووضوحها. لكن التحدي الاكبر، والذي سيمثل الرد الصحيح على تلك المزمع هو العمل على التمسك الشامل، الذي لا يستثني احدا، ويضم كل مكونات الشعب السوري القومية والدينية، التي تحمل الطموحات والاهداف نفسها، والتجسدة بالدولة المدنية، دولة المواطنة الحديثة والعصرية، فسورية لكل انبثاها.

ان الانظمة العربية الدكتاتورية التي انتجت الاضطرابات الاجتماعية والاثنية، وشجعت على الفتنة الطائفية، وشرعت الفساد والجريمة، وتخلق كل أسباب الهجرة وتفاهها، تنتج، كذلك، وفي الوقت نفسه، الظروف المناسب للثورة وتهيئ كل المناخات لبدء حركات التغيير الشاملة. ان ثورات الشعوب العربية، وجدت، واستجدت في وقتها الاكفيل بمسائلتها، لان الاستقرار الكاذب الذي دفعته الانظمة وتياجت به أمام العالم، لم يكن الا استقرارا قائما على القهر وادامة عالم الصمت.

* كاتب سوري مقيم في هولندا

صاعقة الثورات العربية لن تتوقف حتى تغير كل شيء

قائم على طبقتين حيث انعدمت الطبقة الوسطى، هناك الرئيس وحاشيته والقريون والتفنون منه، حيث يستمتعون بملادين والصورات وينظرون إلى بقية الشعب بالازراء، وهناك الفقراء والجائعون واليتامى والمسنولون والعاطلون عن العمل والتكادون الذين يقعون اجمل سنوات حياتهم مقابل لا شيء. لم يظفر المحتجون ميلا لآعمال العنف على الرغم من أن الحكومات الاستبدادية حاولت التصيب التهم بهم كعاملية إلى جهات خارجية في بعض الاقطار العربية واعمال الشغب، القذافي تأتى إلى المراسين الابرياء، المثقفون غير ابرياء، انهم ملوثون أو مضيوبون بمفاهيم العروفة، التي في اغلبها خاطلة أو تتسم بالانحياز إلى هذ الجهة أو تلك، العنف العفوي الشجاع يذهب مباشرة نحو الحقيقة انه كالتسيف الباتر.

الثورات العربية الراهنة هدمت حاجز الخوف الذي كان يعيش فيه المواطن العربي، انه انه يتطلع نحو الحلم والحرية والحياة النبيلة التي هي من حقه الطبيعي. الطاقة البهيجة لهؤلاء الثوار الذين يعرفون بان وجودهم ووجوداتهم واطفالهم في خطر، تسحق اى اجراض العميق والاجاب الكبير. كذلك مشهد النساء وهن يجلن في بعض الاقطان الخفية معهن نداء للشعب والساحات. يتحدث الناس عن الخواف والامال وهم يرددون الاناشيد والهافات، حاولين بث الروح العالية والعزيمة في بعضهم البعض.

على كل ثائر ان يقائل قائله الخاص. كل مساء عليه ان يواجه وجه زوجته المتعب ومشقة اطفاله وهم في خطر الجوع واليأس، عليه ان يقابل بوجه الخوف والخفة الملمرة أو الاجابة على شكوهها. عليه ان يعان من يول قلبه والتشور بانأنا في الحفاظ على نفسه والتنازل والإيمان بالهدى الجماعي.

الثورة هي ليست غاية في ذاتها، عليها ان تحرر الإنسان من القيد، التي تحبسه، والشعوب العربية تكافح كل يوم ضد الموت الجماعي والزبح والخراب، حينما تعانى الشعوب في حياتها الكثير من العذاب والاضطهاد أكثر مما كان في نيتها أو تصوراتها عندئذ تشعر بانها بحاجة إلى شيء ما يعوضها عن ذلك، وتتخذ ان الثورات العربية هذا هو داعفها الآن، وانها ستكون سعيدة في تنفيذ مبادئ جهودها. ان تحريرنا كيشير لا يتأتى إلا عبر اليقظة الدائمة وتحطيم مؤسسات القمع التي تمص دماء الناس وتريدهم ان يبقوا نياما.

* كاتب عراقي مقيم في أمريكا

المؤسسات المنتخبة التي لا تأييد للسلطة فيها، نظام الملك فيه يملك ولا يحكم، والدين فيه لله والوطن للجميع، نظام فيه حقا العدل اساس الملك والحكم، نظام لا يرشي شعبه ويشترى ضمائرهم، نظام لا يستخدم خدمته الحرمن ذريعة لاستعباد شعبه، فاذا كانت خدمة الحرمن لوجه الله تعالى فمن الواجب ان تكون خدمة الشعب لوجه الشعب والله معا، لان حرمة بني البشر من حرمة الله، اي من الواجب ان يكون خادم الحرمن خادما لشعبه واحقوفه المشروعة التي يقرها الدين الصحيح اولا.

الصلع السوري وهو أكثر الاضلاع حساسية، بحكم مواجهته الحاد مع خطوط كيان نجمة داوود المتأبط شرا بكل العرب، هو الآخر يعانى من هزال وتهتك بحكم طفيلية وبيروقراطية ونظام الحكم فيه، فالحزب القائد رغم جمهوريته لكنه قائد لا ليد ورئيسه رئيس لا ليد، ومن لا يدخل الحزب لا يدخل الجئة، الحريات مفيدة وحقوق الانسان جمدة، نظام لا يختلف كثيرا عن محتوى الحكم السعودي من حيث علاقته الامنية بالمواطن، على الرغم من الاختلاف الشاخص بين النظامين في مجالات السياسة الخارجية والايديولوجية، التي يعزيبها الحكم السوري الى مبادئ مقاومة نزعة الهيمنة الامبريالية، ومقاومة الصهيونية كسرطان تعانى منه المنطقة برمتها، سيمر قطار

صلاح ابوري*

■ **في** واقع الأمر الذي فعلته الثورة التونسية والمصرية وتفعله العينية وما يلحقها من ثورات في ما بعد، هو تفكيك قوى عسكرية عبر وسائل غير عسكرية والتحول الى الدولة المدنية، أو تجريد النظام من القوة التي يستمد منها المشروعية لحكم شعبه، والدولة ما زالت او خضعت لك القوة الامنية لارادة الشعب أو تم تحديدها من نفوذ الفرد (الدكتاتور) تكون قد بدانا في الشروع لإحالة نفوذ تلك القوة الى الشعب عبر مجالس شرعية أو تنفيذية أو قضائية، وهي القمامات لتوفير مناخات الديمقراطية.

ان موعقات تطبيق الديمقراطية هي وجود قوة (عسكرية) تخضع للفرد أو للحزب ول تخضع لارادة الشعب، والدولة الديمقراطية والمدنية تتطلب عدم وجود اي نفوذ الا لشعب، كما ان الخلاص من الدكتاتورية يعني بالضرورة ازالة هذه القوة وتفكيكها وبوسائل غير عسكرية، لان الشرط كما ذكرنا هو تحييد المعسكر من أي نفوذ فردي أو حزبي أو قومي أو ديني وإحالة ولائه للشعب. ان استخدام العسكرية من أجل ازالة عسكرية «ديكتاتورية»، انما يعتبر ازالة ديمقراطية لخلق ديمقاتورية اخرى.

وان المعسكر الثنين ازالوا النفوذ العسكري من النظام هم انفسهم يسيمعون مشكلة قائمة، حيث لا تتحول العسكرية الى مدنية أو تفككت العسكرية الى ديمقراطية، والتاريخ لا يخبرنا بتجربة تحولت فيها النظم العسكرية الى ديمقراطية كما هي الحال في، ليبيا، ايرتريا، الجزائر، كوبا، ويمبابوي، كوريا الشمالية، ...الخ. وعليه ازالة العسكرية بوسيلة غير عسكرية هي الوسيلة البيعتية لضمانة التحول الديمقراطي، كما هي الحال في تونس و مصر.

ان وجود قوة عسكرية تخضع لفرد ما أو لتنظيم ما أو لحزب ما أو لقومية ما أو لدية ما هي الدولة، وتزعم بانها سوف تقيم نظاما ديمقراطيا بعد ازالة النظام الحالي بوسيلة عسكرية، فإن الأمر ليس مشكوا فيه بل هو موع د ديمقاتورية واستبداد جديد.

وجود سلطات اخرى غير السلطة التي يقننها الشعب أو اي سلطة تنشأ خارج ارادة الشعب أو لا يعتبر الشعب مرجعيتها فهي تعبر عن قوة عديمة المرجعية الشعبية وهي الحالة التي تتصف فيها النظم الدكتاتورية، حيث ان الدكتاتورية تعني امتلاك قوة وسلطة خارج ارادة الشعب، سواء كانت تلك السلطات حزبا معينا أو جهاز امن أو قوة عسكرية أو اي منظومة امنية أو عسكرية لا تستمد سلطانها من الانظمة التي شرعها الشعب. عليه، من السهل وبمكان ملاحظة ان الدولة الديمقراطية والامة المدنية لا تتناسن من خلال القوة، بل تسعى الى التخلص من مراكز القوة في البلد، سواء كان جهاز امن أو حزبا أو افرادا أو اي هيكل يمارس القوة خارج ارادة الشعب...

ان الثورات التي تشهدها المنطقة، والتي سوف تشهدها تعزز بلا شك وتعيق ثقافة مفهوم الفصل غير العنيف أو الثورة السلمية، التي نراهها عليها التغيير الديمقراطي في بلدنا وأنا نسعى الى تكريس مفاهيمها عند النخبة، ان التجربتين التونسية والمصرية اثبتتا ان نظاما عادليا هو الذي يحمي الشعب من مساعي اليه، هل يمكن ان تشهد ايرتريا ثورة سلمية على غرار الثورات في تونس ومصر وما يحصل في اليمن؟

هناك عدة اسئلة تطرح هذه الأيام من قبل الكثيرين بالقول ليس ايرتريا الديمقراطية التي اريدت ان تباد من مساعي اليه بهذا الحراك، ومن يقول ليس هناك احزاب وقدر مقبول من الحريات كما في مصر وتونس واليمن، ومن يقول ان الشباب خارج البلاد وليس من يقوم بتلك الثورة ...الخ. ولكن السؤال المفصلي الذي يحدد قيام ثورة في ايرتريا من عندها هو هل يوجد ظلم واستبداد واقع على الشعب

وقائع الغزو الأمريكي الأول لليبيا في العام 1801

ضدّ حكومة الصين التي تعيق التجارة الدولية الحرة، ثم كانت حرب الأفيون الشهيرة التي شبهًها التحالف الغربي ضدّ الصين، وأرغمها على فتح مرفئها وأسواقها لأمادة الأفيون.

لقد دفعت الموانئ العربية المغاربية، وأولها موانئ ليبيا، أثماناً باهظة لإرغامها على تقديم الخدمات للسفن الأوروبية والأمريكية، مع أنها كانت تستقبل تلك السفن، وتقدم لها الخدمات المعتادة، وتتقاضى الرسوم المتعارف عليها دولياً.

ولكن، بعد أن البلاد العربية كانت قد أصبحت محاصرة عموماً بالأساطيل الأوروبية، وبما أنّ نفورها في وقت في قبضة المستعمرين (مضائق هرمز وباب المندب وجبل طارق) فقد صار ممكناً اجتاز حكوماتها.

وبالفعل عقدت الحكومة الأمريكية معاهدة مع حاكم مراكش عام 1786 تعهّد بموجبها بإعفاء التجار الأمريكيين من دفع رسوم الترانزيت، لقاء عشرة آلاف دولار مقطوعة يتقاضاها سنوياً، وفي عام 1796 وقعت معاهدة مماثلة مع حاكم طرابلس الغربي، مع قيام حاكم تونس،

لكنّ تجار السموم الأمريكيين أرادوا المتلمص من دفع تلك الرسوم على محدوديتها، واستعانوا لتحقيق ذلك بدولتهم وبأسطولها الحربي.

لقد شكّل تجار الأفيون الأمريكيون كتلة قوية مترابطة عرفت باسم «شركاء بوسطن»، فكانوا يؤثرون في انتخاب وتعيين الشيوخ والوزراء الأمريكيين، بل إن أحدهم، المدعو كراونينشيلد، صار وزيراً للأساطول البحري تحديداً، وكانت تلك الزمرة تدفع الرشاوى بانتظام للشيوخ والوزراء والرؤساء الأمريكيين، وقد حدث في مطلع القرن التاسع عشر أن طالب بحكام الدول العربية المغاربية بتغيير المعاهدات

على أن تتكفل مدفعية الأسطول الأمريكي بدعم الهجوم. وقد بدأ تنفيذ الخطة بالفعل، فقدم جيش المعارضة بقيادة إيتون بوكاه مشاة البحرية وتدمه نيران مدفعية الأسطول، فاستولى على إحدى المدن، ورفق على سارية قلعتها العلم الأمريكية. وهنا بادر حاكم طرابلس ووقع مع القنصل الأمريكي لبيّت جميع مطالب تجار الأفيون، وتوقفت بذلك مؤقتاً أول حرب أمريكية ضدّ البلاد العربية.

ضدّ بلد عربي سجّلت وخلدت في الأبيات الأولى من نشيد منشاة البحرية، الذين ما زالوا ينشدونه حتى اليوم: «من نذل هوتي سوما إلى سواحل طرابلس/في السماء وفي الأرض وفي البحر/خضنا معارك الوطن؛ كما تجدر الإشارة إلى مسألة أخرى تتعلق بذلك الدبلوماسي الأمريكي إيتون، الذي قاد شخصياً عملاً مسلحاً ضخماً، لا يدخل في نطاق عمله دبلوماسي، بل جعل من نفسه قائداً أعلى للقوات المسلحة في بلد الأجنبي، فبدل من توبيخه، وتنديد رؤسائه بأفعاله الإجرامية، جرى تكريمه وتمجيده بصفتة: «قاهر أفريقيا»، لقد منحوه هذا اللقب فعلاً، وأهدته سلطات ولاية ماساشوسيتس قطعة من الأرض مساحتها عشرة آلاف أكر.

غير أن العمليات الحربية لم تقتصر على ليبيا، بل دفع الأمريكيون سفنهم إلى ميناء طنجة، وبدأ حصار لا سابق له في زمن السلم، شمل الجزء الشمالي الشرقي من ساحل الأطلسي الجزء الجنوبي الغربي من ساحل المتوسط. وفي تشرين الأول/أكتوبر – وقد قائد الأنفصل الأمريكي رسالة مقتضبة إلى الحاكم المراكشي تضمنت سؤالاً واحداً: «هل يرغب السلطان بالسلام أم بالحرب؟» فاضطر الحاكم



الثورة الشعبية السلمية بسورية حتما، ولابد ان يختار النظام فيها بين ركوب القطار او التصادم معه، والاحداث الاخيرة في دمشق ودراعا هي البداية فقط.

الثورة الشعبية السلمية بسورية حتما، ولابد ان يختار النظام ملحة ومؤثرة على المنطقة برمتها، كالأوضاع في لبنان والتخليج وفلسطين، يفقد البلدان الأشلاة مجتمعة الكثير من عوامل القوة والتأثير، ولاعتقد ان هناك سبيلا لفتح الانسدادات الحاصلة الا بارتفاع الحالة السورية السلمية لمستوى الحالة الثورية شعبيا ورسما في مصر، ليس على الطريقة السعودية الضاغطة على ثورة مصر من أجل استبقاء مبارك وحاشيته بعيدا عن المسألة، للخطبة على فسادة الذي يقدر نقدا و عدا بحوالي مئة مليار دولار، وهذا ليس حبا به وانما كرما بالنسبة ومحاوله للتلمص من فضائح الرشاوى الاستغمارية لرجال الاعمال التابعين لاسرة الملكة في السعودية، وايضا ليس على الطريقة السورية الخائفة من انعكاسات التحول المصري عليها، وانما على طريقة الاصلاح الحقيقي للوصول الى مستوى يقارب الحالة المصرية ومن دون الحاجة لتخالع ومخولع.

* كاتب عراقي

هزيمة الآلة العسكرية بوسائل غير عسكرية

أما لآ؟ طالما يوجد ظلم واقع على أي شعب فإن ذلك الشعب يعتبر حاصلا لفيروس الثورة. و الثورة هي ذاتها تعبير عن رفض للظلم، وأن الشعب الايرتي بكيفية الشعوب المتأثرة يعانى من الاستبداد والقهر والنظم وغياب سيادة القانون وغياب الديمقراطية (إذن،

محملات قيام ثورة في ايرتريا موجودة ويوفرة. ان خروج مئة شخص فقط للظاهر وبطريقة سلمية وبتنسيق متكثل بينهم في ما ينبغي فعله وما ينبغي تجنبه، هو كاف لاحداث ثورة شعبية عارمة في ايرتريا وتحقيق الانتصار، اذ ما استندت الى عوامل انحاجها وتجنب عوامل افسائها. ان ادراك عوامل النجاح وعوامل الفشل في الثورات يعتبر اهم الكرائز الاساسية للوصول بالثورة السلمية الى الانتصار، ولا يمكن ان يُستجاب الى مطالب المتظاهرين بمجرد خروجهم للشارع، وإن الأمر ليس على صفحة قديمة بصفحة جديدة، أو ان النظم الدكتاتورية من الوداعة والكرم ان تتنازل عن سلطاتها وتسليمها للشعب بسهولة، هناك لاسف بعض من العنف يمارس من قبل النظام الدكتاتوري وسوق براق قدر من مدام المتظاهرين، ولكن من أجل نجاح المتظاهرات لا بد ان نأخذ في اعتبارنا عاملين مهمين، وهما طبيبان عن سؤال كيف ينضغ بضغ عشرات من المدنيين على نظام عسكري مدجج باحدث الاسلحة والعتاد، اى كيف يهزم مدنيون عسكريين؟ العلمان هنا: سلمية المتظاهرات مقابل وحشية النظام.

هذه اللحظة كما هي تمثل ثورة الشعبى والانسانى والدولى مع المتظاهرين، فانها تمثل كذلك ايقع لحظة يعثر فيها النظام ويكتشف امامه اليعجب فيتعده منه القريب والحليف والصديق فينغزل بسرعة فائقة ويغترق وييزول. من مسلمات هذه المقاربة: إنه كلما مارس النظام العنف وأفرط في قمع وقتل المتظاهرين تسارعت وتيرة سقوطه، وبالعاقيل كلما مارس المتظاهرون أقصى درجات التضاض ولم يمارسوا العنف ولأدوا بالصبر والجلد ولم يستجيبوا للقمع بلابعث نالوا تعاطفا شعبيا اكبر وهوا الضمير الانساني والصبر في الحك للظلم واصعبها كانا يدعون مبارك به السيد الرئيس. «هذا الصبر والجلد هو تقديم قضيتين للجماعير للحكم عليهما، وهذا الصبر على العنف هو القوة التي ينكسر عليها الظلم والقهر والاستبداد. إن الآلة العسكرية سرعان ما تنكسر وهي اضعف بكثير من ارادة الانسان الأعزل، ان النظام المصري كان يملك مليونين من رجالات الأمن انهاروا في سويعات قليلة عندما اطبقوا النار على المتظاهرين وقتلوا بعضهم ابراز هذا النقائص في المسلك بين مسلم محق ومجرم مستبد، وبين ضحية واقتل، بين حق وباطل وهي لحظة تقريبية للإنسان لا تحتمل الحياذ.

هناك ايضا جانب مهم وهو عدم انقطاع المتظاهرات وضرورة تواليها وتواصلها، وهي إحدى المحلقات الذهبية المستفاد من الثورة التونسية.

وبالحديث سريعا عن الثورة الليبية، نستطيع محاكمة وريثنا في الثورة الليبية، حيث قامت الثورة ببضع عشرات من الشباب في بنغازي، وعندما اصبح العسكري سيطرون النيران ويقتلون الشباب ويقتلون الصحفيين والرضى الذين انطلق النار على المتظاهرين وصور الجرحى والقتلى في الشوارع والمستشفيات، تلك البشاعة والاجرام شتكت اكبر تعاطف داخلي وعالمي، حيث تابعتنا استقلات البعثيين والسفراء واليهيات الدبلوماسية وبيئات التثدي من قيادات عسكرية وقيادات مدنية تثمرا من النظام وجرمه. ان الضلال غير العنيف يجتاح الى الديمقراطية من المتظاهرين لكسر الآلة العسكرية، ان ثمن الحرية والديمقراطية كفف المتظاهرين آزيمة الاف متظاهرو في رومانيا وقتلتهم الآلة العسكرية للدكتاتور الروماني شفاوريسكيو، ولكن على الرغم من ذلك انصرت ليوتيا، إن هزيمة العسكرية بوسيلة غير عسكرية منجح مضمون النتائج وناجح الوسيلة وباقل الاثمان واسرع الاوقات. ان الاعتماد على القوة عسكرية لازالة نظام عسكري ديمقاتوري يعتبر ابدال ديمقاتورية بدكتاتورية اخرى.

* كاتب ايرتري مقيم في لندن

في التوقيع على معاهدة مماثلة للمعاهدة الليبية، وبعد ذلك توجه الأمريكي الى تونس يستقزن حاكمها، الذي اضطر إلى طرد دبلوماسي أمريكي، فكان ذلك كافيا ليبدأ قصف تونس من البحر من دون سابق إنذار، ثم أرسلوا إلى الحاكم مشروع عريتهم على كل التسهيلات التي يريدونها لسفنهم وتجّارهم، وأنذروه أن التوقيع على الوثيقة في الحال هو وحده الذي ينقذ عاصمتهم من الدمار الشامل، فتمّ التوقيع على تلك المعاهدة!

وبينما الأمريكيون يهيمنون بالتوجه الى الجزائر، ونشبت الحرب الثانية بينهم وبين الإنكليز (1812- 1814) وجعلتهم يؤجلون الهجوم على الجزائر، لكنهم عادوا الى قاحتهم عام 1815، أي فور توقيع معاهدة الصلح مع لندن، فاتجهت سفننا حربيتنا الى سواحل الجزائر (بحجة مطاردة القراصنة العابدة) رافعة أسلحة بريطانيا لتجليب الجزائريين، فنجحت الخدعة، ودمروا الأسطول الجزائري، ثم راحت المدايع الأمريكية تقصف مدينة الجزائر قصفاً ماثقاً، بينما أرسلوا إلى حاكمها إنذاراً بترقية معاهدة من الطراز اياه. لكن الجزائر صمدت حتى عام 1816، واستعدت سفن إضافية مسلحة بمدافع بعيدة المدى، فطلب حاكم الجزائر وثيقة أمريكية تفيد بأنه اضطر لقبول الاتفاقية تحت قصف المدافع، فأعلمها المبعوث الأمريكي شيلر ما أراد، وأبرمت الاتفاقية الرابعة في 11/23/1816!

لقد كانت نجاحات تجار الأفيون زمرة بوسطن في استخدام السفن الحربية ضدّ البلاد العربية المغاربية، هي السبب الرئيس الذي جعل الأبطال تتخذ قرارها، عام 1820، بتشكيل أسطول حربي دائم الحضور في البحر المتوسط، فأرغمت إسبانيا على تخصيص مرفأ مارون في جزر البليار كقاعدة أمريكية دائمة، وكانت وفاة الأسطول السادس الأمريكي عام 1816.

* كاتب من سورية



رأي القدس

ارهاب اسرائيلي في اوكرانيا

■ ضرار ابو سيسي مهندس فلسطيني كان يعمل في محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة. هذا المهندس الشاب متزوج من سيدة اوكرانية، وغير معروف بالانتماء الى اي منظمة او حركة سياسية فلسطينية.

المهندس ابو سيسي ذهب الى اوكرانيا لزيارة شقيق له يقيم في مدينة خراج العاصمة كييف، واستقل القطار مثله مثل عشرات وربما مئات الركاب الآخرين، وهو آمن مطمئن بأنه سيصل الى مقصد دون اي متاعب.

المشكلة بدأت عندما اختفى الرجل لعدة ايام ليظهر بعدها في احد المعتقلات الاسرائيلية، بعد ان تعرض لعملية خطف على ايدي مجموعة من عملاء «الموساد» تخفت في زي رجال شرطة اوكرانية في كييف وقالت انها سيارة الى سيارة وبعد ذلك الى طائرة طارت به الى مطار بن غوريون في تل ابيب.

الحكمة الاسرائيلية اصدرت امرا بعدم نشر اي معلومات عن القضية، بعد ان اعترفت الحكومة الاسرائيلية بان المهندس ابو سيسي موجود فعلا في احد سجونها بسبب ضغوط عديدة من أسرته وزوجته الأوكرانية التي اتهمت حكومتها بالتورط في عملية الخطف هذه وقالت انها تتجمل من حمل جنسية بلادها.

الحكومة الأوكرانية صمتت لعدة ايام قبل القيام بأي مساع للتخفيف من عملية الاختطاف هذه، وتحت ضغوط اعلامية ومن قبل منظمات حقوق الانسان اضطررت لاصدار بيان تنكر فيه اي دور لها بعملية الخطف هذه، واستدعت بالامس السفيرة الاسرائيلية في كييف قائلة انها مازالت تنتظر توضيحات من اسرائيل بشأن اختفاء المهندس الفلسطيني.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو حول كيفية اقدام دولة عضو كامل العضوية في الامم المتحدة، بل قامت بقرار منها، على انتهاك القانون الدولي، وخطف رجل في بلد آخر ذات سيادة بالطريقة التي قرأنا عنها في الصحف الاسرائيلية؟

اسرائيل تشتمكي دائما من الارهاب، وتقدم نفسها الى العالم على انها ضحية له، بل الضحية الاكبر، فكيف تتجرأ ضحية الارهاب هذه على ممارسة ايشع انواعه يخطف مهندس فلسطيني من قطار يستقله على طريقة الافلام البوليسية؟ وربما يفيد التذكير بانها اقدمت قبل عام ونصف العام على ارسال اكثر من ثلاثين شخصا من عملاء الموساد الى اماره دبي في دولة الامارات العربية المتحدة لاعتقال الشهيد محمود المحبوح احد قيادات حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في غرفته في الفندق الذي يقيم فيه.

عملاء الموساد الذين اغتالوا المحبوح خرقوا القانون الدولي مرتين، الاولى عندما مارسوا جريمتهم الارهابية هذه على ارض دولة مسالمة ومفتوحة للجميع الجنسية وتقدم نفسها للعالم على انها منطقة تجارية واقتصادية محايدة، والثانية عندما استخدموا جوازات بريطانية وفرنسية وايرلندية وكندية المانية لتنفيذ الجريمة.

استدعاء حكومة كييف للسفيرة الاسرائيلية طلبا لايضاحات اسر لا يكفي، لان خطف الرجل من احد قطاراتها واعتقاله ثم اتياده الى تل ابيب، هو اهانة لها، ولسيادتها واي دولة محترمة لا يمكن ان تسكت على مثل هذه الاهانة.

المجتمع الدولي ايضا ومنظمات حقوق الانسان العالمية، بل وكل الحكومات «الديمقراطية» يجب ان تحث ايضا على هذا العمل الارهابي بشدة خاصة ان جهاز المخابرات الذي تفذه يدعي انه يمثل الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط.

ان عملية الخطف هذه ليست عمل دولة متحضره تحترم المعاهدات والمواثيق الدولية، وانما هو عمل مصابة اجرامية تنتمي الى عالم المافيا الاجرامي الارهابي، ولذلك فان هذا العمل اقوى كالتى صدرت عن شيخهم ياسر يراهيما فاقت بكثير تأثير فتاوى سلفية اخرى.

قالت فتوى الشيخ يراهيما: «بالتفاهة لا يمكن ان نمتسكا بديننا وشعورنا بفاصولية تجاه بلادنا وحرصا على صحتها، وتقديما وتخليبا لامن العباد والبلاد وجريمة، لأنها دعت للمساواة بين المواطنين المختلفين في اصولهم ومعتقداتهم والو انهم، وهي نفس ما تدعو إليه المثل العليا للاديان، وترجمته توجهات ثورة 25 يناير.

السجن الطائفي ضمن حزمة من عناصر التغيير، وربط الاستقرار بالتصويت بنعم، وكات فرصة مكنت فلول الحزب الوطني من التأثير على سير الاستفتاء، وسقط تعبئة غير مبررة ضد القوات المسلحة، وهي نفس القوات التي ايدت الثورة وتولت حمايتها، ولو لا ذلك ما كان ممكنا للثورة ان تنجح، وتركت الفتوى التي صدرت عن الشيخ محمد سليم العوا الذي من استمع اليه وهو يدعو للتصويت بنعم بان القوات المسلحة بالسليقة في مصر، واتقالتها من عدم اهتمامه بطلاق المساحة والاعتناء بالعلم الى اهتمام بالغ، واعرف ان تأثير الساعات السعودية والخليجية على الجماعات والاصحاب السلفية دفع بعضها الى الاتقاء بجواز الاجتماعت والنظم لاراضي الحكومة واقتطاع اجزاء من الطرق العامة وارصفة المشاة والمساحات الناشئة عن ردم الترع والجاري المائية وجسور النيل والرياضات وازادي حرم المسكة الحديدية، ووضع اليد على هذه المساحات الخصبية وبناء المساجد ومقرات الجماعات السلفية عليا، ولا يجرؤ أحد على الاعتراض امام سيف التكفير المشهور في وجه من يبنه مثل هذه التجاوزات.



مصر: مخاطر العنف المتوقع مع الانتخابات التشريعية القادمة!

التساؤل هنا لم يكن حول التصويت ايا كانت وجهته، نعم أو لا. إنما حول وحدة خطاب جماعات الإسلام السياسي والديني، لتخفي الفروق بين الاعتدال والتشدد، وكان خطابا موجها ضد الدولة المدنية، والاتفاق لفة الإخوان المسلمين لفة حزب العمل الإسلامي، وحزب الوسط الإسلامي، والجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد وجماعة التبليغ، والجمعية الشرعية، وجماعة انصار السنة المحمدية.

كانت المادة الثانية من الدستور هي محور ذلك الخطاب، ولم تكن بين المواقف المتضاربة عليها، وجاء ذلك مصحوبا بنسخ طائفي مبالغ فيه عن الحكم المسيحي القائم الى مصر، إذ لم يتم التصويت بنعم؛ وكان «المواطنة» التي توافق عليها الناس صارت سبة إجرامية، لأنها دعت للمساواة بين المواطنين المختلفين في اصولهم ومعتقداتهم والو انهم، وهي نفس ما تدعو إليه المثل العليا للاديان، وترجمته توجهات ثورة 25 يناير.

السجن الطائفي ضمن حزمة من عناصر التغيير، وربط الاستقرار بالتصويت بنعم، وكات فرصة مكنت فلول الحزب الوطني من التأثير على سير الاستفتاء، وسقط تعبئة غير مبررة ضد القوات المسلحة، وهي نفس القوات التي ايدت الثورة وتولت حمايتها، ولو لا ذلك ما كان ممكنا للثورة ان تنجح، وتركت الفتوى التي صدرت عن الشيخ محمد سليم العوا الذي من استمع اليه وهو يدعو للتصويت بنعم بان القوات المسلحة بالسليقة في مصر، واتقالتها من عدم اهتمامه بطلاق المساحة والاعتناء بالعلم الى اهتمام بالغ، واعرف ان تأثير الساعات السعودية والخليجية على الجماعات والاصحاب السلفية دفع بعضها الى الاتقاء بجواز الاجتماعت والنظم لاراضي الحكومة واقتطاع اجزاء من الطرق العامة وارصفة المشاة والمساحات الناشئة عن ردم الترع والجاري المائية وجسور النيل والرياضات وازادي حرم المسكة الحديدية، ووضع اليد على هذه المساحات الخصبية وبناء المساجد ومقرات الجماعات السلفية عليا، ولا يجرؤ أحد على الاعتراض امام سيف التكفير المشهور في وجه من يبنه مثل هذه التجاوزات.

محمد عبد الحكم دياب*

مشاركته، وكان شعارهم «المشاركة لا المغالبة»، تجنبا للصدام معه وتركوه هو يصطدم بهم.

ما يهيننا هنا هو علاقته بثورة 25 يناير. فقبل اندلاعها بأيام قطع المناطق الاعلامي للجماعة الشك بالدينية، حسب ما هو منشور في أجهزة الاعلام والصحف في التاسع عشر من كانون الثاني/يناير حين أكد ان الإخوان لن يشاركون في مظاهر 25 يناير التي دعت اليها حركة 6 ابريل واستجاب لها الشباب وقوى وطنية وسياسية ومستقلة عدة، وفي تصريحاته لوقع صحيفة «السنور» (الأصلي) أكد «عدم المشاركة»، على اعتبار ان الدعوة لتلك المظاهرة دعوة عامة - خارجة من الفضاء الإلكتروني - على عدم توليه - وبالتالي فهي موجهة لكل مواطن في هذا المجتمع»، وذكر «ان أفراد الإخوان جزء من الشارع المصري ولهم حق المشاركة من عدمه»، وفق ما يتردد لهم لكن في الوقت ذاته لم تشارك الجماعة بقوة سياسية أو هيئية»، وكان بذلك يعطى الموقف الرسمي برفض المشاركة، وإن ترك الباب مفتوحا أمام المشاركة الفردية لا الرسمية لمن يريد من الشباب، ولم يتغير ذلك الموقف إلا مساء السابع والعشرين من كانون الثاني/يناير؛ بعد موقعة مكتب الإرشاد. وترتب على ذلك مشاركة حقيقية يبدأ بجمعة الغد، أي بعد ثلاثة أيام من بداية الثورة، والمشاركة المتخفية أفضل من عدتها، وبدأوا على الهامش، ومع ذلك تمكنت لجانهم وكتائبهم الأمنية المدرية من لعب دور كبير في التصدي لغزوة ما عرف بموقعة الجبل ضد المتعصمين بميدان التحرير.

وهي نفس اللجان والكتائب التي لعبت دورا مؤثرا في يوم الاستفتاء، على الأقل فيما شاهدته بعيني في احياء وقرى محافظة الساسد من أكتوبر، حلت محل قيود الأمن والشريعة، وتولت ضبط وتنظيم دخول وخروج الناخبين، وكانت تجربة ميدانية وعملية مفيدة لهم، ومالات فراغا لم تملأه الأحزاب والجماعات الأخرى، التي لم أر لها وجودا يذكر وكان الأمر لا يعينها.

هكذا احتلت جماعة الإخوان المسلمين حيزا ضخما

غير المتوقعة من قبل المناطق الاعلامي للإخوان ضد من يقفونه الرأي والتوجه، وأترك تصريحات المرشد العام وأقواله جالبا، فلا أريد أن نثكما جراحا نريد لها أن تندمل.

قد يحاسبني التاريخ على ما دعوت اليه؛ ضمن قلة لا تعد على أصابع اليد الواحدة.. دعونا إلى مصالحة تاريخية بين التيارين العربي والإسلامي، وتشهد مجلة «الموقف العربي» المصرية على ذلك منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي، وكانت تلك الدعوة يومها من الكبار، إلى ان أقيمت منابر ومؤتمرات ترعى ذلك؛ أهمها المؤتمر القومي العربي، الذي تأسس من أكثر من عشرين عاما، والمؤتمر القومي الإسلامي، ومؤتمر الأحزاب العربية، وهدفها إقامة الجسور وفتح قنوات حوار صحية تنمي الفهم المتبادل، وتزيد من مساحة الأرض المشتركة، وتخلق حركة تنوير عربية وإسلامية حديثة.

وينبغي لهذه المنابر والمؤتمرات عدد من المفكرين وقادة الرأي والسياسيين المصريين؛ قوميين عرب وناصريين وإسلاميين ويساريين... منهم من كان لهم الأثر في حركة مصر الحديثة، وتزيد من مساحة الأرض المشتركة، وتخلق حركة تنوير عربية وإسلامية حديثة.

وهذا يدعونني الى غير رجعة، وقوله هذا يعني ان مصر تحولت لديه الى دار حرب وكفر تستوجب الجهاد اهدار دم مواطنيها، وهو ما ينبغي بامكانه اراقة الدماء في «غزوة الصناديق» القادمة أثناء الانتخابات التشريعية القادمة.

وهذا يدعونني الى اعتزال المنابر والمؤتمرات التي جمعت العروبيين والإسلاميين، مع تقديم اعتذار عن أي جهد توطعت به خدمة للمصالحة والحوار مع تيارات بدت تظهر غير ما تبتن.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

ليكن كل واحد منا محطة تلفزيونية لفضح أكاذيبهم وتعتيمهم

هيفاء زكنة*

الترزقة، حسب اصحابيات البناتاغون كعد أنتي؟ من الذي ساهم في انهيار الاقتصاد الأمريكي بعد ان استقبل الشعب العراقي العدو المحتل بعباقرة السلاح بدلا من الزهور والحلوى؛ هل اتفق الجميع، غربا وعربا، على ذبح المقاومة صمتا وتعتيما؟ ام ان العراق هو البلد الاكثر استقرارا في المنطقة، كما بات ثوري المالكي ونوابه يرحبون وأجمعت أجهزة الاعلام على نقله بالاجماع، كما يقول الشاعر التونسي المنصف الغزني في قصيدة له بعنوان «غءاء»: خروف / دخل البرلمان / قال: «ماع» / فقاء الصدى: «ج...ماع».

ان الواقع، يكذب اجماع الصامتين على الجرائم، فالحكومة العراقية سياسة في احتلال الموقع القمعية في المؤشرات الدولية. فهي الأكثر فسادا والأكثر تهجيورا منذ عام 1948، والاعتماد والتعديتيا والأسرع في الاضرار احكام الاعدام بلا محاكمات عادلة (في سجن الناصرية لوحده هناك 350 مكموما بالاعدام). انها الحكومة التي ترعى (باستثناء بعض فتوات لآترول العالنية والقوات الخاصة والمليشيات وفرق الموت وعمليات اغتيال بالأسلحة الكاتمة. ان الحكومة التي اختارت حماية مصالحها ومصالح المحتل على حساب المواطنين وتجويعه واهانته، انها حكومة لامر شهر بدون ان تحضر المنظمات الحقوقية العالمية تقريرا يدينها بنوع من أنواع الجرائم او الانتهاكات. ومع ذلك، تسير أجهزة الاعلام محتمية بجدار الصمت، ومظاهرة بعدم القدرة على السمع والرؤية والنطق، لتنتقي من تريد ان تراه وتضعي لما تريد وتنتطق به، وتضخم ما تبغي تضخمه وتقل بل وتخفي ما تريد اخفاؤه. فاسلقت على العراق عياة تعميم سواد. لتخون بذلك، لا الشعب العراقي فقسيب، ولكن لتخون نفسها، جوهر عملها، وسبب وجودها، ولتخذل شهداءها.

العراق، لا مجال للمقارنة لاطلاقا. ففي الوقت الذي راقت فيه الكاميلا كل صغيرة وكبيرة تحدثت في البلدان الخمسة الاولى التي حدثت المشاركة الفعلية في ابداء النصيحة والاطلاق للتوجهات وتحشيد المشاعر، كما لو ان مساحات الظاهر قد تحولت الى استديوهات برامج واق افتراضي، مرت كاميلا الاعلام العربي، خاصة، موروا وابارت على التظاهرات العراقية التي شملت 16 محافظة من مجموع 18 واعترى الى استشهاده 29 من الشباب والاطفال في الايام الاولى للاطلاق للتظاهرات، وكانت وحشية فرق «مكافحة الشغب» متعدية في حيلة الاعتقالات التي طالت عددا من المظاهير الشباب والصحافيين والنقبيين الذين تم تعذيبهم وتهديدهم بالاغتصاب حسب شهاداتهم بعد اطلاق سراحهم. وقد بلغ شعور الشباب المنتظرين للمباراة والغضب من التعتيم الاعلامي المنهج حدا دفعهم الى توجيه داءات على الفيسبوك (موقع الثورة العراقية الكبرى مثلا) الى ابناة الشعب لكي «ظهروا وبالصور والفيديو كل الحقائق التي تبين مطالب الشعب المظلوم والتظاهرات اليومية فقهما من قبل النظام والتعتيم الاعلامي الكاذب... وليكن كل واحد منا محطة تلفزيونية لفضح أكاذيبهم وتعتيمهم». واعترى الموقوفون على بيان مشترك صادر عن اللجنة التحضيرية لتظاهرات يوم 9 نيسان المقبل (ذكرى الاحتلال): «ان الاعلام نصف المعرفة، دأين الى العمل، على التحشيد المكثف لظاهرة كبرى في ساحة التحرير ببغداد، كما حصل قبيل يوم انتفاضة الغضب في 25 شباط/فبراير لتسجيل حضور متميز يستقطب اهتمام العالم مع التأكيد على سلمية التظاهرات و«تجنب التصادف بين القوات الأمنية قدر

الامكان، لأنهم -بحسب تجاربنا الفنية في التظاهر- لا تعرف سوى لغة القوة المفرطة في التعامل مع أي احتجاج، ومحاوله التعاطي معهم بما يزرع الطمأنينة في نفوسهم، ويدفعهم للتعامل الإيجابي مع المظاهرين»، وتشير إحدى رسائل الفيسبوك على موقع الثورة الكبرى الى مهمة عند محاولة لتلخيص تجريبية التظاهرات في الاسابيع الماضية وهي نجاحها في «إيقاظ الحس الوطني الذي نالت منه العقود السابقة، إما بسبب الأنظمة الحاكمة التي دفعا التشبث بالحكم إلى ضرب هذا الشعور، أو بسبب الاحتلال الذي كان وما يزال -بعقد الا مندوحة عن الابداء الاستعماري الشهير: فرق تسد، من أجل البقاء، ونهب الثروات، ان غابيت عن التظاهرات الاصوات الطائفة والعرقية والدينية وفضحت، في الوقت نفسه، زيف الساسة وتضليلاتهم وجينهم حيث لجأوا الى «التوسل بالماهيات ليمعن أبناءهن عن الخروج في تظاهرات سلمية، والفرار بالعوائل والأموال خارج البلد، تخشية من المواقب، والجوء إلى القمع، وحبس الناس في بيوتهم، وسحب هوياتهم وبطاقات ترمويتهم، واعتماد الأسلوب الوحيد الذي يتقوننه وهو القتل والإعتقال، وشراء الذمم بالأموال، معتقدين أن الثورة هبة عاطفية، ستهدأ يوما، ولم يدركوا انها قرار مصيري اتخذه الشعب بلاء إرادته، ولا عودة عنه»، ان ما تتعالي على أجهزة الاعلام العربية (معظمها) منتضلة بوقف كصف ليكيا باليورانيوم المنضب أو الفلقات الطبعية -بانه دفاع عن المدينين- هو ان اصغر ظاهرة في العراق تستحق التسجيل، لا التغطية الاعلامية فحسب، لأنها ظاهرة ضد سلطنتي شرستين لا تعرفهما اية دولة عربية اخرى غير فلسطين. المظاهرون العراقيون ينجونهم بتزولهم الى الشوارع والمساحات سلطة الاحتلال مالكة اكبر قوة عسكرية في العالم (الموجودة على مبعده مئات الأمتار فقط من المظاهرين) وسلطة المستخدمين المحليين الذين دربتهم قوات الاحتلال فارتكبوها من الجرائم، خلال ثمانين سنوات، ما عجزت عنه الانظمة القمعية العربية، مجتمعة، خلال عقود من الحكم.

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسيث، لندن دبليو 6 أو كي يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
 مكتب المغرب: 9 بقعة المرج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
 عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: (00962) 5066089

الناشر: المؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلان
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

لا عزاء للمنافقين السائرين في النفاق نياما مالك التريكي

يبدو أن مهنة المنافق لم تعد سهلة هذه الأيام، فقد صارت صفحات الفيسبوك تزخر بما لا يحصى من الوثائق التي تدين المنافقين إدانة دامة. الفكرة بسيطة لكنها ثورية حقا: مجرد مونتاج على الفيديو بين مقطعين من شريطين مختلفين: الأول قبل اندلاع الثورة، والثاني بعد انتصارها. البطل في المقطعين شخص واحد، شخص معروف أو شبه معروف. يقول في المقطع الأول إن نظام فخامة الرئيس نظام مثالي، وإن فخامة الرئيس لا ينام الليل من شدة التفكير في مصالح المواطنين وإن البلدان الأخرى تحسدنا على ما نحن فيه من النعيم المقيم.

أما في المقطع الثاني فإن الشخص ذاته يقول: أود قبل كل شيء أن أترحم على أرواح الشهداء الأبرار وأن أوجه تحية إجلال وإكبار إلى شباب الثورة المباركة وشعبنا الذي لم أشك يوما في أنه شعب عظيم... لقد انجلي الليل وانزاحت الغمة بسقوط النظام البائد وفرار الدكتاتور. لو كانت القضية تقتصر على النفاق قبل الثورة (إذ إن مدح أي صاحب سلطة، سواء في دولة أم في مؤسسة، هو شر النفاق) مع الحرص على التزام الصمت بعدها، لكان الخطاب، لكن هؤلاء المنافقين لا يزالون يعتقدون، على ما يبدو، أن النفاق سلاح ناجح في جميع الحالات، وذلك فانهم متسادون حتى اليوم في نفاق يتفونونه عابرا للزمنة والأنظمة والثورات. يدهون الوضغ اللاحق بملثما داهنوا النظام السابق. ويتبارون اليوم في شتم حكام ومتفكرين كانوا يسجون مجدهم بالأمس.

تكثر هؤلاء المنافقون من ذوي السرعة القياسية في ركوب موجة الثورة فتكاثرت مقاطع الفيديو التي تقضم على الفيسبوك. في أحد هذه المقاطع يقول مسؤول في مؤسسة اعلامية تونسية (قبل الثورة) إنه عرض القضية على وزير الإعلام... ثم ان القضية حسنت لصالحنا لأن لنا في هذه البلاد بيطمية الحال أبا هو الرئيس بن علي. هو أبو التونسيين جميعا، وهو لا يرضى بالظلم...، ثم ان الشخص ذاته يقول في المقطع الثاني (بعد الثورة) إننا لم نكن نستطيع التنفس في عهد بن علي (أي في عهد أمين) وأن التصفيقات والمضايقات كانت من كل نوع ولأن... وان الثورة المباركة قد أنهت عهد الظلم...

ولهذا فإن الذي ركب شريط الفيديو قد وضعه على صفحات الفيسبوك تحت عنوان «صحيح ينسى أحد أبنائه في تونس!!!...»... حين على أن ركوب الموجة «قلب الجاكيتة»، هما من المراسلات الشائعة في الثورات والتحولت الاجتماعية والسياسية الكبرى. فقد بين عدد من الدراسات التاريخية في فرنسا، على سبيل المثال، أن كثيرا من الفرنسيين الذين تعاونوا مع الاحتلال النازي لبلادهم أثناء الحرب العالمية الثانية قد انقلبوا بسرعة إلى وطنيين مؤيدين للمقاومة حالما تأكدوا من اتجاه الأحداث. بل إن معظمهم لم يكن يبدعوا إلا بأثر رجعي، أي الا بعد أن قضى الأمر وانتصر الحلفاء. ويشير الباحثون إلى ان الشعب الفرنسي قد نسي فيه الحقيقة أو نتاسها في حالة تواطؤ واسع على فقد الذكرة.

ولعل شذوح سلوك «قلب الجاكيتة» هو ما جعل مجلة الإكو نومست تقارن بين الصحافة المصرية في بدايات هذا القرن وبين الصحافة الفرنسية في بدايات القرن التاسع عشر. حيث ذكرت الإكو نومست أن جريدة الأهرام نشرت غداة بداية الثورة المصرية، أي يوم 26 كانون الثاني (يناير)، عناوين ماحدة لنظام مبارك التي الصفحة الأولى، لكنها نشرت غداة سقوطه، أي يوم 12 شباط (فبراير)، مانشيتا تعلن فيه ابتهاجا بتهايوي النظام وتحيتها إلى شباب الثورة.

وتساءلت الإكو نومست إن كان ذلك من قبيل الانتهازية أم أنه تعبير عن الفرح بانتصار قيود الرقابية، ثم أجابت بأن شيئا من هذا لا ينبغي لبعضنا من ذلك، إلا أنها مهدت لذلك كله بالتذكير بأن إحدى الجرائد الفرنسية كتبت عام 1815 أن «أكل لحوم البشر قد فر من مخبئه»، وأن «يونابرت رعبا وعاياه الأقياف المخلصون...» لو كانت القضية تقتصر على النفاق قبل الثورة... لو أن جوة المادحين الكاذبين في العهد البائد تتحلى الآن ببعض من حياءه فتمتص قليلا... لو كان الأمر كذلك لكان الخطاب، وهو ليس بهين، إلا ان الغراء الوحيد ان أشعة ليزر الفيسبوك لهم بالمرصاد، بحيث أن استمراهم في النفاق الذي يتوهمون أنه عابر للزمنة والقرارات والثورات قد جعل منهم مجرد عابرين في نفاق عابرا الفيسبوك بالمرصاد: ولا عزاء للمنافقين... السائرين في النفاق نياما.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex / 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

مادة كيميائية موجودة في الأدوات المنزلية وراء سن اليأس المبكرة

النساء اللواتي تخطى عمرهن الـ 42 عاماً، وقالت نويس إن «بياناتنا أظهرت بعد مراقبة السن، أن اللواتي هن قبل مرحلة سن اليأس، وفي هذه المرحلة، في هذا المجتمع هن عرضة أكثر لانقطاع الحيض إن كانت في اجسادهن معدلات عالية من (PFCs) مقارنة بمن تتخفف لديهن هذه المعدلات».

1957 امرأة بين 18 و 65 عاماً، جرى اختبار هذه المادة وتأثيرها على معدلات هرمون الإسترواديول لديهن. ونظر العلماء أيضاً في حالة سن اليأس لدى المشاركات، وتبين ارتباط بين التعرض للـ «برفلوروكاربون»، وانخفاض مستوى الإسترواديول، وسن اليأس المبكرة لدى

المنتجات المنزلية بينها حاويات الطعام، والألبسة، والأثاث، والأغطية، والطلاء، تسبب بانتشارها في المياه والهواء والتربة وحياة النباتات والحيوانات والبشر. وقد شملت الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «جورنال أوف كلينيكال اندوكريولوجي اند متابوليزم»

«اشنتن-يو بي أي» قال باحثون أمريكيون إن مادة «برفلوروكاربون» الموجودة في كثير من المنتجات المنزلية مثل حاويات الطعام مرتبطة بسن اليأس المبكرة. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة في جامعة «وست فيرجينيا» للطب في مورغانتون، سارة نويس، إن الاستخدام الواسع لمادة «برفلوروكاربون» في مختلف

في التشابه والاختلاف

عزت القمحاوي



من ينظر إلى ساحة الحرية في صنعاء، يتذكر بالضرورة ميدان التحرير بالقاهرة. ومن يرى صورة الجامع العُمري في درعا، لا يتذكر إلا الجامع الأزهر عندما داسته خيول بونابرت. يتناقل الثوار أساليب الحشد فالقاومة والبقاء. تنظيم للجنان، نصب الخيام، كتابة الشعارات، الهتاف والغناء. ولا يعني هذا غياب الوجه المحلي لكل ثورة، طبقة الفروق طيفية بين شعوب يوحدها الدين واللغة والحظ العكر الذي أوقعها جميعا في زعما ملهمين بطريقة واحدة.

الثورة تجري

التونسيون الهموا العرب لحظة البدء، والهموم وسائل الكر والفر، أساليب مراوغة الشرطة، وسائل الواوية من الغازات السامة وإسعاف المصابين. الكوكا كولا، الشيطان الأعظم بالنسبة لمناضلي اليسار، صارت ترياقا ضد سموم القادة الملهمين، تغسل الوجه لتعادل مفعول الغاز. وللمفارقة؛ فالقنابل التي تقاومها الكولا مصنوعة هي الأخرى في الولايات المتحدة. حروف USA مطبوعة بلون أزرق بارد يبقى واضحا على صفيح القنبلة بعد الإطلاق. لم يفلت للمهمون السفهاء ولا الثوار من مس الأمركة، في لحظات احتدام المواجهة بين الليل والنهار. قلة الراحة، إلهام تونسسي آخر. لم تهدأ ثورة تونس، عاشت للكر والفر حتى لحظة فرار الديكتاتور. بدأت الثورة بالنار في جسد البوعزيزي، وظلت مستعرة. الثورة في ليبيا هي الأخرى لن تستريح؛ لأنها ثورة على ثورة. الثائر الحقيقي يطارد ثائرا مزيفا، والشعب الواقعي يطارد شبح رئيس مع شبح شعب من المرتزقة، رئيس غير موجود عمليا (لو كان رئيسا للوح باستقالته في وجه الشعب) لكن أعماله تدل عليه مثلما تدل على الآلهة والشياطين أعمالهم.

رحلة طويلة للقذافي من البداية إلى انقاع العزيمية، أربعون عاما من الجري في كل اتجاه، ولا يمكن لثورة أن تستقر وهي تطارد ثورة تتحرك!

الثورة السورية لن تعرف ميدانا هي الأخرى، ليس لأن بنشار شبح كالفقافي؛ بل لأن الشعب غير موجود أو هكذا يحب الرئيس لأنه اعتاد أن يتأمل المنظومات السياسية الكبرى ويهدى بها الحائرين في اجتماعات القمة.

الشباب التامل في سياسة العالم بحكمة الشيوخ لا وقت لديه لينفقه في النظر إلى الأرض. لا الأرض الواقعة في نطاق احتلاله ولا الشقيقة التي تحتلها إسرائيل، ولا يلتفت نظره الشعب الأسير لديه أو لدى إسرائيل. الشعب غير موجود في أي مكان؛ فلماذا سيتواجد في ميدان!؟

الثورة تقيم

على عكس الثورات الراكضة، ستجد الثورة المقيمة نفسها في مجال الإلهام المصري.

ثورة اليمن هي الأكثر شبيها بالثورة المصرية. تشكيل لجان النظام والإعاشة والطبابة والإعلام، كتابة الشعارات، جلب الخيام، قبل أن يصبح الميدان مكانا للاحتفالات الغنائية والخطابة وإلقاء الشعر، وما يجره العيش الطويل من باعة جائلين جاءوا يستترزون من الثورة، ويريدهم الثوار ليس فقط من أجل شراء ما يحتاجون لعيشهم، وإنما لبث مظاهر الحياة الطبيعية، لبيعوا برسالة الصبر إلى الديكتاتور: «مش هنمشي، انت تمشي».

الثائر في الثورة المهزولة مجرد هدف يتحرك تحت مرمر نيران القناصة وهراوات الجنود، الثائر وحيد مهما اتسع الحشد ومهما اقترب الجسد من الأجساد الأخرى فهو سر مغلق على صاحبه، وحياته وموته قدر شخصي، يرى القهر كما لو كان استهدافا شخصيا.

في الثورة المقيمة الثائر بشر؛ ذات لها سماتها التي تختلف وتتفق مع ذوات الآخرين، الدفاع عن أرض محددة يخلق التضامن، يتوحد شعب الميدان في كيان واحد. الميدان مدرسة للتعايش والقبول بالآخر، يردد الملحدون فيه اسم الله ويسقط المتدينون فيه حرمة الغناء. يصبح الكل في واحد حتى تنجح الثورة ويفرق استفتاء الدستور شمل الثائرين، ويعودون أشتاتا؛ نعم للمؤمنين ولا يصوت بها الكافرون!

شهداء العن والسر

الاستسلام لا يعني التنازل الكامل، وكما توجد فروق في الحياة يوجد مثلها في الموت.

في ساحة الحرية باليمن، تلتهم الكاميرا جثامين الشهداء، عيون مفتوحة على ألم لحظة الموت، عيون وجدت من يعضها. وداثما الدم ينسبى عن عن مكان رصاصا أو طلعة عندر. الجثامين الليبية معروضة هي الأخرى، ربما لأنها أكثر من أن تحتفي. في ميدان التحرير بالقاهرة يقع الشهيد بجوارك، ويُسحب من الموقع من دون أن تعرف إن كانت رصاصا قد اخترقت صدره أم هي حالة إغماء بسيطة. الشهيد في الثورة المصرية خير ينشر لاحقا.

لا يحب المصريون استعراض الجثامين حتى لو سقطت في سبيل الوطن. الجثمان الذي تعفن على سرير الحكم وحده ظل يستعرض نفسه، مذكرا المصريين بالضربة الجوية الأولى التي سمدت على أيدي مزوري التاريخ لتبطل نصر أكتوبر تشرين 1973.

ثوار التحرير كانوا يطعمون الكاميرا وجوه أسراهم من البلطجية، بدلا من الجثامين العزيرة.

السوريون كذلك لا يستعرضون الشهداء، لكنها ليست إرادة الثوار هذه المرة، هي إرادة حكم العائلة التي تقول للنشيء كن فيكون، وإرادتها ألا يكون الشعب أو شهيد مرثيا.

عندما أصر المشيعون على وجود الشهيد وخرجوا لتوديعه، أطلقوا النار على موكب الوداع. لا اعتراف بالموعد ولا بالوديعة العائدة إلى أمها الأرض.

هل تفعل العائلة ذلك لأنها تعتقد أن الجثمان الذي لم يصور لم يمت؟ هل هو الخجل من عدم الدقة في التصوير التي جعلت رصاصات يضل الطريق فيجته إلى درعا بدلا من الجولان!؟



أمريكية قتلت زوجها باللبن المخفوق

■ هونغ كونغ - د ب أ: أدمنت المواطنة الأمريكية نانسي كيسيل الجمعة للمرة الثانية في قضية قتل زوجها اللبونيون باللبن المخفوق في هونغ كونغ. وأعدت هيئة محلفين مكونة من تسعة أعضاء حكما صدر بالإجماع بعد يوم من الداوات والنظر في الأدلة. ولم تبد كيسيل أي مشاعر وكانت تتحرك للأمام والخلف على مقعدها بينما كان المحلفون يتلون الحكم في قاعة مزدهمة.

وحكم عليها القاضي بالسجن مدى الحياة، ثم اقتيدت إلى السجن لقضاء عقوبتها. وكانت كيسيل قد انكرت قتلها وروبرت كيسيل، وهو مصرفي في شركة «ميريل لينش أند كو»، في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2003 ولكنها اعترفت بالقتل غير العمد، مدعية أنها كانت تدافع عن نفسها.

وقضى عليها بالسجن مدى الحياة عام 2005، ولكن جرى إسقاط حكم الإذانة في كانون الثاني/يناير عام 2010 من قبل المحكمة العليا في هونغ كونغ بعدما قال محاموها إنها استجوبت بطريقة غير ملائمة وأنه جرى الاستناد إلى

بون - د ب أ: قتل أماني طفلة البالغ أعوام ونصف العام، حيث قطع رقبته بمساعدة منشتر كهربوي على هيئة سلسلة ثم استخدم منشارا مماثلا لقتل نفسه بذات الطريقة. صرحت الشرطة الألمانية بذلك في مدينة بون العاصمة السابقة للبلاد.

أماني يقتل طفله بمنشار ثم ينتحر لخلافات مع زوجته

والذي كان يجلس عليه الطفل وقطع رأسه بالمنشار وهو في مقعد. وذكرت الشرطة أن الرجل أعاد المنشار إلى خزنة سيارته، ثم أخذ منشارا آخر وجلس على مقعد القيادة وحاول قطع رقبته وهو في السيارة.

أبلغت والدة الطفلة عن فقدان ولدها، بعد قليل من إبلاغ إحدى الممارسات لرياضة الجري عن اكتشافها وجود جثتين داخل إحدى السيارات. وذكرت الأم في جلسة استجواب أمام الشرطة أن زوجها هدد قبل أسبوعين بقتلها وقتل الطفل، ما دفعها إلى الإبلاغ عنه لدى مكتب رعاية الشباب بالدينة.

من خزنة سيارته منشارا كهربويا واتجه إلى المقعد الجاور له

العنف ضد الأطفال

يزيد من خطر إصابتهم بالأمراض

وأكد كروزه أن التدخين يلعب دورا كبيرا في التغلب على حالات الغضب والاستياء النفسي التي يتعرض لها الأطفال المرضى نفسيا بشكل متكرر عندما تغلبهم الذكريات السيئة التي تعرضوا لها في صغرهم وما يرتبط بهذه الذكريات من مشاعر سيئة، مضيفا: «إنهم يرون أن التدخين يساعد على تهدئتهم».

ايسن(ألمانيا) - د ب أ: أكدت دراسات ألمانية أن العنف ضد الأطفال لا يؤثر بالسلب على نفسياتهم فقط بل يزيد من خطر إصابتهم بأمراض جسدية فيما بعد. وعن ذلك قال البروفسور الألماني يوهانيز كروزه خلال المنتدى الألماني للطب النفسي في مدينة ايسن إن الطفل الذي تساء معاملته في سن مبكرة أو يتعدى عليه جنسيا يصبح أكثر عرضة فيما بعد للإصابة باضطرابات جسدية مؤلمة وبعض أمراض القلب أو السكر.

كما أظهرت دراسات مشابهة أن ضحايا العنف يقابلون الضغوط النفسية فيما بعد بغضب شديد «حيث يفرض الجسم لدى هؤلاء هورمونات إضافية للتغلب على المشاعر السيئة والإجهاد النفسي وذلك لفترة طويلة...» حسبما أوضح كروزه، نائب رئيس الجمعية الألمانية للطب النفسي الجسدي والعلاج النفسي.

وفسر الأطباء ارتفاع نسبة خطر الإصابة بأمراض جسدية لدى الأطفال جراء المعاملة السيئة لهم بتغيير أسلوب حياتهم سلبا بسبب هذه المعاملة وحدوث ردود فعل هورمونية للطفل المعرض لضغوط نفسية و لالتهايات مزمنة.

وأوضح كروزه أن «الكثير من الأطفال المصابين نفسيا ينتهجون أسلوب حياة يعمل خطرا على حياتهم حيث يلجأ الكثير منهم للتدخين ويتبعون نظاما غذائيا غير صحي ويتحركون أقل».

ويتركزون أقل».

سرب من النخل يهاجم

منتخب كوستاريكا لكرة القدم

■ سان خوسيه - د ب أ: اضطر المدرب الأرجنتيني ريكاردو لافولبي إلى إيقاف تدريب المنتخب الكوستاريكي لكرة القدم ومغادرة ملعب التدريب مع لاعبيه بعد أن هاجمهم سرب من النحل. ووقعت الحادثة الغربية على أحد الملاعب التابعة للاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم ببعد 15 كيلومترا غربي العاصمة سان خوسيه.

ولم يصب أي من لاعبي الفريق بلسعات النحل، الذي بات من الطبيعي أن تظهر أسرابه مؤخرا في البلد ذي المناخ الاستوائي، رغم أن موطنها المعتاد هو المناطق الريفية. واستأنف المدير الفني تدريبات الفريق بعد دقائق، عقب رحيل النحل. ويقود لافولبي تدريبات الفريق حاليا استعدادا لمواجهة الصين غدا السبت والأرجنتين يوم الثلاثاء المقبل. وديا، وسفاح المبارتان من الإحباطات بالاستاد الوطني الجديد، الذي مولته الصين بتكلفة تصل إلى 100 مليون دولار.

● تلفزيون دبي الإماراتي سيبدأ مطلع الشهر المقبل عرض الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «لحظات حرجة»، المسلسل يشارك في بطولته عدد كبير من النجوم باعتباره أول مسلسل مصري وعربي تجري أحداثه بالكامل داخل مستشفى. ومن نجومه هشام سليم وعمرو واكد ومحمود عبد الغني وبشرى وأمير كرارة وسوسن بدر وأنجي المقدم ورائدا الجبيري وإيمي سمير غانم ويسرا اللوزي وأحمد راتب وحنان مطاوع ونضال الشافعي وطارق لطفي، واللبناني عمار شلق، والتونسية درة زروق.

● السوريون المقيمون في بريطانيا من طلاب بحثا ورجال أعمال ومهنيين وكتاب وفنانين، ينظمون في الثانية عشرة ظهر السبت مظاهرة أمام السفارة السورية في لندن، للاحتجاج على الوحشية التي يواجه بها النظام السوري المتظاهرين المطالبين بالعدالة والحرية للشعب. عنوان المظاهرة: 8 Belgrave Square - London

العنور على هيكل ديناصور في جنوب تونس

■ تونس-يو بي أي: عثر فريق علمي مشترك من تونس وإيطاليا في جنوب تونس على هيكل شبه كامل لديناصور يرجع عهده إلى حوالي 110 ملايين عام، ونقلت وكالة الأنباء التونسية الحكومية عن المهندس بالديوان التونسي للمناجم، الحبيب علجان، أن هذا الاكتشاف تم في عمق محافظة تطاوين الواقعة على بعد نحو 550 كيلومترا جنوب تونس العاصمة. وأوضح أن فريقا علميا مشتركا بين الديوان التونسي للمناجم وجامعة بولونيا بإيطاليا هو الذي حقق هذا الاكتشاف في إطار اتفاقية تعاون، حيث تم نقل هيكل الديناصور إلى جامعة بولونيا بإيطاليا لإجراء الدراسات اللازمة. وأشار علجان إلى أن الهيكل المكتشف عُثر عليه في وضعه الأصلي تحت حوالي 50 سنتمترا من سطح الأرض، وكان مدفونا وسط طبقة من الحجر الرملي بسماكة متر، ما يحدد الحجم الأصلي لهذا الحيوان المقدر طوله بحوالي 15 مترا.

كلب ينقذ صاحبه من.. سرطان الثدي

■ اطلنطا-يو بي أي: تعزو امرأة الفضل في إنقاذ حياتها إلى كلب تربيته وتقول أنه تمكن من شم رائحة سرطان الثدي الذي أصابها. وقالت كارول ويتشر من أطلنطا إن كلبها «فلويد هنري» كان أول من لفت انتباهها قبل 3 سنوات إلى السرطان الذي بدأ ينمو في الثدي. وأضافت ويتشر في مقابلة تلفزيونية أن الكلب «عض أنفي وقربه من الثدي الأيمن، فقساها عما يفعله فتراجع وما أتفك بنظر الي في عيني فعملت إن ثمة مشكلة ما، ثم رفع قائمته اليمنى ووضعها على الثدي فتأكدت من وجود خبط ما»، وأشارت إلى أنها قررت استشارة طبيب بعد ما حصل مع الكلب وبالفعل تم تشخيص ورم سرطاني في المكان الذي لسه «فلويد هنري».

وقالت أنها بعد مرور 3 سنوات تخلصت من السرطان نهائيا، مشددة على أن كلبها أنقذ حياتها.

بعد انتظار أسبوع في المطار وضعت مولودها في الطائرة

■ كاتماندو - د ب أ: ذكر مسؤولون الجمعة أن امرأة نيبالية وضعت مولودا دون مساعدة طبية على متن طائرة كانت تحلق فوق غرب نيبال بعد أن انتظرت أسبوعا في المطار لكي تستقل طائرة إلى أحد المستشفيات. وأنجبت شوكلايديف نوبيا ن بعد 20 دقيقة من إقلاع الطائرة طبقا لشركة الطيران الوطنية النيبالية «نيبال إيرلاينز». وكانت الطائرة وعلى متنها 19 راكبا في طريقها من منطقة باجورا إلى منطقة نيبالجانج غرب نيبال. وقال مسؤولو صحة في المستشفى بمنطقة نيبالجانج إن الام والمولود بصحة جيدة. وكانت امرأة حبلت قد توفيت في مطار باجورا الأسبوع الماضي لأنها لم تتمكن من الوصول إلى أحد المستشفيات بسبب إضراب للسكان المحليين ضد ارتفاع تكاليف الطيران المحلي.



أحوال الناس